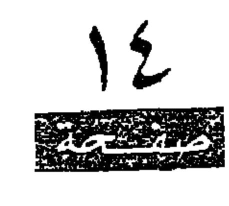


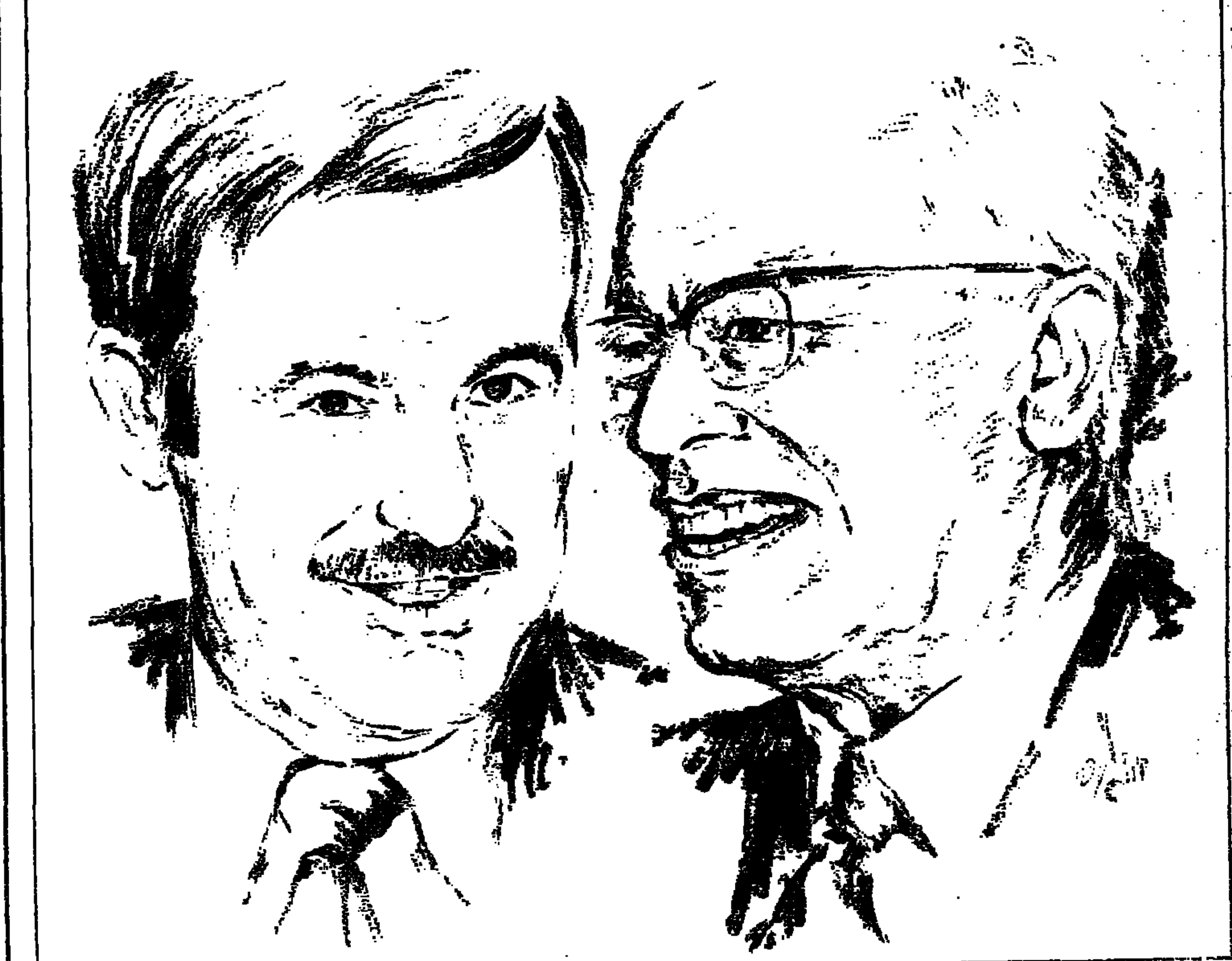
الأنوار

١٤ صفحة — ٥٠

بيروت الثلاثاء ٧ كانون ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥٠٨٧

AL - ANWAR - Beyrouth 7 Janvier 1975 16e Année No. 5087

زحف شعبي لاستقبال الأسد



زيارة الأسد

ليتها كانت أطول قليلا من الحلم ، وابعد قليلا من شتوره .
بل ليت موعدها كان في غير ايام الشتاء ، والعواصف ، وتساقط الثلوج .

ورغم ذلك فان حب اللبنانيين لحافظ الاسد كان اقوى من الظروف التي قضت باختصار الزيارة ، واقتصارها على المنطقة الواحدة .

وكان ايضا اقوى من عناصر الطبيعة ومن تراكم الثلوج وعرقلة السير في ظهر البيدر ، وها هي الجماهير تواصل الزحف منذ صباح امس الى البقاع لتشارك ابناءه في استقبال الزائر الكبير الذي يحبون .

وحب الجماهير في لبنان لحافظ الاسد لا يختلف عن حب الجماهير له في دمشق وحلب واللاذقية وكل مدينة وقرية في سورية ، بل وفي كل قطر عربي .

والحب هنا ليس خصائص بقدر ما هو تجاوب في المشاعر والاحاسيس .

فالناس يحبون حافظ الاسد لان حافظ الاسد يحب الناس ، ولان قلبه الكبير ما اتسع لغير الحب والخير ، فكان من الطبيعي أن تكون له في القلوب هذه المكانة ، او قل هذا الثراء الذي ما بعده ولا قبله ثراء .

وانا الذي أحببت حافظ الاسد وآمنت به كانسان عظيم منذ أن عرفته ، يسعدني ان ارى هذا الاجماع في وطني على حبه والاحتفاء بمقدمه ، فتقام له الزينات واقواس النصر ، وتقرع الاجراس ويؤذن في المآذن ، وترتفع الاصوات هاتفة بحياته وحياة اخيه الرئيس سليمان فرنجيه .

ان الحب قبل المصلحة هو الذي صنع هذا اللقاء التاريخي ، وهو الذي سيصنع باذن الله يوم الثأر للكرامة الجريحة في هذا الوطن ، وعلى الاخص في الجنوب .

فاهلا بالرئيس حافظ الاسد .

اهلا بالقائد البطل الذي اذل كبرياء اسرائيل مرتين ، مرة في حرب تشرين ومرة بعد تشرين وعلى مدى ثمانين يوما ...

اهلا بحبيب الناس .

اهلا براعي الفن والفنانين .

اهلا بالانسان العظيم الذي تمنينا لو جاءت زيارته بلا موعد ولا رسميات ، بل على صهوة حصان ابيض كفارس من فرسان الاساطير ليتاح للبنان ، كل لبنان ، أن يملأ عينيه وقلبه بطلعته المشرقة وابتسامته المضيئة ، وليحمله بعد ذلك تحية من الاعماق الى جيش سورية البطل وشعبها المناضل العريق بالنضال .

سعيد فريحه

الوف اللبنانيين يشهدون اليوم على الحدود اللبنانية - السورية في المصنع ، اللقاء التاريخي بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس حافظ الاسد الذي يقوم بزيارة رسمية للبنان بدعوة من الرئيس اللبناني .

وبعد الاستقبال الرسمي على الحدود ينتقل موكب الرئيسين وسط الحشود الضخمة من الجماهير الى شتورا عبر طريق ارتفعت فوقها اقواس النصر والاعلام اللبنانية والسورية ابتهاجا بهذه الزيارة التي رحب بها كل لبنان ، واعتبرها تأكيدا للروابط الاخوية القائمة بين شعبي البلدين .

واذا كان الشعب اللبناني يتطلع الى الزائر الكبير كبطل قد برزت اصالته العربية في حرب تشرين التحريرية ، فان كبار المسؤولين والسياسيين اللبنانيين وفي طليعتهم رؤساء الحكومات السابقون والوزراء ورؤساء الطوائف قد اعتبروا هذه الزيارة خطوة جديدة نحو تأكيد تضامن البلدين في مواجهة العدو الاسرائيلي الغاشم ، وخاصة بعد سلسلة اعتداءاته على جنوب لبنان . وفي دمشق اشادت الصحف السورية بالزيارة وبما تنطوي عليه من اهداف قومية .

ومن المقرر ان تجري المباحثات الرسمية في فندق « شتورا بارك » حيث اعدت الترتيبات الكاملة لذلك . وسيشترك في هذه المباحثات وفدان رسميان من لبنان وسوريا يضمان رئيسي حكومتي البلدين ، رشيد الصلح ومحمود الايوبي ، ووزيري الخارجية ، فيليب تقلا وعبد الحليم خدام ، ووزير الداخلية السوري علي ظاظا ، وعددا من كبار المسؤولين العسكريين .

(التفاصيل على الصفحتين ٣ و ٧)

اضراب مفتوح اليوم لمعلمي المدارس الخاصة

ينفذ حوالي ٢٥ الف معلم من معلمي المدارس الخاصة اضرابا مفتوحا ، اليوم ، احتجاجا على اهمال مطالبهم ، وفي طليعتها تعديل سلسلة الرواتب .

ويتأثر بهذا الاضراب حوالي ٦٠٠ الف تلميذ يدرسون في مختلف المدارس الخاصة ، في بيروت والمناطق .

ويأتي هذا الاضراب بعد عدة اجتماعات عقدتها نقابتا المعلمين الخاصة والعامة مع وزير التربية ، لم يتوصل خلالها الفريقان الى نتائج ايجابية حول المطالب .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

القاهرة : الشعب المصري يستنكر محاولات التخريب

قالت وكالة (انباء الشرق الاوسط) امس ، أن فئات الشعب المصري المختلفة تواصل الاعراب عن استنكارها البالغ لمحاولات الشغب والتخريب التي قامت بها مؤخرا قلة غير مسؤولة ، وتعلن عن تأييدها التام لسياسة

— البقية على ص ١٤ عمود ٣ —

استمرار المطاردة بطرابلس مع الجيش والدرك داخل الاحياء المحررة من المطلوبين



■ جندي يحمل قذيفة « آر. بي. جي » صودرت من منزل مهجور امس

■ مجموعة من رجال الدرك داخل أحد الاحياء القديمة في طرابلس (تصوير محمد المصري)

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استمرت امس قوات مشتركة من الجيش والدرك في حملة مطاردة المطلوبين في طرابلس ، وتمكنت من اقتحام آخر مخابئهم وسيطرت على الاسواق الداخلية التي كان يتمركز فيها المطلوبون ، ويتخذون منها منطلقا لبسط نفوذهم في المنطقة .

وأسفرت عمليات امس عن مقتل الدركي الضحية محمد الشيخ محمود الرفاعي ، وجرح مواطنين ، واعتقال احد كبار المطلوبين المدعو رشيد موسى .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

وقد رافق مندوب « الانوار »

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

■ بعض الجنود المزودين بمدافع بازوكا داخل احد الاحياء القديمة بطرابلس امس ، وتبدو احدى المجنزرات المساندة للقوات المشتركة ■

في هذا العدد

[illegible]

« الانوار » بالخارج

[illegible]

جنبلاط : المطلوب من روسيا تزويد مصر بالاسلحة

قال السيد كمال جنبلاط امس : ان ما يهمنا في هذه المرحلة ، هو ان تحصل مصر على الدعم العسكري المطلوب من الاتحاد السوفياتي .

واضاف ان اسرائيل حصلت بعد حرب تشرين على انواع كثيرة من الاسلحة الاميركية المتطورة ، بينما الدول العربية وفي طليعتها مصر ، لم تحصل بعد على مثل هذه الاسلحة او ما يشابهها .

وقال جنبلاط في تصريحه : المطلوب من الاتحاد السوفياتي هو ارسال الاسلحة الى مصر ، بصرف النظر عن بعض الخلافات الطارئة . لان ما يهمنا كعرب ، هو ان تحل القضية الفلسطينية ، وهذا الحل لا يمكن ان يتحقق الا اذا اصبحت الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر ، متفوقة من الناحية العسكرية .

وتابع يقول : ان اسرائيل تحصل على كل ما تطلبه من الاسلحة المتطورة من اميركا . وقد حصلت ، كما تقول المعلومات ، على اسلحة لم تستعمل بعد من قبل الجيش الاميركي . وعلى الاتحاد السوفياتي ، صديق العرب والمصدر الوحيد للسلاح بالنسبة لمصر ، ان يسارع الى تزويدها بالاسلحة .

وقال جنبلاط انه سيتوجه في اليومين المقبلين بنداء الى الدول العربية ، من اجل القيام بوساطة بين ايران والعراق

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

بيريز يهدد ببدء المواجهة مع لبنان

زعم وزير دفاع العدو الاسرائيلي شمعون بيريز في خطاب القاه بالقدس امس ، ان سوريا سمحت للفدائيين بالدخول الى لبنان من حدودها وهم مزودون باسلحة هجومية .

وادعى : ان السوريين يحاولون الحصول على موافقة لبنان للتمركز

— البقية على ص ١٤ عمود ٧ —

صاروخ أميركي يهدد بكارثة



أعلنت الولايات المتحدة انها نبهت مجلس الامن الدولي الى وصول وشيك الى جو الارض ... طنا من ... عن حطام المرحلة الثانية الضخمة للصاروخ

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

جامعة بيروت العربية

مواعيد انتهاء اعادة التسجيل للطلاب القدامى

تعلن جامعة بيروت العربية ان اخر موعد لاعادة تسجيل الطلاب القدامى بكليات الآداب والحقوق والتجارة « طلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة والراسبون فقط في الاولى » هو يوم السبت ١٥ — ٢ — ١٩٧٥ . وستوقف الاوراق الثبوتية لكل طالب لا يسدد الرسوم قبل الموعد المحدد. يمكن تسديد الرسوم بواسطة حوالات او شيكات مصرفية باسم جامعة بيروت العربية .

الادارة

هكذا من الأصل

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ، قبل ظهر امس ، الوفد البرلماني الاوروبي الذي يزور لبنان حاليا ، بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح .

وتناول الحديث خلال اللقاء تطورات القضية الفلسطينية ، ودور لبنان في خدمة السلام العالمي ، فاشاد اعضاء الوفد بديمقراطية لبنان وانفتاحه على العالم والخدمات التي قدمها للانسانية واعتباره « بلدا مثاليا » لتعايش مختلف الطوائف والافكار والمعتقدات بمحبة وسلام . واشاروا الى الدور السياسي الذي يلعبه في المنطقة ، والذي ادى في معظم الحالات ، الى تغليب العقل بواسطة السلم لا بواسطة الحرب .

وابلغ الوفد الرئيس فرنجية تبول لبنان بصفة مراقب في الهيئة الاستشارية للمجلس الاوروبي .

■ الرئيس فرنجية لدى استقباله اعضاء الوفد البرلماني الاوروبي ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

فرنجية يبلغ الوفد البرلماني الاوروبي : قضية فلسطين هي قضية الحق والعدل

قضية الحق والعدل

وتحدث الرئيس فرنجية عن قضية فلسطين ، فقال انها قضية الحق والعدل وان على العالم ان يتفهم اوضاع الشعب الفلسطيني الذي طرد من ارضه من قبل الصهيونية التي تحاول بناء دولة عصرية وتضرب عرض الحائط بجميع القيم الانسانية .

وشرح وحشية اسرائيل واعتداءاتها على الجنوب وعلى المخيمات وقتلها للشيوخ والنساء والاطفال ، ومحاولاتها في كل مرة ، تحميل لبنان مسؤولية تحرك شعب طردته من ارضه وسلبته وطنه وتعمل على قتله وهو مشرد بقنابلها وصواريخها وطائراتها .

وتحدث الرئيس رشيد الصلح عن ادعاءات اسرائيل واكاذيبها ورفضها الاقرار بالمنطق والواقع ، وهو ان العمل الفدائي ينطلق من قواعد وخلايا داخل الارض المحتلة ، وليس من لبنان كما تزعم دائما ، لتبرير اعتداءاتها وتضليل الراي العام العالمي ، وحتى الرأي العام داخل اسرائيل .

وزار الوفد بعد ذلك الرئيس كامل الاسعد في منزله . وكان قد زار صباح امس وزارة الخارجية ، واجتمع بالوزير فيليب تقلا بحضور سفير لبنان في بون ومندوبه الدائم لدى السوق الاوروبية المشتركة السيد كسروان لبكي .

وتناول البحث في الاجتماع توثيق العلاقات بين لبنان واوروبا في جميع المجالات . وقد شرح الوزير تقلا لاعضاء الوفد البرلماني الاوروبي اهمية اشتراك لبنان ، ووجوده كعضو مراقب في اللجنة الاستشارية للمجلس الاوروبي ، على صعيد الحوار بين الجانبين العربي والاوروبي . وتبودلت بعد ذلك ، وجهات النظر حول قضية الشرق الاوسط والعلاقات العربية — الاوروبية .

جلسة المجلس معرضة للتأجيل النواب يثيرون قضايا الدفاع

لا يستبعد النواب المعارضون ، وجود تفاهم بين رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة ، حول تحديد المواضيع التي ستناقش في الجلسة التي دعي مجلس النواب لعقدها بعد ظهر يوم الخميس المقبل .

وهناك اقتناع لدى الاوساط النيابية بان المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجلسة يمكن تأجيل مناقشتها الى جلسات اخرى ، لانها قضايا غير ملحة .

ويتضمن جدول الاعمال مواضيع عادية ، اهمها ، مناقشة النظام الداخلي لمجلس النواب ، واقرار تأجيل الانتخابات البلدية .

قضايا الامن في طرابلس

وفي اعتقاد النواب المعارضين ، ان الحكومة ، ستحاول في الجلسة ، ابراز دورها في موضوع اقتحام الاحياء الداخلية ، واعادة الامن الى مدينة طرابلس ، وتهدف من وراء ذلك الى كسب تأييد النواب لموقفها ، وبالتالي تثبيت وجودها في الحكم .

وقد اتخذت الحكومة كامل استعداداتها لابراز دورها في الجلسة ، وذلك بالايعاز الى بعض النواب الموالين الى اثارة موضوع اقتحام طرابلس ، والثناء على الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة .

ولاحظ نواب المعارضة ، وجود اتفاق بين رئاسة المجلس ، ورئاسة الحكومة بالنسبة للمواضيع التي ستطرح خلال الجلسة ، وحصر المناقشة بقضايا الامن ، على اعتبار ان جلسة مجلس النواب ستأتي في اليوم التالي لاجتماع لجنتي الخارجية والدفاع ، المخصص لمناقشة قضايا الدفاع ، والاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة على الجنوب .

استعدادات المعارضة

ويستعد المعارضون لاحباط مخطط الحكومة ، ويصرون على مناقشة الاعتداءات الاسرائيلية في مجلس النواب وحجة المعارضة في ذلك أن مقررات اللجان ، هي بمثابة تمني على الحكومة ، وانه سبق وعقدت لجنتا الخارجية والدفاع سلسلة من الاجتماعات ، واصدرت عدة توصيات ، لم تاخذ بها الحكومة ، كما ان الحديث عن قضايا الدفاع ، اصبح حديثا مملا ، لان الشعب سئم سماع الخطب الحماسية .

ويخلص المعارضون ، الى ضرورة قيام المجلس بدور فعال في هذا الصدد ، وذلك عن طريق التصويت على مقررات معينة تلزم الحكومة بتنفيذها ضمن مهلة زمنية ، والا فان المجلس يقوم بعدئذ بمحاسبتها على التهاون في السعي للدفاع عن البلاد .

وهناك عدة دلائل ، تشير الى ان الجلسة معرضة للتأجيل في حال اصرار نواب المعارضة على موقفهم .

انطلاقا من حملة المداهمات ضد المطلوبين بطرابلس مؤيدو الحكومة يباركون خطواتها والمعارضون يتساءلون : هل تتوقف المبادرات الحكومية عند هذا الحد ؟...

اجراءات الامن التي اتخذتها الحكومة في طرابلس لمطاردة المطلوبين كان لها صدى واسع في مختلف الاوساط السياسية . المؤيدون للحكومة باركوا حملة قوى الامن في طرابلس واعربوا عن املهم في أن تعطي النتائج المرجوة منها ، أما المعارضون فقد تمنوا أن لا تكون هذه البادرة هي الاخيرة من نوعها .

وقد لازم الرئيس رشيد كرامي طرابلس أمس ، ليتابع عن كثب تطورات الوضع هناك .

اما الرئيس أمين الحافظ فقد رفض ابداء رأيه بهذا الموضوع ، بانتظار انتهاء الحملة ومعرفة النتائج التي ستسفر عنها ، والوقوف على كافة التفاصيل المتعلقة بالموضوع .

شمعون يهنىء الحكومة

وقال الرئيس كميل شمعون : ان الدولة عندما تريد تستطيع أن تفرض هيبتها ، واني أهنىء وزير الداخلية رئيس الحكومة ، الذي يعمل لاعادة هيبة الدولة وفرض القانون وحمل المواطنين على احترام القوانين من أجل استتباب الامن ، وبالتالي تمكين المواطن من العيش بهدوء واطمئنان .

ارتياح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل : من غير الممكن ان يزدهر بلد كلبنان ثروته المبادرة الفردية ورؤوس الاموال العربية والاجنبية والترانزيت والتجارة والسياحة الا بالامن والاستقرار . لذلك كنت دائما اطالب بان تكون الدولة دولة وان تكون الاقوى والوحيدة على الاراضي اللبنانية .

وتابع يقول : ان ردة الفعل في الاوساط اللبنانية ، هي ابداء الارتياح لقيام الحكومة بهذا العمل ، وهو اكبر دليل على ان اللبناني كان متعطشا الى اسكات الفاجر الذي كان ياكل دائما مال التاجر ..

واعرب رئيس الكتائب عن امله في ان تتابع الحكومة هذا العمل وان تفرض وجودها « لنصل الى يوم يكون على الارض اللبنانية دولة واحدة وسلطة واحدة وحكومة واحدة . وهي الدولة والسلطة والحكومة اللبنانية . وهذا الشيء ، ولا شك ، لمصلحة الجميع . وعلى الجميع ، لبنانيين ومتواجدين على ارض لبنان ، ان يتعاونوا مع الدولة لتصبح السلطة الاقوى والوحيدة » .

وانتهى الجميل الى القول : الذين يخافون ، عادة من السلطة ، هم الخارجون على القانون ، الذين يسيئون الى القانون والمجتمع . والذي يحترم القانون والمجتمع لا يخاف احدا ولا يخاف حتى قوة السلطة .

جنبلاط يؤيد

وقال جنبلاط انه يؤيد الخطوات التي اتخذها رئيس الحكومة في طرابلس . وقال : يظهر ان رئيس الحكومة رشيد الصلح استنفد جميع الوسائل قبل ان يلجأ الى هذه الخطوة التي لا بد منها لاعادة الهدوء الى عاصمة الشمال ، خصوصا وان هناك اجماعا من اهالي المدينة على اختلاف قطاعاتهم على انهاء حالة الارهاب التي كانت تسود مدينتهم .

واضاف : كان لا بد من وضع حد لهذه المسالة ، فلا يجوز ان تبقى المدينة تحت رحمة جماعة من الخارجين على القانون . وكما فهمت حتى اليوم ، فان الحملة كانت موفقة وناجحة .

● وتمنى وزير الداخلية السابق الشيخ بهيج تقي الدين ان تعطي حملة رجال الامن في طرابلس النتائج المرجوة .

وقال : ان ما يهمنا في الدرجة الاولى هو مصلحة البلاد . وايا كان الذي يوفر الامن ويفرض هيبة الدولة من المسؤولين لا يسعنا الا ان نشكره ونبارك له كل خطوة يتخذها بهذا الصدد .

● وقال النائب عثمان الدنا : انني من القائلين بانه حيث تنجح الحكومة وتعطي عملا مفيدا فمن المفروض ان نكون معها ونؤيدها . وان كل تدبير من شانه تامين السلامة العامة وتوطيد الامن وتحقيق اهداف واماني المواطنين في الحياة الحرة الكريمة ، وتعزيز الاقتصاد ، وتوفير الحياة الافضل والامثل لكل اللبنانيين نؤيده ونباركه .

واضاف : الحملة التي حصلت في طرابلس البارحة ، ما دامت غايتها تحقيق الحياة الآمنة المطمئنة واعادة الامن الى المدينة العزيزة على قلوبنا جميعا فاننا نؤيدها بكل جوارحنا ، آملين ان تشمل هكذا اجراءات جميع المناطق اللبنانية ، لانه بالأمن والعدل يتأمن الازدهار والاستقرار والتقدم .

● وايد النائب بشير الاعور الاجراءات التي اتخذت لاعادة حالة الامن الى طرابلس .

وقال : انني اعتبر ان جميع المتنين من السياسيين الذين تركوا الحالة تصل الى ما وصلت اليه في طرابلس قد اساؤوا الى الطرابلسيين دون تفرقه والى سمعة لبنان والى هيبة السلطة . وحسنا فعل رئيس الوزراء وزير الداخلية عندما حزم امره وقرر القضاء على هذه الحالة الشاذة في طرابلس .

تهنئة .. ولكن

● وهنأ الدكتور حسن الرفاعي رئيس الحكومة على عزمه وتحمسه بأن اغلى ما عند المواطن هو امنه وراحته وان اولى واجبات الدولة ان تؤمن له هذا الامن وهذه الراحة .

وقال : وآمل ان لا تكون هذه البادرة الاولى والاخيرة عند رئيس الحكومة وزير الداخلية حيث هناك قضايا لا تقل اهمية عن قضية طرابلس .

● واعتبر الدكتور فريد سرحال بادرة السلطة في محلها .

وقال : يهمنا في الدرجة الاولى ان تبسط الدولة سلطانها فوق جميع الاراضي اللبنانية وتفرض هيبتها على كافة الفئات دون تمييز او تفريق وان يسود القانون كل اللبنانيين وغير اللبنانيين على السواء .

● وقال النائب مخايل الضاهر : كنا نتمنى ان لا تترك الدولة عاصمة الشمال طيلة ٦ اشهر ونيف نعيش في جو من الرعب والاخلال بالامن ، وان لا تسبب بغيابها سقوط العدد الكبير من الضحايا البريئة ، غير انه لا يسعنا الا ان نبارك تحركها لاعادة هيبتها وسلطانها على الشوارع التي كانت قد اضحت بنظر المواطنين دولة ضمن دولة ، وهذا مناف لابسط قواعد الحكم السليم .

واضاف : اننا ننتظر ان تحزم الحكومة امرها وتتجه شطر الجنوب لتعيد بوجودها هناك الثقة للمواطنين وتكون حاضرة في كل آن للدفاع عن سلامة اهل الجنوب وكرامتهم .

● وقال النائب اوغست باخوس : لا يسعنا الا ان نحبذ الاجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة ، والتي نعتبرها خطوة تبشر بالخير على صعيد استتباب الامن في البلاد . ونامل ان تتبع تلك خطوات اخرى ليشعر المواطن ان هناك جرأة في تطبيق القوانين في كل المجالات ، ويشعر ايضا بان هناك هيبة للدولة .

● وقال النائب الياس الهراوي : اننا نعتبر الحملة التي قام بها الرئيس رشيد الصلح وزير الداخلية هي ما يامله اللبنانيون جميعا للحفاظ على هيبة الدولة والامن . وكنا نتمنى لو قامت هذه الحملة منذ مدة كي لا تكثر الاقاويل عن الدويلات

واننا اذ نهنىء الحكومة واجهزة الامن كافة لا يسعنا الا ان نطالب بتكثيف مثل هذه العمليات حفاظا على هيبة الدولة والمواطنين الذين يطالبون بذلك للحفاظ على هيبة القانون ومصالح الشعب اللبناني والنتائج التي أدت اليها هذه العملية تبشر خيرا وتثبت ان « الحكم هو ملح الارض » .

● وقال النائب الدكتور البير مخيبر : ان ما قامت به السلطة في طرابلس عمل ضروري ، وهو واجب كان عليها ان تقوم به قبل اليوم بكثير . اما وقد فعلت واستعاد الطرابلسيون امنهم وعادت الحياة الى طبيعتها فلرئيس الحكومة بوصفه وزيرا للداخلية شكرنا وتهنئتنا .

● وقال النائب الدكتور جبران طوق : ان الحملة التي شنتها الدولة على المطلوبين في طرابلس ضرورية . فالدولة قد اثبتت وجودها .

وبعد ان اشار الى انه كان من المفترض ان تحل مشاكل طرابلس قبل الان « لان تراكم الاوضاع اوصل الى هذه الحالة » ، قال : نحن نؤيد خطوة الحكومة ، والمهم ان تنجز باقل ما يمكن من ضحايا . واغلب الظن ان الدولة قد حاولت ان تحل الامور في طرابلس على الطريقة اللبنانية « لا غالب ولا مغلوب » ، الا انها فشلت في ذلك ، وكان لا بد من الخطوة لاشعار المواطن بوجود الدولة .

الصلح يؤكد استمرار الحملة

ومن جهة ثانية اكد الرئيس رشيد الصلح بوصفه وزيرا للداخلية امس ، ان عمليات المطاردة وتطويق المطلوبين في مدينة طرابلس الداخلية لا زالت مستمرة ، وانها ستبقى الى ان يتم القبض على المطلوبين .

وقال الصلح ، ردا على سؤال ، ان رجال الجيش وقوى الامن الداخلي يقومون بتفتيش المنازل بيتا بيتا بحثا عن المطلوبين وعن اشياء اخرى يمكن ان تساعد في كشف مشتركين آخرين .

وابدى رئيس الحكومة تفاؤله من الانتهاء من هذه الحملة بسرعة ، بعدما سيطرت الدولة على جميع الشوارع الداخلية . ابدى ايضا اسفه لوقوع بعض الضحايا ، وقال لا بد في عمل مثل هذا الا ان تقع ضحايا ، ولكن المهم هو فرض هيبة القانون وسلطة الدولة لانه لا يجوز ترك الامور على حالها .

وكان الصلح قد باشر منذ صباح امس وقبل توجهه الى القصر الجمهوري لحضور اجتماعات العمل ، بتتبع آخر التطورات في مدينة طرابلس على صعيد الحملة التي قامت بها الدولة ضد المطلوبين .

وقد ابلغه المشرفون على الحملة ان المشتركين فيها من رجال جيش وقوى أمن هم الآن بصدد تفتيش المنازل بيتا بيتا ، وان المطلوبين لا زالوا محاصرين في المبنى المعتصمين به .

وطلب الرئيس الصلح ضرورة القبض عليهم مهما كلف الامر ، ولكن باعتماد الحكمة قبل كل شيء ، والسعي قدر الامكان الى عدم وقوع ضحايا ان من المدنيين او العسكريين .

واثناء وجوده في قصر بعبدا ، ابلغ الصلح الرئيس فرنجية تفاصيل ونتائج الحملة على المطلوبين في طرابلس ، واوضح له آخر التطورات هناك ، كما اجرى عدة اتصالات متتبعا مراحل الحملة .

كما اطلع الرئيس فرنجية من قائد الجيش العماد غانم عن تطورات الحملة وعن التعزيزات المتخذة في الجنوب .

لجنة المال تقر موازنة الخارجية الحكومة تبحث كيفية سد العجز بالموازنة



■ رئيس لجنة المال النائب رينه معوض ، ووزير الخارجية فيليب تقلا ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم اثناء اجتماع اللجنة امس ■ (تصوير حبيب)

اقرت لجنة المال والموازنة في اجتماعها قبيل ظهر أمس في مجلس النواب موازنة وزارة الخارجية والمغتربين ، ورفعت توصية الى الحكومة برفع قيمة المساعدة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم .

وقد استمعت اللجنة التي عقدت برئاسة النائب رينه معوض وحضور وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا ، الى بيان ايضاحي تلاه السيد بدوي ابو ديب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، حول أوضاع الجامعة ونشاطاتها ، مبينا ان المساعدة المالية التي تتلقاها الجامعة من موازنة وزارة الخارجية ، والبالغة ٤٥٠ الف ليرة ، هي مساعدة ضئيلة ، لا تمكن الجامعة من القيام بالاعباء والمهمات المترتبة عليها .

وبعد ذلك ، قررت اللجنة رفع توصية الى الحكومة لزيادة هذه المساعدة عن طريق مساهمة المكاتب السياحية التابعة للمجلس الوطني للسياحة ، وكذلك من مخصصات وزارة الاعلام ، في البند المتعلق بنفقات اصدار مجلة الجامعة والمؤتمرات الدعائية التي تقوم بها .

وقد اجلت اللجنة اقرار موازنة وزارة الاعلام الى يوم الخميس المقبل ، كما اجلت جلستها اليوم التي كانت مخصصة لمناقشة موازنتي وزارتي الصحة والزراعة . وقررت تأجيل الاستماع الى بيان وزير المال السيد خالد جنبلاط حول وضع الخزينة الى يوم الاثنين المقبل . وستتابع اللجنة في جلستها غدا الاربعاء درس موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية ، وموازنة المديرية العامة للآثار .

مشكلة العجز

ومن جهة ثانية فقد توقع المدير العام لوزارة المال الدكتور خليل سالم ، ان تفرغ اللجنة من درس الموازنة قبل نهاية الشهر الجاري .

ويبلغ العجز الحاصل في الموازنة حوالى مئة وواحد وعشرين مليون ليرة .

ويقول خبراء المال ، انه لا يمكن من الناحية الدستورية ، اقرار الموازنة في مجلس النواب ، قبل أقرار المشاريع الضريبية الخمسة الموجودة في مكتب المجلس لسد هذا العجز .

والمشاريع الخمسة كان مجلس الوزراء قد اقرها منذ أشهر وهي التالية : الربح بالعقارات ، التحسين الناتج عن أعمال حكومية ، الطيبرز ، الميكانيك ، نسب الضريبة التصاعدية .

الا أن هناك صعوبات في اقرار هذه المشاريع ، ناجمة عن عدم موافقة النواب المسبقة على استحداث ضرائب جديدة لا يرضى عنها الرأي العام .

وعلى الرغم من ان المشاريع الضريبية الخمسة لم ترسل الى المجلس بصفة المعجل ، فان أوساطا برلمانية لا تستبعد استعادتها ، لاعطائها الصفة المعجلة ، خاصة اذا ثبت للحكومة ان مجلس النواب لن يقرها اذا عرضت عليه تمهيدا لاصدارها بمراسيم بعد مرور فترة الاربعين يوما على وصولها الى المجلس .

ويقول الدكتور سالم ردا على سؤال : ان العجز الحاصل في مشروع الموازنة ، ناتج عن الخسائر التي تتكبدها خزينة الدولة على فروقات أسعار السكر والقمح والتي تبلغ حوالى مئتين وخمسين مليون ليرة ، بالاضافة الى خسائر صندوق المحروقات التي لا يمكن تحديدها منذ اليوم تبعا لاسعار البترول لهذه السنة .

ورداً على سؤال اخر يقول انه لا يمكن عصر الموازنة لتخفيض أرقام النفقات . وان محاولات عدة قد جرت بهذا الشان لم تؤد الى نتيجة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجدوب
ميشال رعشد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
المدير المنتدب :
بسام فريحه
الادارة العامة والتوزيع
ت : ٢٦١٢٠٢ – ٢٦٠٥٢٠
٢٦٠٥٧٩ – ٢٦٠٥٢١
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٧٥٧٦٠

عودة وزير الدفاع من السعودية

عاد من جدة أمس ، وزير الدفاع السيد جوزف سكاف ، بعد زيارة للسعودية استغرقت يومين ، قابل خلالها الملك فيصل .

وقال الوزير السكاف فور وصوله انه لمس لدى الملك فيصل كل تأييد ودعم للبنان في هذا الظرف ، وان الملك يعتبر لبنان بلدا عزيزا بالنسبة للمملكة .

وقد توجه الوزير السكاف فور عودته الى القصر الجمهوري حيث قابل الرئيس فرنجية .

سفر الدكتور عبد الله الراسي الى القاهرة

غادر بيروت أمس ، رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور عبد الله الراسي وعقيلته ، متوجها الى القاهرة في زيارة رسمية .

وكان في وداع الدكتور الراسي سفير مصر السيد احمد لطفي متولي وعدد من اركان السفارة والرسميين .

اجتماع اللجنة الخارجية مع الوفد البرلماني الاوروبي

عقدت لجنة الشؤون الخارجية النيابية اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور امين الحافظ وحضور الوفد البرلماني الاوروبي ، وذلك لبحث انتساب لبنان الى المجلس الاستشاري للبرلمان الاوروبي بصفة مراقب .

وقال الدكتور امين الحافظ ان الحوار المباشر بين البرلمانيين الاوروبيين واللبنانيين يعزز الروابط المتينة التي تربط لبنان باوروبا ، ويؤدي الى تعاون اوثق خاصة بعد بوادر التقارب بين المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية .

وقال النائب منح ابو فاضل انه اذا كان انتساب لبنان للمجلس الاستشاري الاوروبي يعني اعترافا منه باسرائيل فاننا نرفض حتما هذا المنطق .

وعلم ان الاجتماع لم ينته الى نتيجة على هذا الصعيد .

رؤساء الحكومات ورؤساء الطوائف يرحبون بزيارة الاسد الى لبنان

"انها تأكيد للروابط بين البلدين الشقيقين"

اجمع كبار السياسيين اللبنانيين ورؤساء الطوائف على الترحيب بالزيارة التي يقوم بها الرئيس حافظ الاسد الى لبنان بدعوة من الرئيس سليمان فرنجية . ونوه هؤلاء باهمية الزيارة، مؤكدين على سلامة الروابط القائمة بين البلدين الشقيقين .

وقال الرئيس سلام في تصريح ادلى به امس : رحبنا ونرحب بهذا اللقاء الكريم ، وهذه الزيارة التي تأتي في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى مثل هذا الاتصال . وانا بسوري سعيت عندما كنت في الحكم بعد الحركة التصحيحية التي تسلم فيها الفريق الاسد مسؤوليات الحكم في سوريا ، لهذه الزيارة الكريمة . كما يسرني أن تقع الزيارة اليوم ونحن بحاجة كلية الى هذا الاتصال الشخصي ، فانا اؤمن بالاتصالات الشخصية ، ومجرد مجيء الفريق الاسد الى لبنان سيبعث في نفوس اللبنانيين روحا قوية تعزز شعورهم نحو وطنهم لبنان وضرورة القيام بواجبهم . كما تعزز شعور العرب جميعا للوقوف بوجه العدوان الاسرائيلي الغاشم .

ان الزيارة بخلفياتها ، وبعدما انبثت سوريا البطلة شعبا وحكومة ، بقيادة الفريق حافظ الاسد وحرب رمضان صمودها الرائع، اوجدت ظروفا جديدة في العالم العربي لم يعد من الجائز التواني في الاخذ بنتائجها . فمع ترحيبي بهذه الزيارة الاخوية الودية ومع تقديري لما تولده من روح اخوية وجدناها عند الرئيس الاسد وما يمثله في سوريا قلب العروبة النابض امل ان تكون لها نتائج عملية ، فالعرب في مصير مشترك ، ولبنان وسوريا بصورة خاصة مرتبطان منذ الازل بهذا المصير المشترك، فيجب أن ينعكس هذا على العمل المشترك الذي تقع مسؤولياته على عاتق الاجيال الحاضرة ، تجاه الاجيال القادمة ، خاصة ونحن في فترة تاريخية ، تتطلب منا الدفاع المشترك لصد العدوان . فاهلا وسهلا بالرئيس الاسد بطل العرب وباشقائه الذين يمثلون اماني العرب لاعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

واخيرا نحيي اخواننا جميعا في سوريا ، واخواننا العرب دائما وابدا ، اشقاء متعاونين لليوم وللغد باذن الله .

زيارة تاريخية

وقال الرئيس اليافي : ان شعوري وغبطتي بزيارة الفريق الاسد للبنان هو شعور وغبطة كل اللبنانيين على السواء لان لسيادة الفريق الاسد مكانة خاصة في صدورنا .

ووصف هذه الزيارة بانها تاريخية ونوه بعلاقات الاخوة والصداقة التي تربط البلدين ، وقال : ان هذه الزيارة تكتسب معنى خاصا اذ تجيء في هذه الظروف بالذات والوضع على ما هو عليه في الجنوب . واعتبر الزيارة في محلها واتمنى ان تاتي بالنتائج الايجابية المرتقبة .

الزيارة المنتظرة

وقال الرئيس امين الحافظ : كان الشعب اللبناني ينتظر هذه الزيارة منذ زمن بعيد ، وهو لا يزال يتوق الى استقبال سيادة الفريق حافظ الاسد بكل ما يملك من حرارة ، ذلك لان العبء الذي حملته سوريا في اداء الواجب القومي العربي كان عبئا يتناسب في ضخامته مع عزيمة القيادة والجيش والشعب في سوريا ، حتى أن تأمين ما يقتضيه الموقف من أمن وردع في هذه المنطقة من الوطن العربي قد اخذته الشقيقة سوريا في معظمه على نفسها . حتى اذا ما اتت حرب تشرين ، وظهرت البطولات في معارك الجولان ، ومدى الاستبسال في معارك الاستنزاف ، ثم ظهر الصمود في المعارك السياسية الدبلوماسية التي خاضتها سوريا دون أن تهاود او تتهاون في حق الشعب الفلسطيني في أرضه او الشعوب العربية في اراضيها المحتلة . وقد اتضح لنا تماما كيف ان الشقيقة سوريا تقوم بذلك الدور الضخم في المحافظة على الامن وفي الردع وفي الاستعداد للتحرير ، وفي دعم الثورة الفلسطينية .

ان الشعب اللبناني يكن للفريق حافظ الاسد محبة شخصية جياشة ، فلا غرابة اذن ان نستقبله جميعا بالحرارة التي يستحقها ، وبالشوق الذي تراكمت الايام الطويلة حتى جعلته عارما كبيرا .

قمة المسؤولية

وقال سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد : لقد سرنا قيام الرئيس حافظ الاسد بزيارة رسمية للبنان ، فاننا ما زلنا نؤمن بان ظروفنا الحالية وحاجاتنا الاساسية تتطلب لقاءات شخصية بين الرؤساء الكبار ، خصوصا وأن لبنان وسوريا مدعوان لكي يؤديا دورا عظيما على الصعيدين السياسي والعسكري .

والرئيس السوري يمثل اكبر شخصية سورية في قمة المسؤولية في ظروفنا التاريخية الراهنة ، ويملك اكبر القدرات فزيارته في هذه الاونة تحمل طابعا تاريخيا عظيما لما ستتركه من آثار طيبة وانعكاسات مفيدة على الصعيدين اللبناني والسوري في مجال العلاقات الاخوية ، وما يرتبط بها في سائر الميادين ، خصوصا وأن هذا اللقاء يأتي بين الرئيسين في وقت تمر فيه الامة العربية في اخطر مراحل حياتها في معركتها المصيرية مع اسرائيل ..

نضال مشترك

وقال سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : الحقيقة ان هذه الزيارة بحد ذاتها ظاهرة تستدعي الاهتمام ، ولكنها ظاهرة طبيعية لاننا نعرف ان لبنان وسوريا منذ البدء دخلا نضالا مشتركا ضد الانتداب الفرنسي . وفي حياتهما كانا شقيقين ، ولذلك كانت علاقاتهما تنفرد بنوع خاص مميز عن بقية العلاقات الدبلوماسية .

فزيارة الفريق الاسد هي زيارة اخ لاخيه . ويبدو بان الفريق الاسد تخطى كل الاعتبارات الاخرى . وقال: ان طبيعة هذه الزيارة تستدعي الاهتمام خاصة وان حافظ الاسد بطل التصحيح في بناء سوريا الداخلي ، وفي دحر العدو ، ورفع معنويات الامة ، والقضاء على معنويات العدو، وفي تمتين العلاقات بين بلاده ولبنان .

وختم الامام الصدر قائلا : اذن هذه الزيارة لها ابعاد في طبيعتها ان بطل التصحيح حاول تخطي كل شيء بزيارته للبنان والاتفاق مع لبنان على ما يحول دون تنفيذ مخطط العدو وقال : نحن نتفاءل بهذه الزيارة لما نعرفه في شخص الفريق الاسد . الى ذلك أن هذه الزيارة تاتي في بداية السنة وفي ظروف قاسية ، ونامل أن تحقق هذه الزيارة غايتها ، كما عودتنا سوريا قلب العروبة النابض .

شعب واحد

وقال وزير العدل الرئيس عادل عسيران : اننا نرحب كل الترحيب بالرئيس الاسد في هذه الزيارة التي يقوم بها للبنان ، ونرحب بالتعاون معه في سبيل انقاذ سوريا ولبنان من المحنة الاسرائيلية التي حلت في العالم العربي والتي اصاب سوريا جزء كبير منها منذ العام ١٩٦٧ حتى يومنا هذا .

أن الشعب اللبناني يعتبر ان سوريا ولبنان توأمان لاينفصلان ، فاذا انفصلت الحدود السياسية ، فهذا لا يعني ان المصلحة السياسية يمكن ان تنفصل .

ان امن لبنان وامن سوريا واحد ، واقتصاد لبنان واقتصاد سوريا واحد، وشعب لبنان وشعب سوريا اخوان في السراء والضراء .

وقال وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي : اننا لا نرحب ، وحسب ، بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان ،

— البقية على الصفحة ٥ —

انجاز البرنامج الرسمي للقاء اللبناني - السوري

القضايا التي ستبحث في اللقاء اللبناني — السوري كانت موضوع اجتماع عقد قبل ظهر امس في بعبدا ، بحضور الرئيس رشيد الصلح والوزير فيليب تقلا ، وقائد الجيش العماد غانم ، والدكتور بطرس ديب مدير عام الرئاسة .

ونقلت مصادر الاجتماع ان المحادثات اللبنانية — السورية ستتركز على ناحيتين ، الاولى تتناول الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة ، ونتائج الاجتماع الرباعي وزيارة الملك فيصل لدمشق ، اما الناحية الثانية فتشمل في نطاق العلاقات الثنائية ، المجالات الدبلوماسية والعسكرية ، وقضايا العمال السوريين والترانزيت ومياه العاصي .

واكدت المصادر نفسها ان خلوة بين الرئيسين فرنجية والاسد ستسبق المحادثات ، التي يتوقع ان يحضرها الى جانب الرئيسين ، رئيسا الحكومتين ، ووزراء الخارجية والدفاع . وفي الوقت نفسه ، وفي غرفة مجاورة يلتقي الرئيس الصلح بصفته وزيرا للداخلية ، وزير الداخلية السوري السيد علي ظاظا ، للتباحث في اوضاع السوريين المقيمين او العاملين في لبنان ، واجتماع آخر بين وزيري الاشغال اللبناني والسوري ، يخصص لدرس مجال التعاون في انشاء اوتوستراد بيروت دمشق .

البرنامج الرسمي

ووفقا للبرنامج الرسمي المعد ، من المتوقع ان يصل الرئيس الاسد ومرافقوه الى نقطة الحدود في جديدة يابوس ، حيث يستقبله الرئيس فرنجية والرئيس الصلح والوزراء وبعثة الشرف . ثم يعرض الرئيسان الحرس الجمهوري ، وينتقلان مع بقية اعضاء الوفد في موكب رسمي الى فندق « بارك اوتيل » .

وبعد استراحة قصيرة تبدا المحادثات ، ويليها استقبال الرئيس الاسد للسفراء العرب والاجانب، ويعقب ذلك مادبة غداء كبرى يقيمها الرئيس فرنجية تكريما للرئيس الاسد ، دعي اليها النواب والوزراء والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار الرسميين، من مدنيين وعسكريين وممثلين للهيئات النقابية ، ويزيد عدد المدعوين على ٣٠٠ شخص .

ويعد الغداء يتم لقاء قصير بين الرئيسين والوفدين ، للاتفاق على اللمسات الاخيرة للبيان المشترك . ثم يغادر الرئيس الاسد مع الوفد المرافق الى دمشق ، ويودعه الرئيس فرنجية على نقطة الحدود بمثل ما استقبل به من مراسم .

فرنجيه في البقاع

وجدير بالذكر ان الرئيس فرنجية قد توجه منذ الساعة الواحدة ظهر امس ، الى مزرعة الشيخ بطرس الخوري القريبة من شتورا ، ليكون اليوم في استقبال الرئيس السوري. وقد رافق الرئيس الى « الروضة » الشيخ سليم الخوري نجل الشيخ بطرس ، وثلاث سيارات تقل الحرس الجمهوري . وذكر ان الرئيس رشيد الصلح سيتوجه بدوره ليلا الى شتورا ، خوفا من انقطاع الطريق في الصباح .

وحول اللقاء كان لوزير الاعلام السيد محمود عمار امس تصريح قال فيه : ان سوريا مستعدة دائما لمساعدة لبنان ، ودون وساطات ، سواء في المجال الدفاعي ام في اي مجال اخر .

وسئل وزير الاعلام عن مجمل القضايا التي ستكون محور البحث في اجتماع الرئيسين فرنجية والاسد والوفدين المرافقين لهما ، فاجاب : هناك قضايا معلومة من البديهي انها ستبحث في هذه الظروف بالذات، بالاضافة الى جميع القضايا المعلقة بين البلدين الشقيقين .. ان هذه كلها سوف تثار في لقاء الغد ، ولكن حلولها متروكة لتوجيهات الرئيسين فرنجية والاسد .

والمح الوزير الى ان موضوع الدفاع عن جنوب لبنان ، وقضايا التسلح والسلاح، ستكون في رأس الاهتمامات، الى جانب العلاقات الخارجية ودور لبنان الدبلوماسي .

■ الرئيس فرنجية لدى مغادرته قصر بعبدا متوجها الى شتورا ظهر امس ■

منهاج الاستقبال الرسمي للرئيس حافظ الاسد

انبع امس المنهاج الرسمي لاستقبال الرئيس حافظ الاسد والوفد المرافق له .

ويصل الرئيس الاسد الى الحدود في الساعة العاشرة والنصف حيث يكون في استقباله الرئيس سليمان فرنجية وكبار المسؤولين اللبنانيين ، فتطلق المدفعية احدى وعشرين طلقة ، ثم يصطحب الرئيس فرنجية ضيفه الى المنصة المعدة امام حرس الشرف حيث تؤدي لهما التحية وتعزف الموسيقى النشيدين السوري واللبناني ، ويستعرضان بعد ذلك حرس الشرف برفقة العماد قائد الجيش والمرافقين العسكريين للرئيسين .

وبعد ذلك يصافح الرئيس الاسد المستقبلين الرسميين ، ويتوجه الموكب الرئاسي الى « بارك اوتيل شتورا » حيث تعقد في الساعة الحادية عشرة والنصف جلسات عمل تستمر حتى الواحدة والنصف . وفي الساعة الثانية يقيم الرئيس فرنجية مادبة غداء على شرف الرئيس الاسد . وفي الساعة الرابعة والربع يغادر الموكب الرئاسي شتورا نحو الحدود السورية .

ويتالف الوفد السوري من الرئيس محمود الايوبي، والوزراء : عبد الحليم خدام ، عبد الغني قنوت ، علي ظاظا ، احمد اسكندر واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع .

وتتالف بعثة الشرف اللبنانية من الوزير ميشال ساسين والسيد عمر مسيكة امين عام رئاسة مجلس الوزراء والمحافظ جورج ساروفيم والعميد الركن حنا سعيد والسيدين عباس همية وصلاح عبوشي .

الوفد الاعلامي السوري المكلف بتغطية زيارة الاسد

وصل الى بيروت امس ، الوفد الاعلامي لهيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا ، لتغطية انباء زيارة الرئيس الاسد للبنان .

ويترأس الوفد السيد خضر عمران مدير الاذاعة ، ويضم السادة : ميشال قوشقجي رئيس دائرة التنسيق والتنفيذ وكبير المذيعين ، ومصطفى كمال رئيس شعبة المراسلين الصحفيين لهيئة الاذاعة والتلفزيون وعبد الكريم اسماعيل رئيس دائرة البرامج الشعبية. والسيدة سعاد نحاس المذيعة في اذاعة دمشق والانسة مريم يمق المذيعة في التلفزيون السوري .

■ يافطة كبرى رفعت عند تقاطع شارعي المعرض وفوش ترحيبا بالرئيس الاسد ، كما ارتفعت صور الرئيسين فرنجية والاسد والاعلام اللبنانية والسورية ابتهاجا بالزيارة ■

ترتيبات اللقاء التاريخي بين فرنجية والاسد

خطوط هاتفية مباشرة بين شتورا ودمشق

يافطات ابتهاج من الحدود حتى الفندق

موكب شعبي ضخم يشارك في الاستقبال

اكتملت امس ترتيبات اللقاء التاريخي بين الرئيسين اللبناني والسوري ، ولم تقتصر هذه الترتيبات على شتورا، لان يافطات ترحيب قياسية الحجم ارتفعت في بيروت .

وكان طبيعيا ان تتركز تدابير الامن على فندق « بارك اوتيل » بصورة خاصة ، وان تشمل الطرقات المؤدية اليه وكذلك الابنية المجاورة ، والسطوح القريبة ، الى جانب الطريق الدولية التي سيسلكها الموكب ، بالتعاون بين اجهزة الامن اللبنانية والسورية .

وقد فتشت كل غرف الفندق وممراته امس تفتيشا دقيقا ، بمساعدة آلات خاصة للبحث عن المتفجرات ، ووضعت على مدخله لافتة تشير الى انه يعتذر عن استقبال الزبائن ، كما وضعت لائحة باسماء الذين يسمح لهم بالدخول والخروج .. وفي الداخل ركزت آلات التلفزيون التي ستسجل اللقاء بين الرئيسين .

جو ثقة

وبدا ان الرجال المكلفين بمراقبة الحركة حول الفندق في حالة يقظة ، وكذلك العسكريون الذين انتشروا على السطوح القريبة . وقد وضعت الترتيبات النهائية للاستقبال في ضوء البرنامج التفصيلي للقاء ، من الحدود وحتى قاعة الاجتماع ، وتم تركيب عدد من الخطوط الهاتفية المباشرة بين الفندق ودمشق .

ونقلت مصادر مسؤولة ان السلطات اللبنانية صرفت النظر عن بعض التدابير الامنية الاخرى ، التي ترتدي طابع المبالغة ، تجاوبا مع رغبة المسؤولين السوريين انفسهم ، لان جو الثقة والتضامن بين البلدين ، على صعيد القيادات كما على الصعيد الشعبي ، كفيل بان يكون وحده كافيا للحماية المرجوة .

مراقبة شديدة

الا ان الغاء هذه الترتيبات ، لم يمنع السلطات اللبنانية من تشديد المراقبة منذ مساء السبت الماضي ، على الطريق الذي سيسلكه موكب الرئيس الاسد ، والمنطقة المجاورة له ، وقد تم انشاء غرفة كبيرة على الحدود يستقبل فيها الرئيس فرنجية ضيفه ومرافقيه ، قبل ان ينتقلوا الى شتورا . وشارك في اختيار مكان الاستقبال الرئيس ناظم عكاري والدكتور بطرس ديب ، ومحافظ البقاع السيد جورج ساروفيم ، بالتعاون مع بعض المسؤولين السوريين .

ويمكن القول ان منطقة البقاع تستعد بما يشبه الابتهاج لاستقبال الرئيس الاسد ، وقد رفعت اقواس النصر ويافطات الترحيب على طول الطريق بين الحدود وشتورا ، وارتفعت كذلك صور الرئيسين اللبناني والسوري ، وملأت واجهات المحلات التجارية والمؤسسات السياحية ، الى جانب الاعلام وعبارات الترحيب والاشادة .

الاستقبال الاضخم

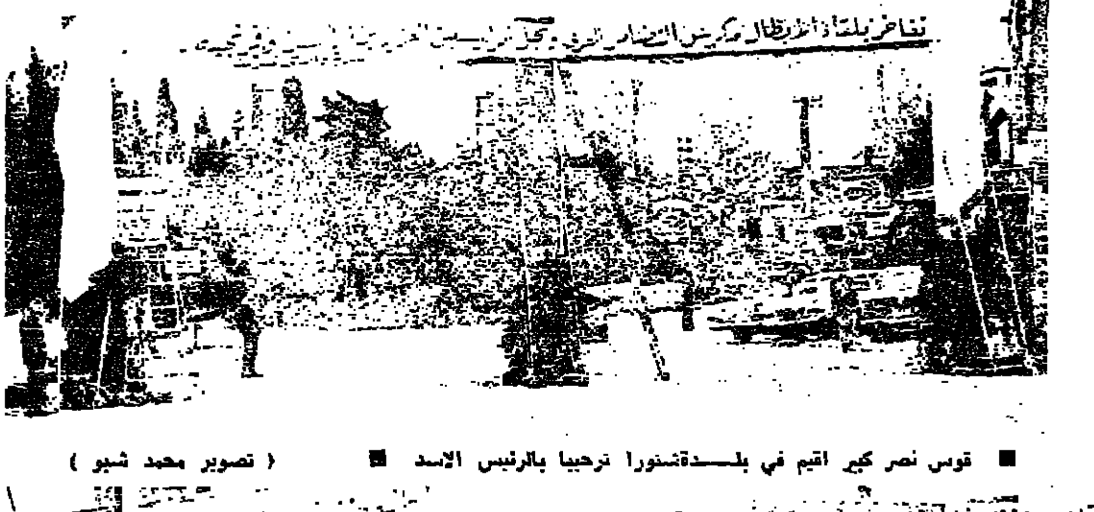
وستظل اليافطات ترتفع حتى صباح اليوم ، والاستقبال سيكون حاشدا ، وقد يكون اضخم استقبال شعبي شهده لبنان حتى اليوم .

وفي بيروت بدات الاستعدادات ايضا للاعراب عن فرحة العاصمة باستقبال الرئيس العربي الكبير ، واولى اليافطات التي ارتفعت في القسم الجنوبي من ساحة الشهداء ، وبطول ٣٠ مترا ، يافطة جامعة نقابات العمال في لبنان ، وهي تحمل العبارة التالية : « جامعة نقابات العمال والمستخدمين ترحب بالقائد العربي الكبير حافظ الاسد » .

وقد دعا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الرئيس صائب سلام افراد الهيئة التعليمية في مدارس المقاصد والطلاب المقاصديين ، الى استقبال الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد ، والتعبير عن مشاعرهم نحوه ونحو سوريا .

وبناء لهذه الدعوة سيتوجه صباح اليوم الى شتورا وفد ضخم من مديري ومعلمي وطلاب المقاصد ، لاستقبال الضيف الكبير والترحيب به ، والتعبير عما له من مكانة وتقدير في النفوس .

وسيكون الوفد المقاصدي واحدا من عشرات الوفود الطلابية والشعبية التي تستعد للتوجه الى شتورا ، في يوم اللقاء ، تعبيرا عن عاطفة صادقة نحو البلد الشقيق ورئيسه ، وتقديرا، وتاكيدا لمشاعر التضامن المصيري .



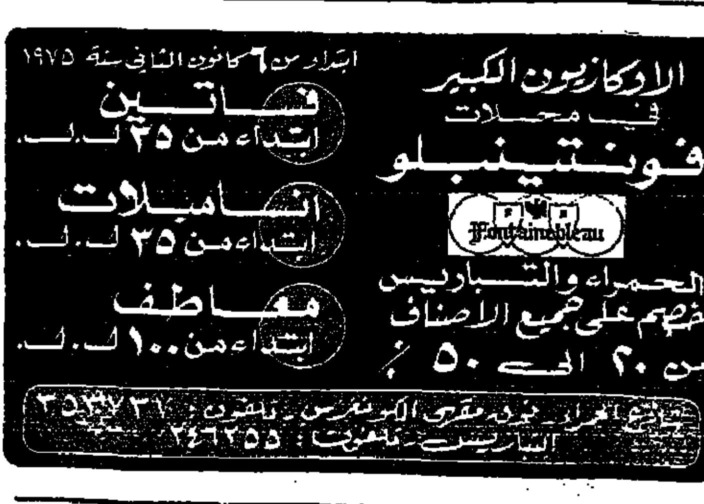
■ قوس نصر كبير اقيم في بلدة شتورا ترحيبا بالرئيس الاسد ■ (تصوير محمد شبو)

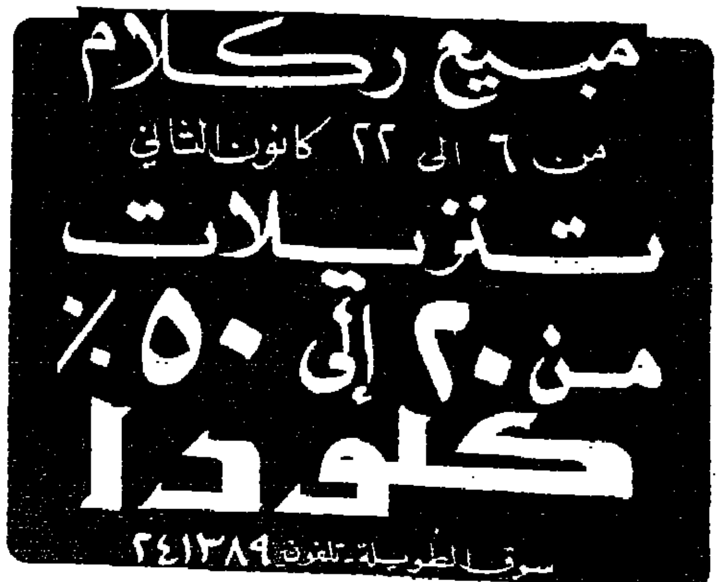
■ مواطنون في شتورا يرفعون صور الرئيسين فرنجية والاسد ■

■ يافطة ترحيب كبرى فوق قوس نصر اقيم عند مدخل بلدة جديتا ■



■ الاعلام اللبنانية والسورية التي ارتفعت امس ابتهاجا بزيارة الرئيس الاسد ■ (تصوير محمد حومانـي)









المعلمون ينفذون الاضراب الشامل اليوم بعد تعثر الاتصالات مع وزير التربية

« الاضراب سينفذ في موعده » . هذا ما اكدته امس ، نقابة معلمي المدارس الخاصة ونقابة المعلمين العامة بعد اجتماعهما بوزير التربية .

ويتوزع معلمو المدارس الخاصة (٢٥ الف معلم) على نقابتين : نقابة معلمي المدارس الخاصة ويرأسها السيد انطوان السبعلاني ، وتضم اكثرية المعلمين ، ونقابة المعلمين العامة ويرأسها السيد انطوان رعد ، وتضم معلمي المدارس التالية : مدارس الليسيه ، مدارس المقاصد ، مدارس اللعازارية ، مدارس الرسل ، مدارس الانطونية ومدارس الرهبانية اللبنانية .

اجتماعان فاشلان

وكانت وزارة التربية ، قد اتصلت امس بنقابتي المعلمين في محاولة لتطويق الاضراب ، ولكن اتصالاتها واجتماعاتها لم تسفر عن نتائج ايجابية .

والاجتماع الاول عقده وزير التربية السيد ماجد حمادة في الصباح مع نقابة المعلمين العامة ، حيث بحث الفريقان مجددا مشروع سلسلة الرواتب الذي تقدمت به النقابة ، والذي يقضي بدفع ٢٨٧ ليرة ونصف كحد ادنى للمعلم بالاضافة الى علاوة تعليم لا تنقص عن ٤٠ بالمئة للمراحل التعليمية الثلاث ومنح درجتين استثنائيتين للداخلين حاليا في الملاك ، غير ان الفريقين لم يتوصلا الى اتفاق لان وزارة التربية اعتمدت زيادة سلسلة الرواتب بشكل علاوات لا تدخل في اساس الراتب ولا في صلب التعويض .

واجتمع وزير التربية بنقابة معلمي المدارس الخاصة ، ولكن الاجتماع لم يستمر طويلا ، بسبب انسحاب النقابة على اثر دخول مدير عام الوزارة الدكتور كمال البحصلي مصحوبا باعضاء النقابة العامة ، التي ترفض نقابة معلمي المدارس الخاصة الاعتراف بها .

وبعد انسحابها عقدت نقابة معلمي المدارس الخاصة اجتماعا استثنائيا اصدرت على اثره البيان التالي :

لما كانت نقابة معلمي المدارس الخاصة هي التي تقدمت من وزارة التربية بطلب تعديل سلم الرواتب وهي التي رافقت كل التطورات والمواقف السلبية من قبل الوزارة ، مما اضطرها الى اعلان الاضراب المفتوح ، تفاجأ بمزايدات ترفعها بعض الفئات التي تدعي تمثيل المعلمين في مدارس المقاصد ، وتفاجأ بموقف مدير عام وزارة التربية الذي يمثل جمعية المقاصد في الوزارة اكثر مما يمثل الدولة في وظيفته ، وقد كان لموقف المدير العام هذا اثر كبير في عرقلة سعي النقابة الى ايجاد حل عادل للقضية .

وقد اراد الدكتور بحصلي ان يفرض علينا ارادته التي تبغي شق صفوف المعلمين والوقوف في وجه تحقيق مطالبهم ولذلك يعلن مجلس النقابة ما يلي :

● ان نقابة معلمي المدارس الخاصة هي الممثلة الوحيدة للمعلمين وهي المسؤولة الوحيدة عن مصير الاضراب .

● اذا اراد وزير التربية معالجة القضية فعليه مراجعة اصحاب الشان دون اي فريق اخر .

● تحمل وزارة التربية مسؤولية استمرار الاضراب وذلك لعجزها عن معالجته بالجدية المطلوبة مع النقابة ذات العلاقة .

● يدعو مجلس النقابة جميع المعلمين الى عدم الاخذ بالشائعات المغرضة ايا كان مصدرها والاتصال بالنقابة مباشرة لمعرفة اي جديد في تطورات الموقف .

هذا ، واكد امين سر النقابة عباس قاسم ان الاضراب المفتوح سينفذ بشكل شامل اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء ، وان الموقف قد انفجر بين النقابة ووزارة التربية .

■ نقيب المعلمين انطوان السبعلاني في مقر النقابة امس ■
(تصوير حبيب ضيا)

في كتاب مفتوح وجهته الى المسؤولين
هيئة تحسين السجون تطالب بتخصيص ميزانية لاكمال السجن الحديث

وجهت « هيئة مكافحة الجريمة وتحسين السجون » كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس الوزراء حول اوضاع السجون الحالية ، دعت فيه الى تخصيص ميزانية لاصلاح السجون واكمال سجن روميه الحديث .

وشرح الكتاب باسهاب الحالة المؤسفة السائدة داخل السجون ، حيث تنعدم الرقابة الصحية والطبابة والتدريس ، ولا تؤمن الثياب المخصصة للمساجين ، ولا المعامل والالات لتشغيلهم وتاهيلهم لحياة افضل ، وحيث تنعدم العناية الاجتماعية ويوضع السجين القاصر مع كبير السجن .

وقدم الكتاب اخيرا عدة اقتراحات تتعلق بانشاء مديرية عامة مدنية للسجون وتخصيص ميزانية خاصة لهذه المديرية متحررة من التعقيدات الروتينية .

واوردت « هيئة مكافحة الجريمة وتحسين السجون » في كتابها حول تحسين اوضاع السجون ، الملاحظات التالية :

■ يجب ان تطلب الحكومة من المحافظين القيام بزيارة السجون واجراء تفتيش دوري عليها ، كما تنص المادة ١٤ من نظام السجون ، وذلك للاطلاع بشكل اوسع على حالة السجون والمساجين وتحسين اوضاعهم .

■ العفو عن المقعدين والمسنين والمرضى بداء عضال ، حيث تنص المادة ٤٩ من نظام السجون على ما يلي : « ان المحكوم عليهم الذين يصابون بالعمى او الفالج او بمرض عضال والذين بلغوا منتهى سن الشيخوخة ، او اصبحوا مقعدين غير قادرين على القيام بعمل ما او الذين تشتمل عيالهم على عدد كبير من الاولاد القاصرين دون ان يكون لهم نسيب يعنى بامرهم ، يجب على قائد درك الكتيبة ان ينظم تقريرا خاصا في شانهم بغية استحصال العفو عنهم او تطبيق نظام وقف الحكم النافذ بحقهم حسب العادة المتبعة في طلبات العفو » .

ويوجد في السجون عدد لا باس به ممن تنطبق عليهم مثل هذه الحالات ، كما ان هناك تقارير طبية وضعتها لجنة من الاطباء كلفت بقرار من وزير العدلية السابق السيد كاظم الخليل .

التدريس في السجون

وأورد الكتاب نص المادة ٦٧ من نظام السجون بتخصيص مكتبة في كل سجن تضم كتبا ادبية واجتماعية وصحية توضع تحت تصرف المسجونين لتوجيههم وتنويرهم . ودعت الى فصل المدرسين اللازمين من وزارة التربية لتامين التدريس في كافة السجون .

وبخصوص تامين الثياب المخصصة لكل سجين ، حسب مدة الحكم ، يقول الكتاب : لم يسبق ان قامت قوى الامن الداخلي (سرية السجون) بتحضير مثل هذه الثياب وقد تبين لنا من مراجعة الميزانيات منذ سنة ١٩٧٠ ولغاية اليوم ، انه لم يرصد اي مبلغ لمثل هذا الباب ، وقال بعض المطلعين في وزارة المالية انه لم يكن هناك اية اعتمادات قبل ذلك التاريخ . مع العلم ان هناك ثيابا محدودة العدد جهزت يوم افتتاح سجن رومية في اخر عهد الرئيس شارل حلو لا يزال يرتديها عدد قليل من السجناء في مصنع سجن روميه فقط . والله يعلم كم تجهد الجمعيات للحصول على ثياب المساجين الفقراء في السجون وما اكثرهم ، ورغم ذلك فهي لا تستطيع تلبية كافة الطلبات ولكافة السجون . وأملنا ان يضاف الى ميزانية ١٩٧٥ الاعتمادات اللازمة لتنفيذ ذلك .

■ الادارة الطبية : وتحدث عن النظام الصحي في السجون ، فقال : الحالة الصحية في السجون مؤسفة جدا والساعات التي يعطيها الاطباء الحاليون للسجون غير كافية لمعاينة كافة المساجين ، كما ان الاماكن في المستشفيات التابعة للسجون قليلة جدا ، وكم من المرضى ازداد مرضهم في قواويشهم لعدم استطاعة المسؤولين نقلهم في الوقت المناسب الى المستشفيات . يضاف الى ذلك الاحوال الصحية التي يعيشها السجين ، فالرطوبة والدلف موجود تقريبا في كل السجون ، ناهيك عن الصراصير والحشرات ، اضف الى ذلك العدد الضخم من المساجين في الغرفة الواحدة (ثمانون واحيانا ما فوق المائة في غرفة واحدة لها مرحاض واحد) . وقد جاء في تقرير اللجنة الطبية الموكول اليها تنفيذ المرسوم رقم ١٠٣٥١ بتاريخ ٧ آب ١٩٦٨ ما يلي :

« ان الغرف او بالاحرى القواويش غير مستوفاة للمتطلبات الصحية وهي مزدحمة بالمساجين الذين ينامون على الارض متلاصقين بعضهم ببعض ، الامر الذي يتنافى والقواعد الصحية العامة ويسهل انتشار الامراض كما انه يعرضهم للاخذ بعادات منافية للاداب والاخلاق والحشمة ، يضاف الى ذلك ان الكثير من هذه الغرف تنقصها التهوية ، والنظافة فيها معدومة ونفايات الطعام منتشرة هنا وهناك . كما ان المراحيض والمغاسل بحالة لا يمكن ان تكون الا عونا على انتشار الاوبئة » .

هذا ما جاء في تقرير قديم قدمته اللجنة الطبية سنة ١٩٦٨ ولم تتحسن الحال منذ ذلك الحين بل لا يزال القدم على قدمه ، بل ان حالة السجون ازدادت سوءا على سوء ، فابنية السجون تقادم عهدها اكثر ، واصبحت المياه تتساقط فوق رؤوس المساجين تبلل فراشهم الذي هو عبارة عن بطانية رقيقة تعزلهم عن الارض اليابسة الرطبة والجدران التي كان يعرف لونها اصبحت في كثير من السجون قاتمة من العفونة والرطوبة . لذا نرجو ان يعاد النظر كليا في حالة السجون الصحية وفي الطبابة والمستشفيات التابعة لها .

وتطرق الكتاب الى الفراش والاغطية فقال ان السجين يعطى بطانيتين فقط ، هما البساط والفراش والمخدة والشرشف والغطاء . فكيف يستطيع ان يبعد عن نفسه الامراض والروماتيزم ويستعيده المجتمع صحيحا معافى اذا كان هذا هو فراشه الذي يفترش به الارض الباردة الرطبة .

المعامل وتشغيل المحكومين

ودعا الى تطبيق المواد التي تنص على تشغيل المساجين وتدريبهم على العمل الفني ، وقال : لو طبقت هذه المواد بخصوص العمل في السجون لكان لدى لبنان عدد وفير من اصحاب المهن الحرة من خريجي السجون ، لان من يخرج من السجن وبيده مهنة ، لن يعود اليه . ويجب انماء الصناعات في السجون ، وان يسمح للمساجين بالعمل في قواويشهم ، اذا كان المكان في السجن لا يسمح لوضع معمل .

■ العناية الاجتماعية : لم ينص نظام السجون على شيء من ذلك ، فهناك طبيب في علم النفس عليه ان يعالج المرضى فقط ، ماذا يستطيع طبيب واحد لثلاثة الاف سجين . فالاهمال وغياب الرعاية والاصلاح حول السجون الى زرائب يخرج منها السجين ناقما على المجتمع الذي كان السبب في اهماله داخل السجن .

■ الاحداث : وطلباتنا الى المشرفين على السجون لوضع الاحداث في سجن منفرد وابعادهم عن الكبار تكاد تكون متواصلة ، فعسى ان استمعوا الينا واستجابوا لهذا الطلب وخصصوا سجنين جديدين وجديدة للاحداث اذا بالامر يختلط فيما بعد ويعود الاحداث الى سجن الكبار وان كانوا في غرف منفردة احيانا وقريبين من الكبار احيانا اخرى لضيق المكان ، ولكنهم منتشرون في كافة السجون تقريبا ، علما بان اتحاد حماية الاحداث تقدم عارضا ولي اكثر من مرة مساهمته في الاشراف على تعليم واصلاح الاحداث اذا ما وضعوا في سجن واحد .

سجن رومية

وتحدث الكتاب عن سجن رومية ، فقال : لا نريد ان نعود الى الماضي فما يهمنا هو المستقبل . ما صرف على سجن رومية في الماضي لا يهمنا ، بقدر ما يهمنا انهاء الاعمال فيه بالسرعة اللازمة وما هدر من مال في الماضي على هذا السجن سيضيع نهائيا ، ان لم تستكمل اعمال هذا السجن في وقت قريب .

لقد انتهى العمل ، حتى اليوم ، في ثلاثة ابنية من اصل عشرة ، ومن اصل الثلاثة لا يستعملون الا واحدا ، ذلك ان البناء المركزي يربط بسبع البلوكات والذي بدىء به منذ سنتين لم ينته بعد ، ويقولون ان التسليم سيتم في اوائل شباط المقبل ، وحتى لو تم التسليم فعلا في ذلك التاريخ فسيصعب نقل مساجين الرمل اليه لان المياه الموجودة حاليا لارواء المساجين والماخوذة من بئر قريبة للسجن لا تكفي لارواء المساجين الجدد ، يضاف الى ذلك ان الاحتياطات الامنية لحفظ هذه الابنية لم تبدأ بعد .

وتناول اخيرا قضية انشاء مديرية عامة مدنية للسجون ، وقدم بعض المقترحات ، ومنها :

■ فصل ادارة السجون من قيادة الدرك وجعلها ادارة مدنية مستقلة تابعة لوصاية احد الوزراء مقترحين وزير العدل (علما بان وزارة العدل حاليا مديرية للسجون لم تنظم صلاحياتها بعد) .

■ يشرف على السجون من الداخل موظفون مدنيون تابعون لهذه الادارة الجديدة المقترحة ، ينتخبون من اصحاب الاختصاص في قضايا السجون وفي القضايا الاجتماعية والادارية .

■ يناط بقوى الامن ، حماية السجون من الخارج ، وحفظ الامن في الداخل عند الضرورة وذلك بدعوة من آمر السجن ، دون اي تدخل في امور ادارة السجون .

■ تخصيص ميزانية خاصة لهذه المديرية متحررة من التعقيدات الروتينية شأن المصالح الخاصة .

■ تشجيع الاختصاص في القضايا الاجتماعية بين الطلاب ، واعطاء الافضلية بوظائف هذه الادارة الجديدة للمتخصصين في هذه القضايا .

تأييد طلابي لاضراب المعلمين ودعوة الى تحقيق المطالب

كتب سعيد طه :

اليوم ينفذ ٢٥ الف معلم في المدارس الخاصة اللبنانية اضرابا شاملا ومفتوحا احتجاجا على اهمال مطالبهم وعلى راسها سلسلة تعديل الرواتب . ومع هذا الاضراب يتوقف ٦٠٠ الف تلميذ عن الدراسة .

ماذا يقول الطلاب الذين سيمكثون في منازلهم ، بعد عطلة الاعياد مباشرة ، عن هذا الاضراب .

الطالبة وفاء علوان قالت انها تؤيد اضراب المعلمين خاصة وان الطالب والمعلم يشكلان جسما واحدا يرتبط احدهما بالاخر ، وبالتالي فانصاف المعلم هو من انصاف الطالب ، حيث لا يستطيع الاول العطاء دون تأمين لقمة العيش له ولاولاده ولشيخوخته .

■ زياد سعادة ■ ■ وفاء علوان ■ ■ جمال شاتيلا ■ ■ بدرية فخر الدين ■

واضافت : من المؤلم جدا ان يصبح المعلم في لبنان ادنى طبقات المجتمع مرتبا ورتبة ، بعد امتصاص طاقته بشتى الوسائل ، حتى اذا ثار على وضعه المتردي سارعوا الى مراوغته تمهيدا لتغليف قضيته بطابع النسيان ، بينما يتحول المسؤولون جميعا الى ورشة عمل بعد تحرك النواب من اجل قانون تعويضاتهم او من اجل اضراب الموظفين في المصارف لرفع رواتبهم المرتفعة .

الوزارة المسؤولة

ووضعت الطالبة بدرية فخر الدين المسؤولية على عاتق وزارة التربية ، لان الوزارة لم تبدل يوما اسلوبها في معالجة القضايا والازمات التربوية مهما بلغت اهميتها ، ومهما كانت نتائجها .

واضافت : عندما هددت نقابة المعلمين الخاصة بالاضراب لم تبد وزارة التربية ادنى اهتمام ، ولكنها سارعت الى نفض الغبار عن مشروع منسي في ادراجها عندما ظهرت خطوات النقابة العملية في محاولة لامتصاص نقمة المعلمين ، ولكننا نأمل ألا تنطلي اللعبة مرة جديدة على المعلمين الذين يسمعون ويقرأون عن انصافهم منذ اربع سنوات . واننا مستعدون للنزول الى الشارع جنبا الى جنب معهم ، حيث آن الاوان لمواجهة وزارة « المعلمو نورن » .

وقال زياد سعاده انه لا يستغرب لجوء المعلمين الى الاضراب من اجل مطالب محقة اقلها تأمين الحياة الكريمة لمن يؤمن المستقبل للعديد من الاجيال .

واضاف : كيف يريدون للمعلم ان يعطي وينتج في ظل مرتب لا يتجاوز في بعض الاحيان المئتي ليرة ، وفي ظل موجة الغلاء المتصاعد . فمن البديهي ان يلجأ المعلم الى عمل اضافي ، وعندها يوزع طاقاته اما على حساب طلابه ، او على حساب راحته وصحته .

وتساءل جمال شاتيلا : منذ ثلاث سنوات واقساط المدارس الخاصة في ارتفاع مستمر ، بحجة ان الزيادة مخصصة للمعلمين ، بينما تذهب هذه الزيادة الى اصحاب المدارس التي تحولت ، بمعظمها ، الى « دكاكين » ، فهل يستمر سكوت اولياء الطلاب عن هذه المهازل ؟

اضراب في الجامعة اللبنانية تأييدا للمعلمين



■ رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية اثناء المؤتمر الصحفي امس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

اعلنت اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية الاضراب العام اليوم ، تضامنا مع اضراب معلمي المدارس الخاصة ، ودعت الطلاب الى المشاركة في استقبال الرئيس حافظ الاسد . كما اعلنت تاجيل انتخابات الجامعة اللبنانية الى منتصف الشهر الحالي .

وجاء اعلان الاضراب في المؤتمر الصحافي الذي عقدته اللجنة في مقرها بعد ظهر امس ، وتلا خلاله رئيسها الياس صفير ، بيانا حول القضايا المتعلقة بالانتخابات الاتحادية الخاصة للجامعة اللبنانية . فقال : ان اللجنة التنفيذية حاولت اجراء الانتخابات في موعدها بشكل ديمقراطي سليم وضبطها ضمن كلية واحدة ، الا ان هناك بعض الادارات التي لم تسلم لوائح الشطب في بعض كليات الجامعة اللبنانية ما عدا كليتي العلوم والتربية ومعهد الاعلام مما حدا باللجنة التنفيذية الى تاجيل موعد الانتخابات الى يوم الاربعاء الواقع في ١٥ الشهر الجاري .

واعلن صفير الاضراب العام في كليات ومعاهد الجامعة اللبنانية اليوم ، تاييدا لاضراب معلمي المدارس الخاصة ، ودعا الطلاب الى المشاركة في استقبال الرئيس حافظ الاسد .

توضيح المواقف

ومع اقتراب موعد انتخابات اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، اشتدت امس ، « معارك البيانات » التي تصدرها القوى الطلابية بالجامعة تمهيدا لهذه الانتخابات .

وقد صدرت امس ، اربعة بيانات تتحدث عن الانتخابات ، منها بيان طلاب الكتلة الوطنية الذي دعا الى لقاء القوى التي انتصرت في انتخابات العام الماضي . كما طرح بيان الكتلة برنامج عملها ويتضمن :

● ايجاد سياسة تربوية متقدمة قادرة على نقل لبنان الى عالم التحديث والمعاصرة عن طريق ربطها بسياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية ، وبالتالي يتحتم علينا متابعة فضح سياسة الدولة التعليمية القائمة على تكريس التخلف .

● تعميق الممارسات النقابية والديمقراطية لدى اوسع الفئات الطالبية .

● تعزيز الجامعة اللبنانية وتحويلها من جامعة نظرية هزيلة الى جامعة علمية منتجة ، متحررة من سيطرة الجامعات الاجنبية عليها .

● ايجاد مراكز للابحاث على المستوى الجامعي والثانوي مع نشرات علمية تابعة لها من اجل خلق الثقافة الوطنية وتعميمها والقضاء على التشتت الذي يعاني منه لبنان والمتمثل بتعدد الولاءات .

واشارت الجبهة الوطنية الطلابية في البيان الذي اصدرته الى « تأثير غياب القوى التقدمية عن قيادة الاتحاد » على معركة طلاب الجامعة الامريكية وقضية اعادة الطلاب المطرودين الى الجامعة الامريكية واعادة الحريات السياسية الى داخل الحرم الجامعي .

« سينودس » جديد لتسوية قضية المطران حداد

ينعقد « سينودس » طائفة الروم الكاثوليك يوم ٢٤ كانون الجاري ، للنظر في قضية المطران غريغوار حداد .

والجدير بالذكر ان القضية كانت قد دخلت في الاسابيع الاخيرة مرحلة التسوية ، ولا تستبعد مصادر البطريركية ان ينتهي اجتماع رؤساء الطائفة الى تاكيد هذه التسوية بشكل جماعي .

اضراب طلاب السنة الاولى بمعهد الاعلام

قاطع طلاب السنة الاولى في معهد الاعلام بالجامعة اللبنانية الدروس امس ، احتجاجا على اقدام ادارة المعهد على تسجيل ١٥ طالبا بعد انتهاء المهلة القانونية للتسجيل دون الاعلان عن تلك مما اعتبره الطلاب تدخلا سافرا في شؤون انتخابات الاتحاد بالمعهد .

وقد قابل وفد من الطلاب المضربين عميد المعهد الدكتور بشير العريضي وابلغه احتجاجه على التسجيل غير القانوني .

الدكتورة ماري صبري في زيارة دول الخليج

الدكتورة ماري صبري نائبة رئيس كلية بيروت الجامعية تقوم بزيارة الى دول الخليج العربي بين الثامن والثاني والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري ، تتصل خلالها بالمتخرجات واولياء الطالبات وتجتمع بالمسؤولين عن التربية في كل من هذه الدول ، كما تسزور المعاهد والمؤسسات التربوية حاملة اليها رسالة الكلية .

اما مواعيد الزيارة لكل بلد فهي كما يلي : البحرين من ٨ حتى ١١ كانون الثاني الجاري ، قطر من ١٢ حتى ١٤ منه ، دبي ورأس الخيمة والشارقة من ١٧ حتى ٢٠ منه ، مسقط وعمان من ٢٠ حتى ٢٢ شهر كانون الثاني الجاري .

قوات الامن تواصل حملتها لمطاردة المطلوبين في طرابلس

مقتل دركي وتوقيف احد كبار المطلوبين



■ محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، وقائد قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، والعميد سعيد يتجولون في الاسواق الداخلية بطرابلس امس ■

■ العقيد سامي الحشيمي وقائد سرية الشمال اثناء جولته في الاسواق الداخلية ■ (تصوير محمد المصري)

■ رجال الامن المزودون بالرشاشات عند اقتحامهم محلة « قهوة الحنة » ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

واصلت قوات الامن المشتركة امس ، حملة البحث عن كبار المطلوبين في الاحياء الداخلية لمدينة طرابلس . وقد تمكنت هذه القوات من اقتحام اخر مخابيء المطلوبين وسيطرت على جميع المنطقة التي كانت تحت نفوذهم بعدما حررتها القوات المشتركة من الجيش والدرك . وقد اسفرت عمليات امس عن مقتل احد رجال الدرك ، وجرح مواطنين بالرصاص ، كما اعتقل رشيد موسى وهو من كبار المطلوبين .

وعلى الرغم من هذا التقدم الذي حققته قوات الامن ، فان الاهتمام منصب الان على تحديد مكان وجود قادة المطلوبين لاتمام عملية المطاردة .

ولسد هذه الثغرة ، عمدت قوات الامن الى فرض حصار صارم على احياء « الدباغة » و « العوينات » وسراي « بربر » و «الحمام الجديد»، حيث يعتقد بان احمد القدور ومظهر الشامي وعبد الغني كمون والبير الحلو وفيصل الاطرش موجودون فيها .

وهذه الاحياء ، معظمها ابنية اثرية قديمة فيها سراديب ضيقة ، يمكن الانتقال فيها من بيت الى اخر عبر النوافذ والسطوح ، ولا تستطيع الاليات الوصول اليها ، وهي تقع في منطقة الحدادين بطرابلس .

تمشيط المنطقة

وفي عملياتها امس ، اتبعت قوات الامن خطة تقضي بتمشيط المنطقة باسرها ، وتفتيش كل منزل ومحل ، على امل ان تؤدي هذه العمليات الى حصر المطلوبين في نقطة معينة تمهيدا للانقضاض عليهم .

وشمل التفتيش كافة الاماكن التي كان ياوي اليها المطلوبون ، وقد عثر في منزل كان القدور يستخدمه بعدما هجره أصحابه على قذيفة « آر. بي. جي. » ، وكمية من الذخيرة ، وصور لبعض اصدقاء القدور المهاجرين الى اوستراليا ورسائل منهم اليه ، بالاضافة الى سجلات باسماء بعض الاشخاص الذين كانوا يمدون المطلوبين بالمال ، واوراق تتضمن تعاويذ وأدعية لحفظ حامليها من كل مكروه .

ولم ترافق المداهمات اية مقاومة من قبل المطلوبين او المتعاطفين معهم . وقد سرت في الاحياء الداخلية شائعة مقصودة ، مفادها أن الحكومة وضعت جائزة مالية قدرها عشرة الاف ليرة لكل من يرشد قوات الامن الى أي مطلوب .



■ بعض قوات الامن يحملون قذائف مصادرة من احد المنازل



■ الغرفة التي كان يختبيء فيها احمد القدور قبل فراره ■

العثور على جثه دركي

وتميز نهار امس بالعثور على الدركي محمد الشيخ محمود الرفاعي مقتولا داخل « الحمام الجديد » وهو حمام اثري يعود الى عهد المماليك ، وهو مهجور حاليا وموضوع بتصرف مصلحة الاثار .

وقيل أن الدركي القتيل كان في معرض مداهمة منزل قريب « للحمام الجديد » لاعتقال مطلوب بناء لاشارة امرأة عجوز ، فتلقى رصاصة واحدة وجرى سحبه الى داخل الحمام المجاور حيث كان يوجد عدد من المطلوبين خلال الليل ، ودل الكشف الطبي أن هؤلاء أجهزوا على ضحيتهم خنقا .

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر تلقت اجهزة الامن معلومات عن وجود احد المطلوبين البارزين في منزل ملاصق « للحمام الجديد » ، من ناحية حي سراي بربر .

توقيف مطلوب

وقامت قوة كبيرة بقيادة العقيد سامي الحشيمي والنقيب عصام ابو زكي بمحاصرة المكان ، ثم داهمته وقبضت على المطلوب رشيد موسى ، المتهم بحوادث القاء المتفجرات على « نادي البولينغ » بطرابلس ، عدة مرات ، وهو مصاب بجرح قديم .

وفي التحقيق قال رشيد موسى بانه خلال ليل السبت الاحد ، حيث بدأت المداهمات كان قد امضى الليل مع احمد القدور والبير الحلو ومظهر الشامي وعبد الغني كمون وخلدون المصري داخل مبنى « الحمام الجديد » .

وقد ظل الجميع داخل الحمام حتى صباح امس ، الاثنين ، حيث ترك القدور ورفاقه الحمام بعد اقتراب قوات الامن منه ، وقد رفض هو مرافقتهم بسبب اصابته .

واضاف أن القدور ورفاقه اتجهوا من الحمام الى ساحة العوينات ، واشتروا خبزا واجبانا من احد المحلات هناك ثم اختفوا عن ناظريه . وأكد بان المطلوب فيصل الاطرش لم يكن معهم .

اطلاق نار

وفي غضون ذلك حصل اطلاق نار لفترات قصيرة متقطعة في الاحياء الداخلية وخارجها ، وقد اسفر ذلك عن اصابة السيدة ناديا محمد الجندي (٣٥ سنة) زوجة جهاد عبد الله مينا بعدة رصاصات في كتفها ويدها ، بينما كانت تحاول اغلاق نافذة منزلها في شارع النجمة ، فوق « سينما الكواكب » .

كما اصيب المواطن صلاح النمل (٢٢ سنة) برجليه ، فيما كان خارجا من منزله في محلة النوري لشراء الخبز ، ونقل مع ناديا الى مستشفى المظلوم .

منع تجول غير معلن

وفرض منع تجول غير معلن في الاسواق الداخلية من طرابلس ، وظهرت مدافع البازوكا في ايدي عناصر الجيش ، خاصة في الاحياء التي لا تصلها الاليات .

وقد استتبع منع التجول هذا ، فقدان المواد الغذائية والخبز في هذه الاحياء .

اما في احياء طرابلس الخارجية ، فقد عادت الحياة اليومية الى طبيعتها امس ودبت الحركة في الشوارع الى حد ما ، وقد ترك ما يجري في الاحياء الداخلية صدى ارتياح لدى الجميع .

وقد قام محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد يرافقه السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي والعميد سيمون سعيد قائد موقع الشمال والعميد جورج معلوف قائد الدرك بجولة على المناطق الداخلية « المحررة » وتفقدوا قوات الامن المشتركة والاماكن التي كان يسيطر عليها المطلوبون ، كما تفقدوا مسجد « الطحان » ومسجد « المعلق » حيث كان يلجا المطلوبون .

غير ان استمرار تعطيل الهاتف والتيار في طرابلس ، اثار تبرم المواطنين وضيقهم ، لما ينطوي عليه من تعطيل لاشغالهم اليومية والحياتية .









■ واجهة منزل اصابته قذيفة انيرغا اثناء مطاردة القدور ■

■ احدى المصفحات يحيط بها بعض الجنود في الاسواق الداخلية امس ■

■ المطلوب رشيد موسى بعد القبض عليه



■ الدركي الضحية محمد الشيخ محمود الرفاعي ■

■ الجريحة ناديا محمد الجندي ■



■ الجريح صلاح النمل ■

آخر حادث للمطلوبين

آخر حادث ارتكبه المطلوبون في طرابلس قبل اقتحام اماكن تواجدهم فجر يوم الاحد ، وقع في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت ٤ كانون الثاني الجاري ، حيث اقدم اربعة مسلحين ملثمين ينقلون رشاشات حربية على التصدي لكل من : محمد علي احمد برادعي (١٩ سنة) وشقيقه مالك (٢٢ سنة) في محلة الخنادق بطرابلس واطلق احد المسلحين النار على الشقيقين .

وقد اصيب محمد برادعي برصاصة في رجله اليمنى ، ونقل الى المستشفى وفر المسلحون باتجاه الاحياء الداخلية .

موقوف رابع بقضية المتفجرات في بيروت

قبض رجال الامن في بيروت على شخص يدعى عبد القادر علي خليل (٢٢ سنة) لاشتراكه مع المعتقلين سليم خليل ابو عيشة ومحمد كاسر سليمان وعبد الله حسن الكجك بالقاء المتفجرات في بيروت ليلة راس السنة .

وكان رجال الامن قد صادروا من منزل الكجك ٥١ اصبع ديناميت .

توضيح خطأ

اتضح امس ، أن وكيل المتهم طنوس فرنجية ، في قضية حوادث طرابلس التي ينظر فيها المجلس العدلي هو المحامي الاستاذ فارس ملك ، وليس عباس ملك كما ورد خطأ .

احالة الموقوفين في طرابلس الى المحكمة العسكرية

اسماء المعتقلين والمطلوبين وانواع الاسلحة المصادرة

أحيل الموقوفون في عملية اقتحام القوات المشتركة في احياء طرابلس الداخلية ، صباح امس الى المحكمة العسكرية في بيروت ، مع الاسلحة والاعتدة المصادرة منهم .

وعقد اجتماع في مكتب المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس ، حضره النائبان العامان وفيق الحسامي وفوزي داغر ، والمحقق العسكري الياس عساف، للتداول بشأن الموقوفين ورفاقهم الفارين .

وتقرر ملاحقة الموقوفين بالجرائم التي ارتكبوها ، اثناء عملية الاقتحام ، امام المحكمة العسكرية ، أما القضايا الاخرى السابقة فستنظر بامرها المحاكم المختصة فيما بعد .

واحيل ملف القضية الى قاضي التحقيق الاستاذ الياس عساف الذي كان قد انتقل الى طرابلس واستجوب الشهود من رجال الجيش وقوى الامن الجرحى .

اسماء الموقوفين

وباشر المحقق العسكري استجواب الموقوفين من المطلوبين ومسانديهم بعد ظهر امس الاثنين ، وهم :

سالم احمد دقمه ، محمد بكري قانت (١٧ سنة) محمد رمضان عبود (٤٩ سنة) خالد محمد المنعم (٧٠ سنة) احمد ناصر العبد (١٩ سنة) عبد الله يوسف الشحنة (٥٠ سنة) بهيج توفيق المصري (٣٩ سنة) سعيد جميل السنكري (٤٦ سنة) وابنه عصام (١٧ سنة) محمد ناظم التكريتي (١٨ سنة) احمد كامل بيضون (٢٩ سنة) محمد مروان عارف الصيدلي (٣٦ سنة) عبد الرحمن كامل بيضون (٢٠ سنة) احمد رشاد البحر (٣٢ سنة) علي مرعي شندب (٤٨ سنة) وليد هاني زموي (٢٦ سنة) مصطفى محمد عكاري (٢٤ سنة) احمد علي العكاري (٢٢ سنة) ابراهيم فايز العلام (٣٥ سنة) علي مهيب الزعبي (٢٤ سنة) عبد القادر شفيق الهندي (٢٣ سنة) خضر محمد شيخ النجارين (٢٨ سنة) محمد خضر عبدو (٣٦ سنة)غازي سعيد القدور (٢٤ سنة) محمود خالد الحنش (٢٩ سنة) عبد الرحمن قنوم (٧٤ سنة) محمد احمد اللهيب (٢٠ سنة) والجندي رشيد عبود ، الذي فر من الجندية منذ مدة ولجأ الى المطلوبين منذ مدة ، وخضرة احمد نوري سليمان من بيروت (زوجة) المطلوب الاول احمد خالد القدور . وجميع هؤلاء من طرابلس .

وتناول ادعاء النيابة العامة العسكرية أيضا الموقوفين : سناء الياس موسى (٢٥ سنة) وشقيقتها وفاء (١٦ سنة) ، محمد يوسف علوش (١٨ سنة) ، مصطفى يوسف علوش (٢٤ سنة) ، جمال يوسف علوش (١٧ سنة) ، يوسف مصطفى علوش (١٧ سنة) ، بسام مصطفى نبهان (١٩ سنة) ، حسين مصطفى نبهان (٢٥ سنة) ، ومصطفى حسن نبهان (٥١ سنة) .

أما المدعى عليهم من المطلوبين الذين لم يوقفوا حتى الان فهم : كبير المطلوبين احمد خالد القدور وعبد الغني كمون والبير الخوري الملقب بالبير الحلو ومظهر حمدو الشامي ، وسمير السيد وفيصل الاطرش .

وبذلك يصبح عدد المدعى عليهم ٤٦ شخصا .

الاسلحة المصادرة

وصادرت قوة الاقتحام من منازل هؤلاء ، خاصة منزلي القدور والاطرش الاسلحة والاعتدة التالية :

بندقية « فال » كالتي يستعملها رجال قوى الامن ، بندقية من عيار ٦ ملمتر ، ثلاثة الغام ضد الاليات ، ٤ قناني غاز صغيرة ، قذيفة هاون عيار ٨١ ملمتر ، ١١ قنبلة يدوية من انواع مختلفة ، ٥٢ كبسولة تفجير ديناميت كهربائية ، ٢٧ كبسولة تفجير عادية ، فتيل اشتعال بطيء طوله ١٥ مترا ، ٣٣ مشط رشاش من انواع مختلفة ، ١٥ أصبع ديناميت ت.ن.ت تزن كيلوغرامين ، أربع رزم من حشيشة الكيف تزن ٢ كيلوغرامات ، جهاز توقيت للمتفجرات ، ٥ مولعات الغام ، منظار لتقدير المسافات ، ٨٥ قذيفة مختلفة ، تسع بطاريات . كما صادروا لوحتي سيارة تحمل الرقم ٢٦٦١٢ ، وخمسة صناديق للذخيرة وبزتين مرقطتين وحزامين من القماش ، وقبعة مرقطة وغلاف ممشط من الجلد ، وحقيبة قماش للامشاط ، ساعة غاز ، وختمين من الكاوتشوك الاول محفورة عليه عبارة « مدفوع » والاخر عليه عبارة « مقيد على الحساب » وقد وجدا في « الدائرة المالية » التابعة للمطلوبين ، وقذيفتي « اربيجي » وجهازا لقذف « الاربيجي » وحقيبة قماش لنقل ذخائر « الاربيجي» وقاعدة رشاش حديدية مع ١١١ قذيفة ورشاشا حربيا عيار ٧،٩٢ وقنبلتين يدويتين .

أقوال الجرحى الشهود

واستمع المحقق العسكري الى الجرحى من عناصر الجيش والدرك كشهود . واتضح من اقوال هؤلاء أن معظم اصاباتهم نتجت عن شظايا « الاربيجي » التي قذفها المطلوبون باتجاه المصفحات ، حيث كانت تنفجر بعيدا عنها وتصيب بشظاياها رجال القوة .

أما الجندي الذي أصيب برصاصة في بطنه فقد تحسنت حالته وتمكن من اعطاء افادة للمحقق العسكري حول ظروف اصابته .

وبالنسبة لرجلي الدرك القتيلين ، فقد اتضح ان الضحية محمد ناصرالدين — من الهرمل — وهو من عناصر مفرزة الطوارىء في طرابلس ، وقد اصيب في بداية عملية الاقتحام .

أما الضحية محمد الشيخ محمود الرفاعي — من برج عكار ، وهو من عناصر مفرزة الطوارىء بطرابلس ايضا فقد عثر على جثته في محلة العوينات ، حيث تجري محاصرة المطلوبين في الاحياء الداخلية ، منذ بدء الحملة .

وقد وجدت جثة الدركي الرفاعي صباح امس ، واتضح انه قتل بعيار ناري أصابه في ظهره ، ثم جرى سحبه من قبل القاتلين الى داخل احد الحمامات .

والدركي الرفاعي (٢٩ سنة) متزوج منذ خمسة أشهر وتدعى زوجته الهام مصطفى درباس وقد التحق بالدرك في ١٥-٧-١٩٧٢ .

هذا ، ومن المقرر أن ينتقل المحقق العسكري الى طرابلس اليوم ، لاجراء الكشف الحسي على الامكنة التي حصلت فيها المواجهة بين رجال الامن والمطلوبين حيث قتل الدركيان واصيب رفاقهما .

أما بالنسبة لجرحى المدنيين ، في اشتباكات يوم الاحد ، فقد تبلغ رجال الامن أسماء ثلاثة منهم ، وهم : خالد محمد اسماعيل الشيخ (٢٩ سنة) وخضر عبد العال رنجو (٢٧ سنة) وفؤاد عارف الجسري (٥٥ سنة) الذين نقلوا الى مستشفيات طرابلس .

دخان مهرب في منزل مهجور

داهمت قوة مشتركة من الدرك وماموري الريجي منزلا مهجورا في محلة قصر اللجوج ، شمالي مدينة بعلبك وصادرت ٦٢٥٠ علبة من الدخان الاجنبي المهرب .

وسلم الدخان الى ادارة الريجي ، وتستمر التحريات لمعرفة أصحابه .

رؤساء الحكومات — تتمة

بل نبتهج ونسعد ، ذلك ان الترحيب وارد بالنسبة للضيوف الغرباء ، واما الرئيس الاسد ومن ورائه شعب سوريا الشقيق، فهم الاهل والعشيرة واصحاب الدار .

وقال وزير الزراعة سليمان العلي : اننا نرحب بقدوم الاسد الى بلده الثاني لبنان اجمل ترحيب انطلاقا من العلاقات السياسية والاقتصادية والعربية الواسعة التي نرغب ان تكون دائما وابدا بين البلدين الشقيقين في سبيل ارجاع الوطن السليب للعرب والفلسطينيين .

فرحة باللقاء

وقال الشيخ بيار الجميل : اننا فرحين بمجيء الفريق حافظ الاسد الذي كان لي الحظ ان الاقيه في سوريا واجتمع اليه لمدة اربع ساعات عدت بعدها باحسن الانطباعات عن هذا الرجل الذي يتمتع بمستوى عال من النضج السياسي يساعد على قيام تفاهم كامل معه .

جنبلاط : التنسيق بين البلدين

ورحب السيد كمال جنبلاط بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان واجتماعه بالرئيس سليمان فرنجية وقال انه يتمنى ان يحقق هذا اللقاء الذي جاء تاكيدا لمتانة العلاقات بين الرئيسين فرنجية والاسد الغايات المرجوة ، خصوصا لجهة التنسيق العسكري والسياسي بين البلدين في هذه الظروف الدقيقة والتي يتعرض فيها لبنان للاعتداءات الاسرائيلية .

ورحب الشيخ امين الجميل بزيارة الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد الى لبنان وقال : اننا نامل بان تحقق الاماني التي وضعها اللبنانيون على هذه الزيارة وان تساهم مساهمة فعالة في وضع الامور في نصابها الطبيعي وتوزع الادوار بصورة منطقية وموضوعية لما فيه مصلحة القضية العربية ومصلحة البلدين .

وادلى السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بتصريح قال فيه :

يرحب المجلس الاسلامي في لبنان بهذه الزيارة العظيمة ترحيبا بالغا ، مستمدا من مشاعر الاخوة والتلاحم بين الشعبين في سوريا ولبنان ، هذا التلاحم الذي اثبت دوما انه اقوى من العاتيات جذوره في التاريخ وامتداده في الوعي الكامل والايمان المطلق بالمصير المشترك.

وقال الدكتور اميل بيطار امين عام «الحزب الديمقراطي» أن زيارة الرئيس حافظ الاسد للبنان ، تؤكد الترابط المصيري بين البلدين الشقيقين وتدعم سياسة الانفتاح الايجابي الذي تمشت عليها سوريا في عهد الفريق الاسد لا بالنسبة للبنان فحسب بل لكل الدول العربية الشقيقة .

يصادف يوم الخميس المقبل مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد رامز دبوق

والد توفيق والمهندس اسماعيل وسنية زوجة سليمان حلاوي وشقيق العميد محمد جواد وحكمت .

وبهذه المناسبة تتلى ايات من الذكر الحكيم عن روح الفقيد الساعة الثالثة بعد الظهر في صور ، للرجال في نادي الامام الصادق — الجعفرية ، وللنساء في النادي الحسيني .

بمناسبة وفاة المرحومة

كاترين عبد الله خوري

(ارملة المرحوم جبرائيل خوري) والدة الياس وادوار وفؤاد وهند ونجلا وماري وسلام .

تقبل التعازي في منزل ولدها فؤاد الخوري — شارع مزبودي — محلة تريطم — راس بيروت ، اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء في ٧ و٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

مارون شكيبان مبارك

(والد نديم والياس وجان ورفقة زوجة الياس زهران عاد وعائلتها ، وشقيق وديع والياس وبولس ومنيل زوجة وديع عاد).

تقبل التعازي في منزل ولده جان — فرن الشباك — شارع سليم الخوري — ملك الجاموس ، ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٧ و٨ و٩ الجاري .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :

مشرفة أبو الخير

شقيقة الزميل سليم ابو الخير مدير مكتب « دار الصياد » في القاهرة .

وقد شيعت جنازتها في مدينة جنين بالضفة الغربية .

العزاء برقيا — القاهرة — ٢ شارع طلعت حرب .

و « الانوار » التي آلمها المصاب ، تتقدم من الزميل ابو الخير واسرة الفقيدة بأحر التعازي ، سائلة لها الرحمة ، ولهم جميل الصبر والعزاء .

هكذا من الأصل

اتصالات بين ادارات المصالح المستقلة ونقابات الموظفين لتطويق الاضراب

الاتحاد العمالي العام يساند اضراب المصالح المستقلة

اعلن الاتحاد العمالي العام في اجتماعه مساء امس ، تاييده المطلق لمطالب عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة لانها محقة ومزمنة .

واكد الاتحاد العام وقوفه الى جانب الاضراب المقرر بتاريخ ١٦—١—١٩٧٥ ، وتمنى على المسؤولين معالجة القضايا التي يطرحها ، تلافيا لمضاعفاته .



بدأت امس ، الاتصالات بين ادارات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، وبين نقابات مستخدمي وعمال هذه المصالح ، للتوصل الى اتفاق لتفادي الاضراب العام المقرر ان تنفذه نقابات المصالح المستقلة في منتصف الشهر الحالي .

وتمت هذه الاتصالات بعد اتصال اجراه رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح ، مع المسؤولين في المصالح المستقلة طلب فيه البدء فورا بمفاوضات تستهدف التوصل الى حل، قبل ان تنفذ النقابات اضرابها في السادس عشر من الشهر الجاري ، على ان تجري كل ادارة مفاوضات مع نقابة موظفيها وعمالها .

واعلن مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري ، في تصريح ادلى به امس ، ان ادارات المصالح ستتوصل الى اتفاق مع نقاباتها في موعد اقصاه العاشر من الشهر الحالي لكن مصادر اتحاد المستخدمين شددت على أن الاتصالات التمهيدية التي جرت امس لم تسفر عن النتيجة المرجوة ، وان لا شيء يثبت الان بان النقابات ستتوصل الى اتفاق في موعد اقصاه العاشر من هذا الشهر .

وانتقدت هذه المصادر اسلوب التفاوض مع كل نقابة على حدة ، ووصفت ذلك بانه محاولة تستهدف شق صفوف النقابات وعدم تمكينها من تنفيذ اضراب عام مشترك . وقالت ان المخطط الحكومي يقضي باعطاء بعض النقابات مطالبها او بعضها ، وترك النقابات الاخرى وحدها في الساحة دون دعم .

مشروع الملاك الجديد

والجدير بالذكر ، ان نقابات مصالح الكهرباء والماء والنقل المشترك وسكك الحديد والليطاني تطالب باقرار مشروع الملاك الجديد الذي سبق للجنة خاصة مؤلفة من ممثلين عن اربع مصالح ان وضعته منذ حوالي الشهرين وقد احيل مشروع الملاك على مجلس الخدمة المدنية لابداء الراي فيه ، ثم احيل الى مجلس الوزراء .

ومع ان مشروع الملاك الجديد تضمن كافة مطالب النقابات خصوصا المطلبين المتعلقين برفع سلم الرواتب والاجور ، وبتخفيض ساعات العمل ، الا ان نقابات المصالح المستقلة قررت الاضراب في السادس عشر من الشهر الحالي ، بعدما رأت ان اقرار مشروع الملاك الجديد يتطلب وقتا طويلا قد يستغرق اكثر من عام . بالاضافة الى احتمال ان لا يوافق مجلس الخدمة المدنية على بعض البنود الواردة فيه .

وتطالب النقابات الخمس المذكورة باقرار مشروع الملاك الجديد بسرعة ويقول رئيس اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة السيد موسى نصر بهذا الصدد ، ان النقابات لن تنتظر طويلا حتى يقر مشروع الملاك الجديد الذي يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء فقط .

اما باقي نقابات المصالح والمؤسسات العامة فتختلف مطالبها عن مطالب النقابات الخمس ، وهي : نقابات مستخدمي وعمال الريجي والبلدية والضمان الاجتماعي . ومع ذلك فانها ستشترك في الاضراب . وتطالب نقابة الريجي بتعديل النظام الداخلي للمؤسسة في حين تطالب نقابة عمال بلدية بيروت بتحسين الاجور والرواتب وظروف العمل ، وتطالب ونقابة صندوق الضمان الاجتماعي بتعديل الدوام وسلم الاجور والرواتب .

الاوسمة الرفيعة لكبار طياري "طيران الشرق الاوسط"




■ مشهد من الحفلة التي اقيمت بعد ظهر الاحد ، اول من امس ، في قصر الامير امين ببيت الدين ، وجرى خلالهاتقليد كبار طياري شركة «طيران الشرق الاوسط» اوسمة لبنانية رفيعة ، ومنح الشركة بشخص رئيس مجلس ادارتها الشيخ نجيب علم الدين شعار الارزة اللبنانية الذهبية ، تقديرا لجهودها وللخدمات التي تؤديها للبنان وقد حضر الحفلة الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد الصلح وعدد من كبار المسؤولين ■

أزمة الازدحام تهدد بتوقف انتاج السجاير

يكاد انتاج السجاير المحلية ان يتوقف في معامل الريجي ، بسبب تأخر تفريغ احدى البواخر الراسية خارج احواض المرفا ، نظرا لازمة الازدحام في المرفا .

وقالت مصادر المؤسسة ان الباخرة تحمل ورق السجاير ، وورق الاغلفة ، والصمغ ، وبعض المواد الاولية الداخلة في الانتاج ، وانها تنتظر دورها منذ حوالي الاسبوع .

يعقد مساء اليوم اجتماع مشترك بين ممثلين عن جمعية تجار بيروت وغرفة التجارة والصناعة للتنسيق بينهما فيما يتعلق بمواجهة أزمةازدحام العنابر في مطار بيروت الدولي ، وتسهيل عملية الاستيراد بالاتفاق مع المسؤولين .

وسيعقد الاجتماع في غرفة تجارة وصناعة بيروت برئاسة السيد عدنان القصار ، للاطلاع على التقارير التي ستتقدم بها لجنتا الغرفة والجمعية ، حول تطور حركة الاستيراد عن طريق مطار بيروت الدولي ، وكيف أدت أزمة الازدحام في العنابر الى تأخر وصول البضائع الى المستوردين والتجار بالاضافة الى اختفاء قسم من البضائع بسبب الفوضى القائمة .

اعداد مذكرة

وعلم ان مذكرة بهذا الصدد سوف تكون على راس المطالب التي ستتقدم بها الهيئات الاقتصادية الى رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح للمطالبة بحلها ، بالاضافة الى أزمة الازدحام في مرفا بيروت ، والقضايا الاقتصادية العالقة .

وياتي عقد هذا الاجتماع على اثر الشكاوى التي تلقتها غرفة بيروت وجمعية التجار من المستوردين الذين تضرروا من استمرار ازمة امتلاء عنابر مطار بيروت الدولي، والصعوبات التي تعرضوا لها في موسم الاعياد اثناء سحب بضائعهم ، وعدم قيام المسؤولين في المطار او في وزارة الاشغال العامة والنقل باي خطوات ايجابية لمواجهة تطور حركة الاستيراد عن طريق الشحن الجوي ، حيث بدأ المستوردون منذ عدة اشهر باستخدام هذه الوسيلة بصورة اكبر لنقل بضائعهم ذات الوزن الخفيف ، بعد تأزم وضع مرفا بيروت ، والتاخر الحاصل في تفريغ البواخر المحملة بالبضائع .

والجدير بالذكر ، ان بوادر أزمة ازدحام عنابر المطار بدات منذ منتصف الصيف الماضي ، حين اضرب عملاء الجمارك عن العمل لمدة يوم كامل احتجاجا على امتلاء العنابر بالبضائع، وصعوبة التوصل الى البضائع المراد سحبها من المستودعات .

وقد عقدت عدة اجتماعات بين المسؤولين في مديرية الطيران المدني ووزارة الاشغال العامة والنقل ومديرية الجمارك وممثلين عن الهيئات الاقتصادية لمعالجة هذا الوضع . وتم الاتفاق منذ شهر تشرين الاول الماضي على تفريغ ارشيف المطار كخطوة اولى لتخزين البضائع ، ومن ثم انشاء مستودعات مسقوفة بالاترنيت مؤقتا ، قبل بناء مستودعات جديدة ، على المدى الطويل .

الا ان هذه التدابير لم ينفذ شيء منها رغم عرض الهيئات الاقتصادية تمويلها للاسراع في انجاز اقامة المستودعات ، مما ادى الى استمرار الازمة ، وبلوغها درجة من الحدة ، بدأت تضر بالمستوردين والتجار على غرار ما حدث بالنسبة لمرفا بيروت .

المزاد الاميركي يحدث انخفاضاً جديداً في اسعار الذهب

استمرت اسعار الذهب بالتراجع في اسواق النقد الدولية امس ، قبل ساعات قليلة من بدء عملية بيع بالمزاد لـ ٥٦ طنا من السبائك الذهبية (٢ مليون اونصة) ، من مخزون الحكومة الاميركية البالغ ٧٧٠٠ طن .

ويعتبر هذا المزاد من اكبر العمليات الدولية التي جرت في سوق السبائك الذهبية في التاريخ ، وقد سمحت به وزارة الخزانة الاميركية بموجب قانون وافق عليه الكونغرس ووقعه الرئيس فورد ، منذ ٣١ كانون الاول الماضي .

وقد وصف متحدث في سوق لندن التدبير الاميركي ، بانه جاء لتغطية جزء من العجز المتزايد في ميزان المدفوعات الاميركي ، الذي بدأ قبل حوالي ١٦ شهرا ، اثر ازمة الطاقة ، وارتفاع اسعار النفط .

التراجع مستمر

وسجل سعر اونصة الذهب في سوق لندن صباح امس تراجعا نسبيا بمعدل دولار واحد ، بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي ، عندما وصل الى ١٧٣ دولارا ، وذلك وسط سوق محمومة تحسبا من نتائج المزاد الاميركي .

وفي جنوب افريقيا تراجع سعر الاونصة بمعدل ٨،٢٥ استرليني ، بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي، اذ كان السعر على مستوى ٨٤ استرلينية للاونصة الواحدة .

وفي زوريخ هبط السعر بمعدل ٥ دولارات وبلغ ١٧٤ دولارا ، بينما وصل في باريس الى ١٧٩،٥٠ دولارا مقابل ١٨٢،٧٥ دولارا يوم الجمعة الماضي .

واستمر تراجع سعر الذهب في بيروت ، وهبط سعر الكيلو عيار ٩٩٥ بمعدل ١٠٠ ليرة تقريبا ، اي ما يوازي دولارا واحدا للاونصة ، واقفل على ١٢٦٧٥ ليرة مقابل ١٢٧٧٦ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي .

تحليل من باريس

وذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» من باريس ان الحكومة الاميركية تريد من عملية بيع نسبة ٧بالمئة مناحتياطيها الذهبي ، تموين السوق المحلية لديها لتفادي الاستيراد والحد من خروج الدولارات ، والحيلولة دون هجرة الرساميل الاميركية . وقالت الوكالة انه رغم عدم ضمانة كمية الذهب المعروضة للبيع ، فان هذا التصرف قد منع المواطنين الاميركيين من اللجوء الى المضاربة في شراء المعدن الاصفر ، او على الاقل ارجاء الارتفاع في اسعاره .

واشارت الوكالة الى انه يجب الانتظار عدة اشهر لمعرفة مدى رغبة الاميركيين في اقتناء الذهب ، بمعزل عن التحذيرات الحكومية ، خصوصا وان اسطورة القيمة المثلى للذهب غير معروفة في الولايات المتحدة كما هي الحال في اوروبا . واضافت انه اذا لم تتم السيطرة على التضخم الذي يسود الولايات المتحدة واوروبا ، فانه من غير المستبعد أن يتقيد الاميركيون بالقانون الاميركي لجهة اقتناء الذهب .

ويعقد وزراء مالية الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة اجتماعا اليوم ، ليقرروا مواقف مشتركة حيال الذهب واعادة استثمار الاموال العربية ، قبل اجتماع وزراء مالية دول العالم في واشنطن الاسبوع المقبل ، النظر باصلاح نظام النقد الدولي ، وتنسيق وجهات نظر الدول التسعالاعضاء حيال الذهب واعادة الاستثمار .

التعديلات المرجوة

وقالت مصادر مطلعة في لندن ، بان الامل هو في ان يتوصل وزراء مالية دول العالم الى اقرار مقياس نقدي موحد ومرن ، برغم التطورات المالية النقدية التي حدثت منذ اجتماعهم الاول ، قبل عام .

وفي الاجتماع الاخير الذي عقد في كانون الاول الماضي ، كانت المانيا الغربية هي الوحيدة التي وافقت على الخطط الاميركية بشان اعادة استثمار فوائض الاموال العربية ، الامر الذي حال دون التوصل الى مسودة نظام دولي لاعادة استثمار هذه الاموال ، بموجب نظام نقدي جديد .

وقال وزير المال الالماني «هانز ابل» بعد مؤتمر بروكسل لدول السوق ، انه يتوقع ان يتوصل وزراء المال الى اتفاق خلال اجتماعهم اليوم في لندن .

والحل الذي سيتم التوصل اليه سيؤمن سلطات واسعة لصندوق النقد الدولي ، في عمليات اعادة الاموال الفائضة لدى الدول العربية . غير ان هذه العمليات ستعتمد على تعاون دولي بشان تسهيلات اعادة الاستثمار ، بما في ذلك ما جاء في « خطة كيسنجر » المعروفة . وتتضمن هذه الخطة مساهمة مباشرة من دول النفط في عملية رفع احتياطات الدول الصناعية عن طريق اعادة اقراضها ،بموجب صندوق خاص لمساعدة الدول التي تعاني من عجز في ميزان مدفوعاتها .

ومن المحتمل ان تشمل تعديلات نظام صندوق النقد الدولي ، الدول المنتجة للنفط والدول النامية ، كما سيتم التوصل الى تعديلات اخرى تتعلق بضمان اموال الصندوق .

انتخابات تكميلية لنقابة عمال بلدية بيروت

تجري نقابة عمال بلدية بيروت انتخابات تكميلية داخل مجلسها التنفيذي في ٢٥ كانون الثاني الجاري .

واعلن رئيس النقابة السيد علي سلامه ، ان من المحتمل ارجاء موعد الانتخابات حتى ١٥ شباط المقبل ، في حال اضطرار النقابة للجوء الى الاضراب في ١٦ كانون الجاري تنفيذا للقرار المبدئي الذي اتخذه اتحاد المصالح المستقلة .

وكانت نقابة عمال بلدية بيروت قد هددت مؤخرا باعلان الاضراب المفتوح وارجأته الى غرة (٢٥) الشهر الجاري .

انخفاض موجودات مصرف لبنان في كانون الاول

انخفضت موجودات مصرف لبنان خلال النصف الثاني من شهر كانون الاول الماضي ، بمعدل ٢٠٦ مليون ليرة ، بالمقارنة مع النصف الاول منه ، اي من ٤ مليارات و٤٨١ مليونا الى ٤ مليارات و٢٥٥ مليونا .

واوضح تقرير مصرف لبنان ان هذا الانخفاض يعود الى انخفاض الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية (٥٤٤ مليون ليرة) ، وسلفات القطاع العام (٢ مليون) وسلفات القطاع الخاص (٢٩٦ مليون) وسلفات بموجب المادة ٩١ من قانون ٢٨ — ١٧ (٥ مليون) والموجودات الاخرى ١٦٦،٧ مليون، بينما تراجع حجم النقد المتداول في باب المطلوبات بمعدل ١٠٤،٦ مليون ليرة .

نقص في التوزيع يرفع سعر الغاز النقابة تطالب الدولة بالتدخل

يستمر فقدان الغاز في بيروت كما في بعض المناطق ، منذ حوالي اسبوعين نتيجة تشابك الصلاحيات بين وزارتي الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة، وقد رفعت بعض المحلات اسعار قوارير الغاز دون ان تضبط مصلحة حماية المستهلك اي مخالفة .

ولم يتمكن الموزعون المحليون من تلبية طلبات المستهلكين في الايام الاخيرة لان الاجتماعات التي عقدت في وزارة الصناعة والنفط بحضور ممثلي الفرقاء المعنيين لم تتوصل الى نتيجة كما ان عدم تدخل وزارة الاقتصاد والتجارة لمراقبة الاحتكار وعملية رفع الاسعار ، ساهم بدوره في الازمة .

مطالب النقابة

وتطالب نقابة الموزعين بقرار يخفض سعر القارورة من ٦ الى ٥ ليرات ، ويلغي التامين على القارورة الفارغة . وقد اقترح رئيس النقابة السيد كمال العبيدي ، بعض الخطوات العملية للوصول الى هذا السعر ، ومنها وقف استيراد الغاز الاجنبي ، وحصر رخص الاستيراد بالغاز العراقي ، واعادة درس كلفة قارورة الغاز وزن ١٢ كيلو ونصف ، خصوصا وان الشركات تتقاضى رسما قدره ٢٢٥ من السعر على اساس ست ليرات ، كتامين عن القارورة ثم تعود وتتقاضى ٢٥ ليرة من المستهلك كتامين ايضا .

وبالنسبة للغاز الصناعي ، اوضح السيد العبيدي انالشركات تمزج الغاز « بروبان » المعد للصناعة بالغاز « بوتان » وتبيعه على انه غاز « بروبان » . وذكر ان الشركات رفعت سعر الغاز الصناعي وزن ٢٥ كيلو غراما من ١٣ الى٢٠ ليرة يتحملها المستهلك ، وذلك دونان تتحرك وزارة الاقتصاد — مصلحة حماية المستهلك — للتاكد من الامر .

كما اكدت النقابة مطالبتها بالعمل على تطبيق القرارات التي اصدرها وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري في عهد الحكومة السابقة ، وتشديد المراقبة من قبل الجهات المختصة في الوزارة على وزن القارورة والتاكد من سكر الامان ، وكذلك الوزن الصافي للمستهلك .

مرحلة اولى

واعربت النقابة عن تاييدها للتدابير التي اتخذها وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف ، لجهة احالة كل موزع يعمل على رفع سعر القارورة الى القضاء ، كما طالبت بتمثيلها في الاجتماعات التي تعقدها الوزارة حول قضية الغاز .

ومن جهة ثانية ، اكد السيد كمال العبيدي توفر الغاز لدىالشركات التي تحاول التقنين في التوزيع كمرحلة اولى لرفع السعر ، ونفى فقدان الغاز من محلات التوزيع ، وقال ان النقص سببه الشركات ، لا دخل فيه لبائعي المفرق ، وذكر ان تدخل الدولة في هذه المرحلة ضروري .

ومعروف ان كلفةطن الغاز المنتج من مصفاتي الزهراني وطرابلس ١٥٠ ليرة ، في الوقت الذي تبلغ كلفته مستوردا بين ٤٠٠ و ٤٥٠ ليرة ، كما ان الانتاج المحلي يقدر بـ ٦٠ بالمئة من حاجة الاستهلاك ، والمخزون المتوفر يكفي حاجة شهر او يزيد .

حركة البورصة

جمود المبادلات وارتفاع الاسعار

سجلت مبادلات الاسهم في بورصةبيروت خلال جلستها الاولى للاسبوع الجاري ، جمودا نسبيا في حركتها ،بينما ارتفعت معظم اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٢٨٠ سهمسابقيمة ٦٨٨٩٠ ليرة ، توزعت علىخمسة انواع من مختلف الشركات ، بالاضافةالى سهم واحد تم تداوله خارج السوق الرسمية ، وذلك على الشكلالتالي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
المالية العامة	٥٠	١٢٥	١٢٣
البارد	١٠٠	١٤٠	١٣٦
الاترنيت	٤٠	٣٢٠	٣١٦
كازينو لبنان	٦٥	١٤٠	١٣٦،٥٠
ادارة المرفا	٢٥	١٩٨	١٩٩
الايدن روك (خارج الردهة)	٢٠٠	١١٢	١١٢

العرض والطلب

وشهدت عمليات العرض والطلبجمودا نسبيا بدورها امس ، ولم تسجل اي حركة من خارج السوقالرسمية ، كما يلي :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
قاديشا	١٨٦	—
مالية وعقارية المرفا	٢٨٨،٥٠	٢٨٧
اوكال	١١٨،٥	١١٧،٥٠
سوليفر	٨٥	—

اسعار شراء العملات

■ تراجع نسبي للدولار والذهب ■

تراجع سعر الدولار الاميركي فيالسوق المحلية امس ، وذلك رغم تدخل مصرف لبنان لدعمه على مستوى٢٢٨ قرشا ، واقفل على ٢٢٧،٧٠ قرشا ظهر امس .

وبالنسبة للعملات العربية، ارتفعتاسعار ريال قطر ، والريال السعودي ودرهم الامارات العربية ، ودنانيرالكويت والاردن والبحرين .

وعلى صعيد الذهب ، تراجع سعركيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ١٠١ ليرة امس ، واقفل على ١٢٦٧٥ ليرة مقابل١٢٧٧٦ ليرة يوم السبت الماضي ، بينما استقرت اسعار الليرات الذهبيةعلى مستوياتها السابقة .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيووالذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق ٠ ل		ق ٠ ل
الكورون الدانمركي	٤٠	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٥،٩٥	الليرة السودانية	٣٦٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٣٤
دينار البحرين	٥٧٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٤،٥٠
الدينار العراقي	٦٥٧	الليرة السورية	٦١
الدينار الاردني	٧٠٧	الليرة التركية	١٥،٦٠
الدينار الكويتي	٧٨٣	المارك الالماني	٩٤،٦٠
الدينار الليبي	٥٣٠	المارك الالماني حوالة	٩٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٩٠	البيزيتا الاسبانية	٤،٠٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٨
الدولار الكندي	٢٢٧،٥٠	الريال الايراني	٣،٣٣
الدولار الاميركي	٢٢٦،٧٥	ريال قطر	٥٧
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧،٢٥	الريال السعودي	٦٣،٨٠
الدراخما	٦،٧٥	الروبية الهندية	٢٦
الفلوران الهولندي	٩١	الشلن النمساوي	١٣،٩٠
الالف فرنك افريقي	١٠١٦	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٥
الفرنك البلجيكي (حوالة)	٦،٣٣	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٥٠،٩٠	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي (حوالة)	٥١،٣٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٠،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الفرنك السويسري (حوالة)	٨٩،٧٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٣٤٧	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٣٠٠
الليرة المصرية	٣٣٧	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٦٧٥٠٠

افتتاح الفرع الجديد لوكلاء شركة "اوروفار" العالمية

■ أقام السيد عادل كسيب وكيلشركة « اوروفار » العالمية حفلة افتتاح محلاته الجديدة في « مركز بيكو » ،وقدحضر الحفلة الدكتور بول اوربان مدير عام « المليروزين انترناشيونال »وعدد من رجال الصحافة . وتكلم الدكتور اوربان في معطرة وبيت الحميةكسيب عن المستحضرات الطبية الخاصة بالتنحيف ، كبسكويت« ليميتس » والمنحفة الجيرليه المصنوعة من خلاصة القمح شاي جينسينغ لقاحالازهار ضد رائحة الفم ، والعسل مليروزيا بالمربى الملكي (جيليه رويال)كذلك اشاد بخصائص فرع التجميل . في الصورة : مشهد منحفلة الافتتاح ■

(عندما يشتغل الاخوة معا تتحول الجبال الى ذهب — مثل صيني)

اهلا ومرحبا بحافظ الاسد

بقلم : الياس ربابي

اليوم ، الثلاثاء ، يلتقي فوق ارض لبنان ، رئيسا البلدين اللذين هما — وصفا وتفاعلا — اكثر من اخوين ، واقرب من جارين ، و « الزم » من شريكين في جامعة الدول العربية : رئيسا لبنان وسوريا .

وذلك للمرة الخامسة في الاحدى والثلاثين سنة التي هي عمر استقلال الدولتين بعد زوال الانتداب الفرنسي .

جاءنا شكري القوتلي ، وهو رئيس جمهورية عامل ، ثلاث مرات ، من قبل : مرة اولى في زيارة رسمية عام ١٩٤٧ ، ومرة ثانية الى اجتماع عمل في شتورة عام ١٩٤٨ ، ومرة ثالثة ، عام ١٩٥٦ ، عندما لبى دعوة الرئيس كميل شمعون الى المؤتمر الذي عقده الملوك والرؤساء العرب في بيروت ، بعد حرب سيناء .

ثم جاءنا الرئيس حسني الزعيم ، في شهر حزيران ١٩٤٩ ، فاجتمع بالرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح ، في شتورة ، بضع ساعات ، لتبديد ما كان منتشرا من غيوم توتر العلائق ما بين بيروت ودمشق ، في تلك الحين .

وهوذا حافظ الاسد يحيي ، اليوم ، وبعد انقضاء ربع قرن على اخر لقاء في لبنان بين رئيسي البلدين ، تقليدا نأمل ان يكون غنيا باللقاءات المتواترة والمتقاربة ، وموفقا ، باستمرار ، لتحقيق الاماني والمطامح المشتركة والواحدة ، وفي مقدمتها لجم العدوان الاسرائيلي وقلب سحره على سحرته .

لم ينتظر اللبنانيون — شعبا ورئيسا وحكومة — السابع من كانون الثاني ١٩٧٥ ليرحبوا بحافظ الاسد ، ويقولوا فيه كلمة الحق الواجب قولها في الرجل الرجل ، والرئيس الرئيس .

لقد رحبوا به ، يوم تولى ، هو ورفاق له كرام ، مقدرات الشقيقة سوريا تولي الجدارة والنجاح .

ورحبوا به ، مهللين ومكبرين ، عندما تجلى لهم ، وللعرب قاطبة ، بطلا يقود الامة ، هو والرئيس انور السادات ، الى النصر الذي كانت قد حرمت طعمه منذ قرون بعيدة .

ورحبوا به ، قادرين ومعجبين ، وهو يسوس قضية العرب الاولى والكبرى : قضية فلسطين ، بايمان وتفان ومعرفة احلته في صف ذوي الوهج من كبار الساسة ، وكتبت للقضية ، على يديه ، غير صفحة مشرقة ومجيدة .

لذا يظهرون ، الان ، وكان لا جديد لديهم يضيفونه الى ما قالوه من قبل سوى الترحيب العفوي والبسيط القائل : اهلا وسهلا ... الا رحبت الدار بالاسد وضحكت حجارتها بشرا وحبورا .

فيرد عليهم بما رد به شاعر النيل : حافظ ابراهيم ، ذات يوم ، في مناسبة مماثلة . قال :

حسبت نفسي نزيلا بينكم فاذا
اهلي وصحبي واخواني وجيراني...

ان العلائق بين لبنان وسوريا ممتازة من جميع الوجوه . ويذكر مناخها الطيب بمناخ كان لها ، في فجر استقلال البلدين ، يوم كان التنافس بين سرايا المرجة في دمشق وسرايا البرج في بيروت في ايهما تكون اشد وفاء بعهود الاخوة والتكافل ... هو الشعار الاعلى والاحلى .

وما كانت زيارة الرئيس السوري — على جلال قدرها — لتزيد ايا من الذين سيجتمعون في شتورة ، اليوم ، معرفة بواقع حال تلك العلائق ، او بما تحتاج اليه في باب تنميتها وتعزيزها .

الا ان العنوان الاكبر الذي سوف يبرز ، عند تداولها والتشاور فيها ، حاجبا كل ما عداه ، هو عنوان حقيقة ما يجري (ويتوقع ان يجري) في الحدود اللبنانية والسورية ، في الجنوب ، حيث لا تتحرج اسرائيل في مواصلة الاعتداءات ، ولا تتورع عن الانذار والتهديد بما يكون انكى وادهى .

ومن البديهيات ان الرد على اسرائيل بما « يقنع ويفحم » ليس في الامم المتحدة ، ولا في مجلس الامن ، ولا في مذكرات الدبلوماسية ، ولا في تحركات السفراء والوزراء ، ولا في الخطب والمقالات والبلاغات ... بل في « جواب » من النوع الذي سمعته تل ابيب في حرب ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ . وكان منه ومما بعده ما كان .

وليس من المتعذر على العرب ، بعد خطوهم الخطوة الاولى والموفقة في رحلة الالف ميل ، ان يستأنفوا الخطو ، ويجتازوا ما تبقى من اشواط الطريق .

ولعل لقاء الرئيسين : الاسد وفرنجية ، يطل بنا على « جديد » يحل التفاؤل محل التشاؤم ، ويضيء الضوء الاخضر في درب التقدم الى الامام .

وقديما قال الشاعر اللاتيني « اوفيديوس » : « مايريده اثنان لا يخيب » .

فكيف بالمريدين اذا كانوا اكثر من اثنين : اذا كانوا عرب المئة والعشرين مليونا المفضلين ان يحيوا ابطالا على ان يموتوا شهداء ؟

... الا مرحبا ، ثم مرحبا بحافظ الاسد وصحبه ، تكرارا . وكان لنا من زيارتهم فال البشرى وبسمة الامل !

اهلاً بالاسد العربي

بقلم : خليل تقي الدين

لم ينطبق اسم على صاحبه كما انطبق اسم الاسد على ضيف لبنان العظيم القادم الينا من دمشق عاصمة الامويين ، بل عاصمة البطولات والامجاد .

قبيل حافظ الاسد في لحظة مظلمة من لحظات التاريخ ، كانت دمشق تلبس برقعا داكن اللون ، وقناعا مستعارا . فلما نهض الاسد وزمجر ، واستوى في عرينه أشرق البرقع وتمزق القناع . وبدا وجه العاصمة الحبيبة على حقيقته واصالته : بلد الابطال الاشاوس . بلد الشجعان المغاوير . مدينة الثورات على الغزاة والفاتحين . معقل العروبة ومنطلقها الى الدنيا باسرها .

وبدت دمشق للعرب الامل المرتجى ، وحافظ الاسد مجسد هذا الامل ، وباعثه ، وبانيه .

قبيل حافظ الاسد كانت دمشق مجللة بالسواد لان دنيا العرب كان يلفها عار الهزيمة ، وذل حرب حزيران .

وكان العدو ينشر كل صباح ذيل طاووسه يباهي به العالم ، ويتحدى بالوانه جناحي النسر العربي المهيضين ، المتكسرين .

وفجأة ، في يوم تشرين الاغر ، دوى في آذان العالم زئير الاسد الاموي ، ووثبت الاسود العربية من كل عرين . فاذا النسور الكاسرة تنقض على الطاووس المغطرس الفاجر تعمل فيه مخالبها وتقصف عنقه ، فيترنح فزعا ويستغيث ويستجير .

واذا أبطال الجولان ، والقناة ، وسيناء يحطمون خرافة العدو ، ويمحقون أسطورته ، ويمحون آثار الذل ويغسلون العار .

ولولا المدد المعجل الذي أمسك برمق العدو لما حطت نسور العرب الا على اعلى قمة من قمم فلسطين .

أمس واليوم وغدا عندما يهتف اللبنانيون من اعماق صدورهم : اهلا بالرئيس الاسد في لبنان ، فانهم يترنمون باغنية ، وينشدون قصيدة .

اغنية وقصيدة هما من صنع الله لا من صنع البشر .
والله سبحانه حين يصنع يبدع . لانه هو الابداع بعينه .
وقد ابدع حين صنع سوريا ولبنان .

اليوم حين يتعانق الرئيسان الاسد وفرنجيه يعانق التاريخ التاريخ ، والزمان الزمان .
لان البلدين صنعا التاريخ ورافقا ، منذ وجوده ، الزمان .
ولان الله عندما خلق السماوات والارض خلق سوريا ولبنان لا بلدين شقيقين وحسب ، بل شقيقين توأمين .
والتوأمان لا ينفصلان .

وكما ان ليس من قوة في الارض تستطيع أن تمنع بردى من الخرير ، والارز من الحفيف .
او تحول دون تجاوبهما معا في الاصباح والعشيات .
كذلك نحن ، سوريين ولبنانيين ، معا في زمان اليسر ، والطمأنينة ، والمسرات .
كما نحن معا في الخطر الداهم ، واليوم العصيب .
فيا سيدي الرئيس
انت للعرب ضمانة وقوة ومصدر اعتزاز .
لانك أسد العرين .
ولان دمشق عرينك ، هي أم المدائن وصانعة الابطال .
وأنت في حنايا الضلوع في رحاب لبنان .
بلد الكتاب والشعراء والفنانين .
بلد الفداء والشهداء .
بلد الصمود ، والتضحية ، والاباء .
نزلت أهلا ، يا سيدي ، ووطئت سهلا ، وطبت مقاما .
وكان الله لك دائما وابدا ، سندا ونصيرا .
وكان معك في الحل والترحال .



■ الرئيس حافظ الاسد ■

سوريا بقيادة الاسد
نضال على جبهتين : مواجهة العدو والبناء الداخلي

تاتي زيارة الرئيس حافظ الاسد للبنان ولقاؤه مع الرئيس سليمان فرنجية اليوم ، ليؤكدا الترابط والتفاعل بين البلدين والشعبين الشقيقين ، والحاجة الى العمل المشترك لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والمخططات التوسعية الصهيونية في المنطقة .

وكان التصدي لعدوان الصهيونية والاستعمار ، وخوض معركة البناء الداخلي ، من ابرز السمات المميزة للنضال السوري بقيادة الرئيس الاسد منذ الحركة التصحيحية التي قام بها في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ . ورغم ظروف المواجهة الصعبة ، استطاعت سوريا ان تحقق العديد من الانجازات الهامة التي تعبر عن ثورية حقيقية تتطلع الى بناء مجتمع الحرية والكفاءة والوحدة والاشتراكية .

وقد كان لتعزيز القوات السورية ودعم الصمود ، الاهتمام الاول لدى الرئيس الاسد الذي قال في يوم الجيش : « ان جيشنا منذ نشأته ، هو جيش الامة العربية ، وكان منذ البداية وسيبقى على الدوام رافعا لواء القومية العربية ، ولواء الوحدة العربية ، والايمن باهداف الامة العربية » .

وهكذا وبفضل اهتمام الرئيس الاسد وعنايته ، لم يكن الجيش السوري اقوى مما هو عليه الان ارادة وصمودا وتسليحا وتدريبا ، وايمانا بالقضية التي يدافع عنها ، ومعركة المصير التي يخوضها لتحرير الارض من الغاصبين . وقدمت الحركة التصحيحية انجازات ضخمة في مجالات تعزيز القوات العسكرية استعدادا لمعركة التحرير ، وبرهنت القوات المسلحة على انها تزداد قوة وانها قادرة على الصمود .

وقد كانت الوقفة الجبارة على صخور الجولان ، والصمود البطولي في المعركة ، والانتصارات التي حققها المقاتل العربي وما نتج عنها من دحر العدو الصهيوني وكسر شوكته ، وانهاء اسطورة الجيش الذي لا يهزم ، حصيلة طبيعية لهذا الجهد الجبار ، ونتاجا للحركة التصحيحية .

كلمات الرئيس الاسد

ومن اقوال الرئيس الاسد في فلسطين والمعركة والنضال العربي المشترك ، ما يلي :

● ان الواقع يفرض ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية بصورتها الكاملة لمواجهة التحديات التي نجابهها وخاصة التحدي المتمثل بالعدوان الصهيوني .

● ان عدونا ليس الصهاينة الموجودين في فلسطين المحتلة فقط ، وانما هم ايضا الذين يقفون وراءهم من قوى الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة التي اثبتت انها لا تستطيع ان تتحرر من النفوذ الصهيوني .

● ان عداءنا مع الصهيونية يختلف من اي عداء آخر في العالم لان عدونا يدعي اننا غرباء وانه صاحب الارض ، ولهذا فان معركتنا معركة مصير ولا بد لنا من خوض المعركة كي نحمي مصيرنا وما دام الامر كذلك فلا بد من وجود امكانات في المعركة ، ويأتي في مقدمة هذه الامكانات وقبل الطائرة والدبابة ، وجود الشعب المتماسك ، فالمعركة ليست على خط وقف اطلاق النار فقط وليست معركة الجندي الذي يحمل البندقية فقط بل انها معركة الجميع ، وبمقدار ما يشعر كل مواطن انه مسؤول عن نتيجة المعركة ، بمقدار ما نستطيع أن ننتصر .

● اذا كنا كاقطار مجزأة ، قادرين على الحرب ، فنحن اقدر عليها ونحن موحدون واذا كنا ، كأجزاء ، قادرين على رفض الاستسلام فنحن ككل موحد اقدر على رفض ذلك .

● اننا نريد ان يمارس الشعب عروبته بشكل صحيح ، ومن أجل ذلك يتحتم وجود نظام عادل ، وهذا النظام العادل لا يتحقق في ظل التجزئة فلا بد اذن من قيام دولة الوحدة لانها هي القادرة على خلق مناخ صحيح لممارسة العروبة .

● ان الشعوب قد تصاب بنكسات وتتعرض لخسائر ولكنها بالتصميم والاستعداد ، تسترد ما خسرت وتنتصر على اعدائها .

● ان الصدق والاخلاص في تنفيذ ما نقول ، يعني الصدق والاخلاص لهدف التحرير .. تحرير الارض المحتلة الهدف الاول في هذه المرحلة والذي لا يعلو عليه ولا يتقدمه اي هدف آخر ، وفي سبيله نسخر كل امكانية ونحشد كل طاقة ونبذل كل جهد .

● ان العدو الذي نجابهه هو عدو الامة العربية كلها ولا فرق عندنا بين فلسطين واي جزء آخر من الوطن العربي ، كما اننا لا نعترف بالتسميات القطريه الا في حدود الموجبات القانونية والدولية لاننا جميعا ابناء امة واحدة ووطن واحد .

● ان القطر العربي السوري سيظل يوفر للمقاومة المناخ الملائم لتنمو وتزدهر وتقوى وتمارس دورها ، وسيظل لها خير مغذ وناصح .



■ القائد والجماهير في لقاء بدرعا ■

■ الرئيسان فرنجيه والاسد في لقائهما الاول : اذار ١٩٧١ ■

.. وانسحب العدو

هذا ، ومع ما انتهت اليه حرب تشرين وحرب جبل الشيخ ، من تحطيم لمعنويات العدو الاسرائيلي وكسر شوكته ، فانها انتهت ايضا الى اندحار قواته . فقد انسحب العدو الاسرائيلي من القنيطرة ، وتم تحرير ما مساحته ٦٦٣ كيلومترا مربعا من الاراضي المحتلة في الجولان وعلى جبل الشيخ ، وعاد المواطنون مع عودة القوات السورية المظفرة الى قراهم لاعمار ما هدمته حرب التحرير .

وقد كان للصراع السياسي والسياسة الحكيمة التي انتهجها الرئيس حافظ الاسد مع رئيسي الدولتين العظميين ووزيري خارجيتهما حول فصل القوات ، كما كان للعمل السياسي اليومي والموقف الصامد ، اثرهما الفعال في دعم العمل العسكري اليومي في هضاب الجولان ، وعلى ذرى جبل الشيخ .

وقد قال الرئيس سليمان فرنجية في احدى جلسات مجلس الوزراء ، تعليقا على البطولات التي سجلها الجيش السوري :

« اننا نتابع باهتمام واعتزاز كبيرين ، ما يسجله جيش البلد الشقيق من صفحات مجيدة في التاريخ الحديث ، تعيد امجاد الماضي ، وتثبت ان الجندي العربي ، هو حقا حفيد اولئك الابطال الذين غيروا بالامس وجه التاريخ » .

.. ومع المعركة على الجبهة العسكرية ، استمرت معركة البناء في الداخل . فوفقا لما نص عليه برنامج العمل للحركة التصحيحية ، شكلت الجبهة الوطنية التقدمية ، ثم تم انتخاب مجلس الشعب ، ووضع الدستور الدائم للبلاد ، ونفذت خطط التنمية الاقتصادية والتحولات الاشتراكية بالاضافة الى اصدار قانون الادارة المحلية وصيانة حرية المواطنين وكرامتهم .

واندفعت سوريا مع ذلك ، في تطوير علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي ، وخاصة مع الاتحاد السوفياتي ، وفي التعاون مع كافة حركات التحرير الوطني والقوى التقدمية في العالم .

منجزات اجتماعية وعمرانية

واولت الثورة وقائدها اهتماما كبيرا بقضايا العمال والمواطنين ، وحققت منجزات ضخمة في مجال الخدمات العمالية والاجتماعية والصحية ، وكانت هدية الحركة التصحيحية للعمال والفلاحين وجميع المواطنين ، مكاسب دائمة للجماهير ، ورعاية تامة في المجالين الصحي والاجتماعي .

وكان الاهتمام بقطاعات التربية والتعليم العالي والثقافة مماثلا ، نظرا للعناية الفائقة التي اولتها الثورة وقائدها لهذه القطاعات من اجل انشاء جيل عربي قومي اشتراكي .

ومما قاله الرئيس الاسد في هذا النطاق : « نحن الان في مواجهة خطر يهدد وجودنا بالذات ، وفي مواجهة عدو يعتقد انه يتمتع بتفوق علمي يستطيع ان يحتفظ به ، وانه بذلك يستطيع ان يمضي في مخططه الرامي الى ابتلاع المزيد من ارضنا واقتلاع المزيد من ابناء شعبنا لتحقيق هدف اسرائيل الكبرى .. لا شك في ان العلم لم يكن ولا يمكن ان يكون احتكارا لفئة او جماعة ، وان التقدم العلمي لا يتحقق الا بالارادة ، فالتصميم ، فالجهد المنظم .. وما دمنا في مواجهة الخطر الداهم ، فلا بد ان نبذل كل جهد وكل طاقة لكي نوفر عوامل تقدمنا العلمي » .

وهكذا ارتفعت موازنة وزارة التربية الى ٢٦٢ مليون ليرة سورية بعدما كانت ٨٠ مليونا عام ١٩٦٢ ، وتم احداث معهدين صناعيين ، وتقرر مبدأ التعليم الالزامي لاول مرة بتاريخ سوريا .

وما سجلته الثورة من انجازات في حقول التربية والصحة والاجتماع سجلته ايضا في حقول الخدمات البلديه والقروية والسياحية والعمرانية . فقد قام سد الفرات ليؤمن ارواء مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية ، وانارة مئات القرى .

وبلغت قيمة الاعمال والمشاريع التي نفذتها وزارة الشؤون البلدية والقروية خلال عامين حوالى ٢٥٠ مليون ليرة في مجال الاسكان ، والنقل والمياه .

حرية المواطن حق مقدس

ولعل الانجاز المهم الذي حققه الرئيس حافظ الاسد ، هو اشاعة جو الحرية ، وتحقيق انفتاح سوريا على الخارج .

وقد نص الدستور الدائم على « ان الحرية حق مقدس ، والديمقراطية الشعبية هي الصيغة المثالية التي تكفل للمواطن ممارسة حريته التي تجعل منه انسانا كريما قادرا على العطاء والبناء ، قادرا على الدفاع عن الوطن الذي يعيش فيه ، قادرا على التضحية في سبيل الامة التي ينتمي اليها . وحرية الوطن لا يصونها الا المواطنون الاحرار ، ولا تكتمل حرية المواطن الا بتحريره الاقتصادي والاجتماعي » .

وعلى الصعيد العربي ، لعبت سوريا دورها القومي البارز ، وتعمل في هذا المجال انطلاقا مما رسخته في دستورها عندما اكدت « ان جميع الانجازات التي حققها او يمكن ان يحققها اي قطر عربي في ظل واقع التجزئة ، تظل مقصرة عن بلوغ كامل ابعادها ، ومعرضة للتشوه والانتكاس ما لم تعززها وتصنها الوحدة العربية . وكذلك فان اي خطر يتعرض له اي قطر عربي من جانب الاستعمار والصهيونية هو في الوقت نفسه خطر يهدد الامة العربية باسرها » .



■ الاسد في القنيطرة المحررة ■

هكذا من الأصل



تأسست سنة ١٩٥٩
الثلاثاء ٧ كانون ٢ ١٩٧٥

مسؤولية مصر ومسؤولية العرب

بقلم : عزت صافي

لم تكن مصر بحاجة الى التظاهرة التي جرت في القاهرة لتؤكد اهتمامها بمشكلة الغلاء ومجمل المشاكل الاقتصادية الاخرى .

ولم تكن الدول العربية بحاجة الى الاطلاع على تفاصيل تلك التظاهرة واسبابها لتعرف أن مصر تتحمل فوق طاقتها في معركتي التحرير والتطوير .

ولكن كانت مصر وسائر الدول العربية بحاجة الى «منبه» ، ولو عفوي أو مفتعل ، لاعادة تقييم المسؤوليات والالتزامات تجاه المراحل المقبلة ، سواء على صعيد الحرب مع اسرائيل ام على صعيد الحرب مع الفقر ومتطلبات العصر .

فالصيحات التي سمعت في محطة « باب اللوق » وفي ميدان التحرير مطالبة بتخفيض الاسعار وزيادة الدخل وتأمين المزيد من وسائل النقل هي تعبير عن شعور موزع في جميع اوساط الشعب المصري .

والقيادة المصرية العليا تعايش ، ولا شك ، المشاكل الشعبية وتدرك مضاعفاتها ومخاطرها ، وهي تضع البرامج والخطط لمواجهتها . ولكن هذه القيادة لا تستطيع ان تحقق معجزة العبور الى مرحلة الاكتفاء والرخاء كما حققت معجزة العبور الى سيناء بست ساعات او بستة اشهر وربما بست سنوات .

أن العبور الى الاكتفاء ، على الاقل ، ليس مسؤولية مصرية فحسب ، بل مسؤولية عربية متكاملة .

وما كانت مصر بحاجة الى من يدعمها اقتصاديا لولا أن ثورتها التي قامت منذ ٢٣ سنة حولت امكاناتها الى الحرب ضد اسرائيل من جهة ، والى بناء المجتمع الاشتراكي من جهة ثانية .

ومن الطبيعي القول أنه لولا الحرب لكانت مصر بالف خير ، ولولا ثورتها الاشتراكية لكانت طبقة « الباشاوات » و « البكوات » وجماعات السمسرة والاستثمار والاحتكار وحدها التي ظلت بخير بينما طبقة الشعب في العذاب والقهر .

ومن الطبيعي القول ايضا انه لولا مصر وثورتها في الاساس لما كان للعرب هذا المر العريض الى العالم الخارجي .

حتى طاقة النفط العربي التي تكاد تتحكم بميزان الاوضاع الدولية ما كانت لها هذه الفاعلية ولا كانت لها ضمانة لولا مصر المقاتلة .

وحتى الانظمة الاشتراكية التقدمية العربية ما كانت لتقوى وتترسخ لولا كتف مصر الثورة .

هل أن تظاهرة القاهرة من الاهمية الى درجة تحمل على طرح كل هذه الامور والتذكير بها مجددا ؟

ليست بهذه الاهمية ولكنها مناسبة لاثارة موضوع الواجب العربي تجاه مصر ، وتجاه سورية شريكتها الكبرى في النضال والتضحية والبذل .

ولعل في اصداء التظاهرة التي برزت في الخارج ما يدعو الى التفكير فيما ينتظر الاعداء لمصر . فكما كان متوقعا سارع هؤلاء الى استغلال التظاهرة والانطلاق بها الى اهدافهم . وهذا دليل على انهم يبحثون في أوضاع مصر عن الحبة ليجعلوا منها قبة .

ولولا العداء المتمثل بالتحالف الاميركي — الاسرائيلي ضد مصر وضد كل دولة عربية محاربة لما استحق نبأ التظاهرة أكثر من الاشارة بسطرين في صحف العالم . بل لكانت وكالات الانباء قد تجاهلته .

هل تهتم تلك الوكالات مثلا بتظاهرة تقوم في اي بلد اميركي او أوروبي او في اسرائيل احتجاجا على الغلاء ؟

ان ذلك الاهتمام البالغ بتظاهرة القاهرة لم يأخذ في الاعتبار اسبابها الواضحة غير المعقدة التي لا يخلو منها اي مجتمع في العالم ، بل انصب رأسا على نظام مصر وعلى شخصية الرئيس السادات ومكانته . وهذا مؤشر على خطورة فتح اي ثغرة في وضع مصر الداخلي .

من هنا مسؤولية الدول العربية ، وبالتحديد مسؤولية دول النفط ، تجاه مصر التي تتحمل بدورها مسؤولية عربية كبرى .

وليست هذه الدول في غفلة عما يثار ضدها في الغرب ، وفي أميركا بالذات ، من حملات عدائية تستهدف ثرواتها ، بينما القسم الاكبر من هذه الثروات يستثمر في الاسواق الاميركية والاوروبية والقسم الاخر يتكدس في البنوك .

وفي هذا الوقت بالذات تهيء اميركا الاسباب « المبررة » للسطو على ثروات العرب بحجة انقاذ العالم الصناعي من الاختناق بينما لا تقوم محاولة عربية جدية لانقاذ شعب مكافح بطل من الفقر والعوز ، بل من الجوع .

لقد سبق لبعض المسؤولين في دول النفط العربية ان هددوا بنسف الآبار ردا على التهديد الاميركي بغزوها ... ولعل هذا خطأ كبير . فالارض العربية لها من يحميها ويذود عنها ، سواء كانت منابع ذهب او مقالع تعب .

ومصر وسوريا اللتان تدافعان عن كرامة العرب منذ ٢٥ سنة لن تترددا في الدفاع عن ثرواتهم ، ليس لان لهما في هذه الثروات حصة ، بل لان هذه الثروات جزء من بلاد العرب .

فهل كثير على من يملك الذهب ان يفدي به من يحميه ما دام الذي يحميه يفديه بدمه ومستقبل اولاده ؟

... وعودة الى تظاهرة القاهرة ..

ان هذا الحدث الواضح باسبابه ودوافعه يجب ان يكون دافعا لمؤتمر قمة لا يحضره غير حكام دول النفط حتى توضع فيه خطة دعم شعب مصر مع دعم جيشها وجيش سوريا ، وذلك بعيدا عن احراج اباء الذين رهنوا حياتهم فداء لامتهم .

..وبقيت "الاسواق الخارجية"!

عندما تنوي الحكومة ان تفعل لا بد ان تنجح .

ليس مهما كم تبلغ درجة النجاح ، ولكن المهم ان القول يترجم الى فعل ؛ وهذه هي البداية في كل عمل .

ولو ان الحكومات السابقة خففت من الكلام عن اوضاع طرابلس في الاسواق الداخلية وغيرها ولجأت الى الحزم مع الحكمة والتعقل لكانت وفرت على طرابلس بصورة خاصة الكثير من المتاعب والمصاعب ولكانت وفرت على لبنان بصورة عامة بعض السمعة السيئة التي طغت على اسمه من جراء فلتان حبل الامن .

وسواء كان الرئيس رشيد الصلح قد اتخذ قرار «تحرير» الاسواق الطرابلسية الداخلية بمبادرة شخصية منه ام ان دوره كان الاشراف على تنفيذ القرار فان النتائج تفرض تسجيل شهادة له بالشجاعة في تحمل المسؤولية .

وهذه الخطوة تعتبر بالنسبة له «سابقة» ، والمطلوب بعدها ان تتحول « السابقة » الى عادة او تقليد حتى لا تنعكس النتائج بشكل سيء على الاوضاع في المحافظات الاخرى ، بل في محافظة الشمال نفسها .

بايضاح اكثر ان المطلوب الا يكون اصلاح الامن في طرابلس مثل «الاصلاح» الاداري . فبين سنة واخرى ، بل بين عهد وآخر ، تستعد الدولة لما يسمى « الاصلاح الاداري الشامل » وفجأة تنفذ قرارها باقالة بضعة موظفين ونقل بضعة آخرين ، وتعلن ان تلك مجرد حلقة من سلسلة طويلة .

ولكن الذي يحدث ان تلك الحلقة هي البداية والنهاية . ثم لا يلبث مفعول الخطوة الاصلاحية ان يتلاشى فتعود الحالة الادارية الى ما هو اسوأ .

والاسوأ من ذلك ان الذين يطالهم الاصلاح يصبحون « ضحايا » !

والامل الذي يراود المواطنين بعد تحرير اسواق طرابلس الداخلية ان لا يصبح الذين اعتقلوا « ضحايا » ، مع ان هناك من سقط ضحية التغرير بالخروج على القانون ، وهناك من سقط شهيد الواجب في الدفاع عن القانون وعن أمن المواطنين وسمعة البلاد .

وفي جميع الحالات الدولة كانت هي المسؤولة اولا ..

فلولا التراخي والتغاضي و«التطنيش» لما كانت « دولة المطلوبين » قد نمت وتقوت في الاسواق الداخلية .

والآن بقيت « الاسواق الخارجية » ، ليس في طرابلس فقط ، بل في جميع انحاء لبنان . في جميع مدنه وقراه حيث السلاح منتشر وهيبة السلطة في الارض ، وحيث السرقة والاجرام وكل انواع الشذوذ عن النظام .

فلتكمل الحكومة خطوتها وبالحكمة والتعقل والحزم . وليس كثيرا عليها ان تؤمن للمواطنين بعض الطمأنينة ما دامت لا تستطيع ان تؤمن غير ذلك في الوقت الحاضر .

الحملة الغربية على العرب مستمرة

■ رسم كاريكاتوري في « الهيرالدتريبيون » في اطار الحملة المستمرة على العرب ■

حكايات يكتبها جلال كشك

احيانا تسيطر على الكاتب جملة انيقة ، تلح عليه الى حد التضحية بالموقف ، أو حتى الحقيقة .. وعندما عدت من الاسماعيلية مساء الاربعاء الماضي ، وسمعت بأنباء ما جرى طوال اليوم في محطة « باب اللوق » والشوارع المحيطة بها ، والمتفرعة منها .. قفزت الى ذهني جملة ظننت انها تصلح بداية لهذه الحكايات ..

أردت أن ابدأ حديثي بعبارة تقول :

« ذهبت يوم الاربعاء الى الجبهة .. فضاعت علي فرصة حضور القتال » ..

والجبهة التي اقصدها والتي زرتها ، هي خط المواجهة مع اسرائيل في سيناء ، اما القتال الذي فاتتني مشاهدته ، فهو حرب الشوارع التي دارت حول محطة باب اللوق ، ثم في الشوارع المحيطة بها ...

ففي ذلك اليوم توجهت لمدينة الاسماعيلية مع الاولاد ، وتحت الحاحهم ، لزيارة خط بارليف ، وقد اسعدني انهم ما زالوا يؤمنون ويحترمون تلك المعجزة التي حققها جيشنا المصري بعبور القناة وتحطيم خط بارليف ، بعد كل العقوق ، وكل الحملات المخططة التي استهدفت الانتقاص من حجم الانتصار العسكري بل النصر الحضاري الذي تحقق في ٦ اكتوبر بتخطي المأزق التاريخي الذي وضعتنا فيه هزيمة حزيران (يونيه) ١٩٦٧ .. عندما كنا على حافة الفناء الحضاري ، او قبول الدخول في عصر الامبراطورية الاسرائيلية ، التي كان المتفائلون يبشروننا انها لن تعيش اكثر من عمر الصليبيين مائتي سنة على الاكثر !! لم يكن في الامة العربية من المحيط للخليج من يصدق اننا سنعبر القناة ، وسنصعد من السفح الى سطح خط بارليف ثم ندمره وننهيه تماما .. ولكننا فعلنا .. فماذا كان الجزاء ؟! ..

ما علينا . حتى لا نفسد فرحة الاولاد .. وهم يصعدون ويثرثرون ويضحكون .. ويد .. فوق خط بارليف ..

خرجنا من القاهرة في السابعة صباحا ، وعدنا في الثامنة مساء ، فلم نلاحظ شيئا غير عادي عند مداخل القاهرة ، ولا في الجزء الذي قطعناه من شارع ٢٦ يوليو (فؤاد سابقا) ولكن ما ان وصلنا الى القاهرة حتى بدأ التليفون ينقل اخبار ما حدث طوال اليوم .. من اشتباك بين المتجمهرين وقوات الامن المركزي ، استخدمت فيه الاحجار وقطع الحديد والخشب ، والقنابل المسيلة للدموع والعصي الغليظة .. ثم الاعتداء على المحلات والمطاعم ودور السينما والسيارات الخاصة والعامة وقطار حلوان .. وهتافات بعضها يعكس مطالب حقيقية ، وبعضها بذيء .. وبعضها للاثارة الطبقية ، والسياسية بعضها يرفع قميص عثمان .. وبعضها للتضليل .. حتى خيل لنا في البداية ، ان الحرب الطبقية قد نشبت فعلا في القاهرة ، عندما كنا نزور الجبهة الوطنية في سيناء .. وسمعنا قصة تطبيق الجماهير لقانون من اين لك هذا .. على ركاب العربات الفاخرة الذين احيط بهم اثناء الشغب .. فقد كان المتظاهرون او المخربون او المشاغبون يحيطون براكب السيارة الفارهة ، ويسالونه عن وظيفته ودخله المنظور ، ثم عن قيمة السيارة وهل سدده بالعملة الصعبة او السهلة .. وكيف حصل عليه ، وعندما يعجز عن الشرح اما بحكم ظروف الاستجواب او لان الحصول على سيارة فاخرة ، امر يصعب تفسيره بالمنطق الارسططاليسي ، في بلد دخل الفرد فيه اقل من ١٥٠ جنيها في السنة .. ولان الجماهير لا تفهم « الجدلية » كانت المناقشة تنتهي بتحطيم السيارة !..

وتعزز الظن بالحرب الطبقية بمتابعة صحف القاهرة التي صدرت منذ يوم الاربعاء .. فقد كان واضحا ان هناك اتجاها قويا يريد الربط بين الشيوعيين او اليسار بصفة عامة ، وبين هذه الاحداث ، بل وبين الغاء زيارة بريجنيف ، وتحطيم محلات الرأسمالية ، والاوتوبيسات المقدمة من شاه ايران .. وواقعة اعتقال عدد من الشيوعيين المعروفين سواء في احداث بور سعيد التي سبقت الغاء الزيارة ، او في احداث القاهرة ... وبالمقابل فان هناك اتجاها لتطويق ذيول الاحداث ، ومنع تحولها او استغلالها للاثارة ضد القوى السياسية « المتهمة » بتنفيذها ، مع التأكيد على عفوية الحركة ومطالبها ..

صحيفة خرجت منذ اللحظة الاولى بموقف واضح وصريح فاتهمت المتظاهرين بالتخريب .. واكد رئيس تحريرها انه تنبأ بهذا المخطط منذ نهاية ايلول الماضي (وهذا يستدعي سؤاله في التحقيقات الجارية الان ، كما علق صحفي يساري) واكد رئيس تحرير الصحيفة ان المخطط يهدف الى منع التسوية السلمية ومنع فتح قناة السويس .. واقامة نظام اجتماعي لن ترتضيه مصر » .. وحدد تاريخا لبدء التخطيط من (٣٠ سبتمبر — ايلول) الماضي .. اي بعد ما حدث في ذكرى وفاة عبد الناصر (٢٨ ايلول) . واكد ان مصر « الانتصار والمعاناة » لن تقبل ذلك ..

بينما حرصت صحيفة اخرى على نفي وجود مخطط او حتى مسؤولين عن الحوادث . فرأي الصحيفة يقول « مع اقتناعنا التام ان الطوب والحجارة الذي استخدم كلغة للتعبير اول امس في شوارع القاهرة لم يكن من فعل اي فئة مسؤولة ولكنه من فعل اولئك الذين ينضمون الى اي زفة في الشارع لمحاولة الاتلاف والتخريب . وهو امر لا يمكن منعه بمجرد ان تخرج مظاهرة الى الشوارع والى قلب المدينة » .

وخرجت صحيفة ثالثة تدعو للحرب ضد الشيوعية .. فعنوان الصفحة الاولى دعوة للشعب لكي يدافع عن حرياته ضد « محاولة ارادت بها اقلية ضئيلة ان تفرض سيطرتها على الاغلبية الساحقة من الشعب » . واكد رئيس تحريرها انه كان على علم بما يدبر من الصيف الماضي .. واشار بوضوح الى ان المخطط مرتبط باخراج الخبراء السوفيات ، وباستقلالية الجيش المصري في معركة ٦ اكتوبر .. ولم يترك مجالا للظن في شيوعية مدبري الحوادث ، عندما قال انهم : « اقلية ضئيلة من الملحدين في مصر تريد أن تفرض رأيها على الاغلبية الساحقة من المؤمنين » .

ولكن اخطر ما جاء في الصحيفة — في نظر المراقبين السياسيين — هو الدعوة « لميلاد النظام السياسي » من خلال تصدي الجماهير او نزول الشعب الى الشارع لمقاومة الفوضويين » وان كانت هذه الدعوة تتمشى مع توجيه الاجتماع الموسع بمجلس الشعب الذي دعا الجماهير للتصدي للقلة التي دبرت حوادث الشغب » .

واذا كانت تعليقات واخبار هذه الصحف ، قد لمحت بوضوح الى اتهام الشيوعيين بتدبير الشغب ، انتقاما لاخراج الخبراء الروس « وتحرير ارادة مصر وجعلها تعتمد على نفسها وتقاتل بغير ان تستأذن احدا » لان هذا الموقف اغضب قادة من « نسميهم بالعناصر المتطرفة في مصر الذين توقعوا أن يكون هذا الاستقلال سببا في هزيمة مروعة للجيش المصري ، تطيح بحكم السادات » .. وخططوا حملات منظمة في الصيف الماضي ضد الذين هم بجوار السادات » .

الشيوعيين

وقد ساعد هذا التيار ، الاجراء الذي اتخذته السلطات بالقاء القبض على عدد من الشيوعيين المعروفين جدا من منظمة «حدتو!» الحركة الديموقراطية للتحرر الوطني التي يرأسها « هنري كوريل » مثل زكي مراد المحامي ، ومبارك عبده فضل الازهري سابقا ، وشحاته هارون وهو يهودي ولكنه من الذين عارضوا وهاجموا اسرائيل في المؤتمرات الدولية .. وكذلك سعد كامل .. وهو من الشيوعيين المختصين بحركة السلام ، واخر مقال كتبه كان في صحيفة محمد صبيح « عدو الشيوعية » (!) وطالب سعد كامل في مقاله بالغاء مكتب مكافحة الشيوعية في المباحث العامة ، وانشاء مكتب لمكافحة الرأسمالية حتى يستقيم الوضع !.. ومحمود توفيق من اقارب يوسف صديق اول ضابط اختلف في مجلس الثورة مع عبد الناصر وفوزي حبشي وهو من الشيوعيين القدامى .. واخيرا صلاح عيسى الذي اثار لغطا شديدا بمقالاته عن حرم الرئيس مصطفى النحاس ،

..لماذا مصر؟

وتعرض لحرب اكتوبر عندما وصفها بانها جزء من الحل الامبريالي .. ثم اعتقلت « شاهنده » التي على ما يبدو كانت تتحرك للدفاع عن قضيتها ، المعروفة باسم قضية الاقطاع في كمشيش والتي اثير حولها الجدل في الاسابيع الاخيرة بعدما قيل ان المتهمين قد عذبوا ، وان الحادث كان فرديا ، وان شهيد الفلاحين ، لم يكن شهيدا ، بل مجرد ضحية لخلافات فردية .. وقد طبعت كتب مضادة لهذه الاراء من اعداد وتوزيع الشيوعيين .. وقيل ان شاهنده كانت تحمل منشورات وكتبا شيوعية ، وقد قبض عليها في الاسكندرية .. كذلك قبض على صافيناز كاظم « اللحن الحائر في سيمفونية احمد فؤاد نجم » (زوجها) والمغني الشيخ امام .. وهما في السجن حاليا .

وكان قد سبق حوادث القاهرة ، اعتقال محسن الخياط وهو مؤلف اغاني ماركسي في حوادث بور سعيد .. وهي الحوادث التي وقعت قبل احداث القاهرة باسبوع .. اثناء الاحتفال بعيد النصر (حرب ١٩٥٦) .. عندما تجمهرت مجموعة من الشباب اليساري غير السوفياتي في مبنى قصر الثقافة ، ودخلوا في جدل سياسي عنيف مع المشرفين على الاحتفال واهالي بور سعيد طباعهم حادة ، ولانهم يشكلون دائما طليعة المقاومة المصرية للغزو الاجنبي ، فهم لا يعرفون الخوف ، وهم ايضا ككل « الابطال » يفتقرون الى روح الفكاهة ، وبور سعيد هي المدينة الوحيدة في مصر التي تحتفل كل عام بحرق تماثيل من القش اسمها « اللنبي » !

المهم اشتد الجدل وطالب « المشاغبون المتطرفون » بحوار علني على خشبة المسرح مع المسؤولين ، واستمهلهم هؤلاء ريثما اتصلوا بالمستويات الاعلى ، فصدر الامر بالقبض على المشاغبين .. وصدر البيان الحكومي الذي يعلن اعتقال ٢٧ متطرفا .

اليسار الرسمي

ودب الذعر في صفوف اليسار الرسمي ، وهرع عدد منه الى لقاء المسؤولين ليؤكد لهم ان اليسار لا يمكن ان يعمل ضد عهد يتمتع فيه بمراكز لا تتفق مع حجمه ولا شعبيته .. كما قال عبد الرحمن الشرقاوي الفائز بجائزة الدولة هذا العام ، وراعي اليسار في مؤسسة «روز اليوسف» : «ان اليسار في مصر هو صاحب المصلحة الاولى في حماية هذا النظام » . وان كان في اتهامه للمخربين زعم انهم اذا نجحوا في الاستيلاء على الحكم «سيغرقون الاسواق بالبضائع الاستهلاكية» !!.. « وسيرفعون رايات حريرية من الاقمشة المستوردة » بدلا من « راية التحرير والكبرياء القومي » المرفوعة حاليا ..

ونقل عن اليسار الرسمي ، ان مسؤولا كبيرا مشرفا على الامن اكد لهم ان اعتقالات الشيوعيين مجرد مصادفة ، ادى اليها اكتشاف تنظيم شيوعي ... وان السلطات تعتبر صدامها مع اليسار ظاهرة عارضة ، وصدامها مع اليمين هو الحالة الدائمة ، وانها حتى في صدامها مع اليساريين ، تدرك ان اليسار لا يشكل جبهة واحدة ولا تنظيما واحدا ، بل عدة تيارات بعضها مع الروس وبعضها ضد الروس ، بعضها في مواقع المسؤولية ، وبعضها يندس بين المتظاهرين ..

لماذا مصر ؟

عندما بدات الصحف والاذاعات تعلق على احداث الاربعاء ، سالت طالبة في جامعة القاهرة بكل براءة .. لماذا احداث مصر تبدو دائما خطيرة .. اليست شركة « العال » الاسرائيلية متوقفة تماما عن العمل .. وعمال المناجم في بريطانيا شلوا اقتصادها ، واجبروها على العمل ثلاثة ايام في الاسبوع !.. ما المثير في احتجاج عمال على قانون وظلمه .

والجواب على سؤال الطالبة :

● ان وقوع اشتباكات وتحطيم محلات عامة ظاهرة غير مريحة في دولة تعيش مع احتمال القتال في اية لحظة ..

● ان الجميع متفقون على أن الشعب المصري يتحمل فوق طاقة اي شعب .. وان هذا التحمل هو العامل الحاسم في صمود الموقف العربي .. لذلك فكلما تململ العملاق .. ارتجت الارض خوفا من أن يكون قد نفد صبره .. ولا أحد يعرف ماذا يحدث اذا ما نفد صبر المصريين .

● اتهام العناصر الشيوعية بتدبير هذه الاحداث ، أو على الاقل المبادرة لاستغلالها ، في أعقاب الشائعات عن توتر العلاقات مع موسكو بسبب الزيارة ، اللغز .. يطلق العنان لتوقعات وتحليلات حول اتجاه السياسة المصرية عالميا وداخليا .. وحول اتجاهات اليسار العالمي والعربي .

● هناك قناعة عامة بان الشعب وحده هو الذي صنع الانتصار وهو الذي يتحمل المعاناة هو الذي نسج راية الكبرياء القومي .. وهو الذي يحرم من السلع الاستهلاكية .. وان الاخرين سواء أكانوا العرب الاغنياء ، او الفئات المستفيدة ، يتلفحون بالر[illegible] .. وان مصر قد سكتت طويلا [illegible]زازا بكرامتها فلم تحذ[illegible] اغنياء العرب ، وان الشعب المد[illegible]د تغاضى طويلا وصبر كثيرا على مظاهر عدم عدالة توزيع الاعباء .. ولكن احداث الاربعاء ، فجرت الكلام فبدأ الحديث من تضحيات مصر ومسؤوليات الاغنياء العرب .. كما بدأ الحديث عن مظاهر الترف ، ويكفي اعلانات حفل رأس السنة التي وصل سعر البطاقة فيها الى خمسين جنيها أو ما يعادل مرتب جامعي لشهرين ..

واذا كان الحديث عن عدالة التوزيع للاعباء قوميا (على المستوى العربي) وداخليا بين الطبقات هو حديث صحي ويجب أن يقال ، فان معالجته ، أو أسلوب الحديث ، واهدافه هي الاهم ، لان هناك قوى تريد أن تثير نقمة المصريين على العرب ، وتريد أن تحول المطالبة المشروعة بأن يساهم العرب في تخفيف أعباء المعركة التي تخوضها جماهير الشعب المصري .. بعض القوى تريد أن تحول هذه المطالبة الى نقمة اقليمية حتى تخرج مصر من المعركة العربية .. فلا تبقى معركة ولا عروبة ..

وهناك قوى تريد ان تحول المطالبة المشروعة بتوزيع عادل للاعباء داخليا ، الى تمرد وانهيار .. قوى تستمتع بانعدام العدالة وتصيح : « شيوعية » كلما طالبتها الجماهير بشيء من الحياء في بلد فقير مقاتل .. وقوى اخرى تريد أن تطيح بالسلطة الوطنية بطلة حرب اكتوبر باسم متاعب الجماهير .. وتريد ان تخرج مصر من المعركة بحجة ان الجماهير وحدها تتحمل الاعباء .. فلا داعي للمعركة !! وكأنه يمكن ان تنتعش الجماهير او يرتفع مستواها في ظل الاستعمار الصهيوني وتهديداته !!

من هنا كانت النظرة الخاصة لكل تحرك مصري .. لان مصر هي القاعدة وهي المنطلق .. ولان الزمن الذي نعيشه الان يفور بكل الاحتمالات ...

وتبقى الضمانة الاولى والاخيرة في كلمتين منقوشتين على رمال سيناء : « مصر اولا .. »

ولنا عودة

رسالة اليوم

نداء الى ممثلي الشعب

حضرات النواب الافاضل :

ايها السادة الكرام ، الذين بايديهم مقاليد التشريع والتحكم بمصير الشعب .

هذا النداء الجديد من رابطة طلاب العمل في لبنان ، هو بمثابة تحية تقليدية نتوجه بها اليكم في مطلع العام الجديد عبر الصحافة الكريمة ، متمنية عليكم فيها ان تتعاونوا معنا من اجل تحقيق بعض الخير للفئة المحرومة بين ناخبيكم من فرص العمل .

لقد فتحت الرابطة ابوابها لطالبي العمل ، وبذلت ما في وسعها من جهد لتأمين العمل للكثيرين بدون مقابل ، ولا تزال . وأمنت العمل فعلا لحوالي ٢١٠ اشخاص .

وليس هذا بالشيء الكثير ، فعدد طالبي العمل المسجلين لدينا اضعاف اضعاف هذا الرقم ، وكل هؤلاء هم من ناخبيكم الذين املوا عندما اختاروكم انكم ستؤمنون لهم مستقبلا افضل .

وكل هؤلاء يسألون :

ماذا فعلتم من اجل نصرة اهداف الرابطة ؟

ما هي ردة الفعل في نفوسكم لنداءات الاستغاثة التي وجهتها اليكم ولكثيرين غيركم من القادرين ، لانقاذها من العجز المادي الذي ترزح تحته ؟

ماذا قدمتم لناخبيكم ، على الاقل من خلال مشاريع الرابطة ، من وفاء لكي يكونوا معكم باستمرار على العهد ؟

ونحن المسؤولين في الرابطة بدورنا نسأل :

لماذا تحرموننا من اللفتة الكريمة التي تشد ازرنا ، وتنهض بهمتنا ، لكي نستمر في بذلنا بعطاء اكثر ؟

انتم ايها السادة النواب عن كل لبنان !

والرابطة تعمل لاجل العاطلين عن العمل في كل لبنان ، وفروعها الكثيرة والمنتشرة في اكثر من قضاء ، هي بمثابة محطات اتصال بين فئات المواطنين الذين يكشفون عن حاجاتهم ، وبينكم .

فلماذا لا تمدون اليد الكريمة لكي يكون لحركتنا المتواضعة التفاعل الايجابي مع امكانياتكم الكبيرة من اجل خير المواطن في لبنان ؟

لقد تقدمنا بطلبات عديدة الى المسؤولين لمساعدتنا على الاستمرار ، ولكننا لم نحصل على شيء حتى الان برغم تكرار المطالبة وبالحاح : لذلك نتوجه اليكم اليوم مطالبينكم بتبني طلبنا الاساسي والرئيسي بتخصيص الرابطة بمساعدة سنوية محترمة ، تمكننا من سد العجز الكبير في ميزانيتنا .

هلتوا ايديكم ايها السادة : تفضلوا بالاتصال بنا في المقر العام للرابطة بجديدة المتن ملك خضر الرواس هاتف ٢٦٨٣٨٩ ، او حددوا لنا موعدا فنزوركم شاكرين ومعنا كل الملفات المقنعة والصادقة .

(رابطة طلاب العمل في لبنان)



■ استقبل الرئيس انور السادات امس الاول ، الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري الجديد بمناسبة تسلمه منصبه . وفي الصورة جانب من اللقاء ■

(صورة من ا.ش.ا)

معلومات اميركية عن استعداد اسرائيل لترك حقول النفط

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المصادر المسؤولة في واشنطن تستبعد استئناف القتال في الشرق الاوسط قبل الربيع ، ولكنها ترى ان انتهاء مدة عمل قوات الامم المتحدة في سيناء والجولان في نيسان وأيار على التوالي ، أمر خطير .

وحذرت المصادر الاميركية من انه من الضروري تحقيق قدر من التقدم حتى ذلك الوقت ، وقالت ان على اسرائيل الا تقع في اغراء « التجميد » الذي قد يثيره تأجيل زيارة بريجنيف للقاهرة .

وقالت ان هذا بالضبط ما سيسمعه ييغال الون وزير خارجية اسرائيل اثناء زيارته المقبلة لواشنطن .

وذكرت الوكالة الفرنسية انه يسيطر على موقف اسرائيل ، طلبها بان يكون لكل انسحاب جديد من سيناء مقابل في المجال السياسي من جانب مصر . واذا كانت اسرائيل قد تخلت عن الحاحها على اعلان رسمي بانهاء حالة الحرب من جانب مصر ، فهي تريد بالمقابل « اشارة » في اتجاه علاقات طبيعية مثل رفع الحصار الاقتصادي ، ومرور بضائع اسرائيلية في قناة السويس .

مواقف غير واقعية

وتابعت الوكالة تقول : ويرى الجانب الاميركي ان بعض مواقف اسرائيل لا تتسم بالواقعية مثل طلبها الخاص بان تعقب الانسحاب الجزئي القادم من سيناء فترة مدتها مسنوات قبل اي تحرك جديد .

ومضت تقول : ومما لا شك فيه ان عددا من كبار موظفي وزارة الخارجية ، وكذلك البيت الابيض ، يغضبون احيانا « لتعنت » اسرائيل ، وينسبون ذلك بقدر كبير الى الضرورة بالنسبة لاسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يأخذ في عين الاعتبار رفض الرأي العام في بلاده تقديم اي تنازل بدون مقابل .

وكان الرئيس فورد قد ترك حتى الان حرية التصرف لوزير خارجيته في هذا المجال الذي كان لا يعرفه بقدر كاف عند وصوله الى البيت الابيض . وهو يهدف احيانا الى ابداء نوع من نفاد الصبر تجاه اسرائيل كما حدث مثلا امام عدد من زعماء الكونغرس قبل اعياد نهاية العام . الا انه أكد مرة أخرى مساندته لدولة اسرائيل امام ممثل الطائفة اليهودية الاميركية .

اما كيسينجر فهو لا يزال متمسكا في هذا المجال بمبادىء «الدبلوماسية الهادئة» . ويبدو انه عندما يؤيد اسرائيل في رفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، فانه يحاول بصفة خاصة ان يبين الى اي مدى قد يؤدي استئناف مؤتمر جنيف سريعا الى فشل خطير .

انسحاب من ابو رديس

وفي غضون ذلك ، قالت مجلة « نيوزويك » ان اسرائيل وافقت على الانسحاب من حقول النفط في ابورديس ، مقابل تعهد أميركي بتزويدها بالنفط .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » انه اذا امكن التوصل الى اتفاق جديد في سيناء ، فستظل هناك مشكلة التوصل الى اتفاق جديد مع سوريا ، واتفاق مع الفلسطينيين .

واستطردت تقول : وتعرض اسرائيل في الوقت الحالي مرحلة ثانية من الانسحاب لمسافة ٤٩ كيلومترا مقابل تنازلات من جانب مصر . وقد اشارت القاهرة الى ان هذا العرض غير كاف .

وفي تل أبيب ، قال مصدر اسرائيلي ان المعلومات الواردة من الولايات المتحدة ومؤداها أن اسرائيل مستعدة للانسحاب من حقول البترول في « أبورديس » مقابل ضمان اميركي بتوفير احتياجات اسرائيل من البترول وتعهد مصر للولايات المتحدة بعدم القيام باعتداء .. هذه المعلومات تدل ببساطة على أن اسرائيل « لن تتجاهل اية وسيلة في مجال بحثها عن تسوية سلمية » .

ويستطرد المصدر نفسه قائلا : غير ان الرغبة الاسرائيلية في الانسحاب من سيناء ستتوقف اساسا على الرغبة المصرية في تقديم مقابل متبادل في مجال التسوية السياسية .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، وصف ، ا.ب.

اسرائيل : وثيقة الفاتيكان ليست يدا ممدودة لليهود

قال اسحق رافائيل وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي امس ، بان وثيقة سكرتارية وحدة المسيحيين التي اصدرها الفاتيكان ، لا تمثل اي تغيير هام فيما يتعلق باليهودية . ولا توجد حتى الان اي اسس لاجراء حوار لاهوتي بين اليهودية والمسيحية كما كان الحال تماما من قبل .

وقال الوزير اليهودي ان هذه الوثيقة ليست « يدا ممدودة الى اليهود » ، وكون ان هذه الوثيقة لا تتضمن اية اشارة الى دولة اسرائيل ، فان في هذا دليل على ان الكنيسة ما زالت تعترف بالروابط الدينية التاريخية بين الشعب اليهودي واسرائيل .

ومع ذلك فقد اعرب الوزير الاسرائيلي عن ارتياحه لادانة المعاداة للسامية والتفرقة ، وزعم : ان هذه علامة على الندم ازاء الموقف التاريخي الملطخ بالدماء الذي اتخذته الكنيسة تجاه اليهود . ويستطيع العالم المسيحي ان يعالج الاضرار التي سببها لليهود عن طريق مساعدة شعبهم على انشاء وطنهم وتجميع شمل من تشتتوا ليعيشوا في اسرائيل .

القدس — وصف

الملك فيصل يستقبل نائب الرئيس السوداني

استقبل الملك فيصل امس السيد ابيل الير نائب الرئيس السوداني ورئيس المجلس التنفيذي العالي لاقليم جنوب السودان ، والوفد المرافق له .

وكان السيد الير قد وصل الى السعودية امس الاول، لتسليم رسالة من الرئيس جعفر نميري الى الملك فيصل .

الرياض — ا.ش.ا

العتيقي يزور يوغوسلافيا ورومانيا وهنغاريا

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي امس ، انه سيجري في جولته التي تبدأ اليوم ، ويزور فيها يوغوسلافيا وهنغاريا ورومانيا ، محادثات تشمل شؤون الاستثمار والاقتصاد والنفط والمشاريع المشتركة .

الكويت — ر

منتوف يجري محادثات بالكويت

عقد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا محادثات قصيرة في الكويت امس ، مع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي الذي قال ان الكويت تشترك مع دول اخرى في تمويل مجمع جديد للاحواض في جزيرة مالطا .

وامضى منتوف ساعة في الكويت وهو في طريقه الى باكستان والصين وكوريا الشمالية ، بعد ان زار العراق .

الكويت — ر ، وصف

احتفال ببغداد في ذكرى تأسيس الجيش العراقي

قام السيد عزت الدوري وزير الداخلية العراقي نيابة عن الرئيس احمد حسن البكر ، بوضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول في احتفال اقيم في بغداد امس لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي .

وحضر الاحتفال اعضاء الحكومة، وكبار ضباط الجيش ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية ، والملحقون العسكريون .

بغداد — واع ، ر

نويرة ينهي زيارته لدمشق

غادر السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس والوفد المرافق له دمشق امس الى تونس ، بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت ٤ ايام .

ووصف السيد نويرة مباحثاته مع المسؤولين السوريين بانها كانت ناجحة وموفقة من جميع النواحي . وابلغ الصحفيين قبل سفره انه تبادل معهم وجهات النظر العربية والدولية .

دمشق — ر ، ٤ ساتا

الحكومة المصرية تقرر استيراد مواد غذائية

اتخذ مجلس الوزراء المصري خلال اجتماعه امس الاول ، عدة قرارات لتوفير المواد الاستهلاكية خلال السنة الحالية .

واعلن مصدر رسمي ان المجلس قرر استيراد ٢٫٨ مليون طن من القمح و ٣٦٠ الف طن من الدقيق ، و ٣٠ الف طن عدس ، و ٧٥ الف طن فول ، و ٤٠ الف طن شاي ، و ١٠٠ الف طن سكر ، و ١٢ الف طن لحوم مجمدة و ٦ الاف طن من الجبنة .

القاهرة — وصف

رسالة لوزير السياحة المصري بمناسبة الميلاد

وجه المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة المصري رسالة لمناسبة عيد الميلاد المجيد ، دعا فيها الى التحرر من التعصب العنصري والتمييز الطبقي وقال ان الشعب العربي يفخر بان دعوة السلام ولدت ونمت على ارضه .

واضاف في رسالته ان اسرائيل قضت هذه السنة على بهجة العيد بسجنها رمز الكفاح الديني والوطني المطران كبوجي ، مضيفة بذلك الى سجلها وصمة جديدة .

القاهرة — ا.ش.ا

تسديد القرض العربي للبرازيل .

جرى تسديد قيمة القرض العربي للبرازيل البالغ خمسة وعشرون مليون دولار اميركي، بحضور سعادة سفير الجمهورية الاتحادية البرازيلية السيد كارلوس دا بونتي ريبيرو ايرس ممثلا لحكومته والدكتور شفيق الاخرس رئيس مجلس الادارة ومدير عام المؤسسة المالية العربية ش.م.ل. نيابة عن مجموعة المؤسسات المالية والمصارف العربية التي ساهمت في هذا القرض.

والجدير بالذكر ان هذا القرض هو أول اصدار دولي تقوم بادارته وتنظيمه وتمويله مجموعة مصارف عربية لوحدها، مما يساهم في تعزيز وتنمية السوق المالية العربية.

ولعل أهم ما يجب الاشارة اليه، هو ان العرب دخلوا السوق المالية الدولية ليس فقط بأموالهم، وانما ساهموا ايضا في تطوير هذه السوق وذلك باعتمادهم طريقة اصدار سندات تترك للمستثمر الخيار بين فائدة ثابتة أو فائدة عائمة، تتغير مع تغير معدلات الفوائد، مع الحفاظ على حد أدنى.

في الصورة اعلاه الدكتور شفيق الاخرس يسلم صك الحوالة الى سعادة السفير السيد كارلوس دابونتي ريبيروا ايرس

كتاب جديد يصدر في باريس : " اسرائيل في مواجهة الموت "

■ غلاف « الاكسبرس » وقد خصص لموضوع الكتاب « اسرائيل في مواجهة الموت » ■

« اسرائيل في مواجهة الموت » عنوان كتاب ظهر مؤخرا في باريس (منشورات روبير لافون) ، يروي باسلوب دراماتيكي قصة اسرائيل بين حزيران ١٩٦٧ ومرحلة ما بعد تشرين ١٩٧٣ ، في محاولة استعطاف ظاهرة للرأي العام الاوروبي .

ومع ان واضعي الكتاب جاك ديروجي وجان نويل غيرغان ، يريدانه في خدمة الصهيونية ، فان بعض الحقائق التي يتوقفان عندها ، تعكس جانبا من التناقضات العنيفة التي تعيشها الدولة الصهيونية في الفترة الاخيرة .

اعادة نظر بكل شيء

وقد نقلت مجلة « الاكسبرس » الفرنسية في عددها الاخير ، الفصل الاول من الكتاب ، وفيه نوع من « اعادة اعتبار » لموشي دايان في مواجهة اخصامه السياسيين . وبعض العبارات تبدو ذات دلالة خاصة : بالنسبة لاسرائيل اليوم لا بد من اعادة نظر بكل شيء ، في ضوء القوة العربية التي اصبحت عالمية . انها أولا اعادة نظر « بحق » اليهود في أن يكون لهم وطن في المنطقة العربية ، واعادة نظر بالعالم الوهمي الفنائي الذي سيطر على الاسرائيليين بعد عام ١٩٦٧ .. معارك ، رهائن ، نفط ، عزلة ، تهديدات عسكرية ، تركيب سياسي سريع العطب ، هذه هي اسرائيل بعد « حرب تشرين » .

ويورد واضعا الكتاب ، في مجال المقارنة بين حال اسرائيل بعد حرب حزيران واحوالها اليوم ، ما قاله دايان عام ١٩٦٨ ، بالحرف الواحد : « اننا نستطيع ، اذا لزم ذلك ، ان نقاتل بضرب الاهداف المدنية العربية . لم تعد المدن العربية بعيدة كما هي لندن مثلا . اننا على مسافة مئة كيلومتر من القاهرة ، وهي في متناول يدنا . وجودنا في سيناء يسمح لنا بان نزرع الرعب حيث نشاء .. اننا قادرون على تفتيت الارادة العربية ! » .

معدل الخوف

ويضيف الكتاب ان المنطق الاسرائيلي بعد حزيران كان يبدأ بالقوة وينتهي بالقوة .. ولكن الامور تبدلت مع الوقت ، ومعدل الخوف في الكيلومتر الواحد داخل اسرائيل هو اليوم أعلى معدل في العالم . ويضيف ان في تل أبيب بعد « حرب تشرين » نوعا من الهستيريا الدائمة ، التي تظهر في تصرفات الناس حتى في حالات الهدوء . فالمشاة الذين ينتظرون الضوء الاحمر ليقطعوا من رصيف الى رصيف ، يستقلون بهجمة أول « أوتوبيس » الى منازلهم ، وكأنه السفينة الاخيرة الى « أرض الميعاد » ، والسائقون يستعملون منبهات سياراتهم بعصبية ، ويبدلون من اتجاهات السير بصورة مفاجئة وكأنهم ملاحقون .. انها مرحلة الفوضى النفسية .

ويؤكد واضعا الكتاب ، اللذان قاما بحملة لتقصي الحقائق داخل اسرائيل ، أن عدة فضائح ادارية وذات طابع عسكري انفجرت في الفترة الاخيرة ، وأن مرحلة ما بعد « عملية اللد » و « عملية ميونيخ » مرحلة حرجة بالفعل .. و « الحقيقة » الاسرائيلية لم تكن يوما في وجه التحدي المصري ، مثلما تبدو اليوم .

شاه ايران يصل عمان ويزور القاهرة غدا

وصل شاه ايران والامبراطورة فرح الى عمان امس ، في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ، وتتبعها زيارة مماثلة للقاهرة غدا الاربعاء. وكان الملك حسين والملكة علياء في استقبالهما .

وكان في استقبالهما كذلك الامير محمد الممثل الشخصي للملك حسين ، وعقيلته الاميرة غريال ، والامير حسن ولي العهد وعقيلته الاميرة ثروت ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعقيلته ، وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

ورافقت الطائرة المقلة للشاه ، طائرات اردنية مقاتلة لدى دخولها الاجواء الاردنية .

وجرى للشاه استقبال رسمي وشعبي كبير . وعانقه الملك حسين بحرارة لدى نزوله من الطائرة وعزفت الموسيقى السلامين الايراني والاردني في حين وقفا على منصة رفع عليها العلمان الايراني والاردني . ثم عرضا حرس الشرف واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للشاه .

وبعد استراحة في المقصورة الملكية في مطار عمان ، غادر الموكب الملكي المطار الى قصر الضيافة حيث سينزل الشاه .

عمان — ر

جولة لنميري في المديريات السودانية

يبدأ الرئيس السوداني جعفر نميري اليوم ، جولة في مديريات النيل الابيض والجزيرة وجنوب كردفان وجنوب دارفور والاستوائية واعالي النيل .

وتستمر الجولة خمسة ايام يضع خلالها الرئيس نميري حجر الاساس لثمانية مصانع كبيرة منها خمسة للنسيج وثلاثة للسكر .

الخرطوم — ا.ش.ا

اعلن بيان مشترك صدر في نيودلهي امس ، ان الهند ودولة الامارات تؤمنان بضرورة جعل المحيط الهندي منطقة سلام خالية من القواعد العسكرية الاجنبية وتنافس الدول الكبرى والتوتر .

وصدر البيان في ختام زيارة رسمية لنيودلهي قام بها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم يشر البيان الى تفاصيل المشاورات الاقتصادية التي كان لها نصيب وافر في المحادثات التي دارت بين الجانبين خلال هذه الزيارة .

وسئل ناطق بلسان الحكومة الهندية عن شحنات النفط من دولة الامارات العربية المتحدة الى الهند ، فقال انه تم الوصول بكل تأكيد الى اتفاق بهذا الصدد .

واشار الى تصريح كان السيد احمد خليفه السويدي وزير خارجية دولة الامارات قد ادلى به خلال هذه الزيارة ، وقال فيه انه تم الاتفاق على تزويد الهند بكميات من النفط الخام تسد قدرا كبيرا من حاجاتها بشروط ملائمة لجميع الاطراف المعنية .

ولم تصدر بنيودلهي اية تفاصيل عن مشاريع مشتركة بين البلدين يجري البحث فيها منذ اواخر العام الماضي لاقامة مصنع للصلب ومصنع للاسمنت في دولة الامارات العربية المتحدة .

نيودلهي — ر

الرئيس الهندي وغاندي يزوران دولة الامارات

اعلن رسميا في نيودلهي امس ، ان الرئيس الهندي فخر الدين علي احمد وانديرا غاندي رئيسة الوزراء ، قبلا دعوتين لزيارة دولة الامارات في تاريخ يحدد في وقت لاحق .

نيودلهي — ر

وزير خارجية البحرين يبدأ زيارة للهند

وصل الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين الى نيودلهي امس ، في زيارة تستغرق ستة ايام ، لاجراء محادثات مع ياشوانترا شافان وزير خارجية الهند .

نيودلهي — ر

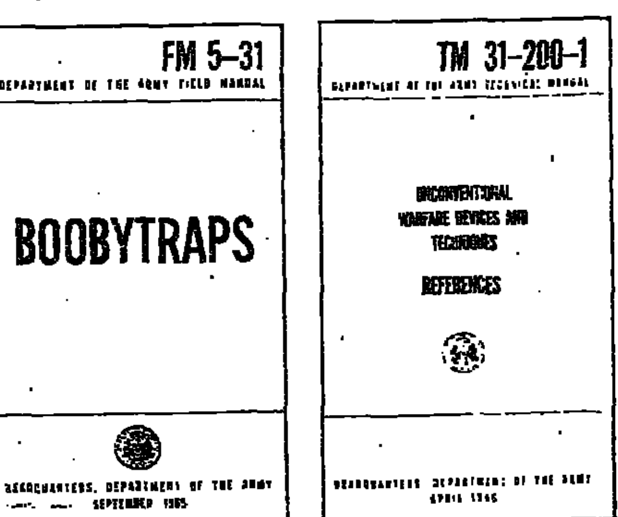
كتابان عن صنع الاسلحة والمتفجرات يشغلان البوليس السري البريطاني

يواصل البوليس السري البريطاني تحقيقاته لمعرفة الطريقة التي وصلت بها الى بريطانيا كتب التدريب العائدة للجيش الاميركي والتي تصف بالتفصيل كيفية صنع عشرات الانواع من الاسلحة والقنابل والمتفجرات والالغام .

وتعطي الكتيبات تفاصيل عن المتفجرات ، واجهزة التوقيت، والقنابل الحارقة ، والاشراك الخداعية ، والمواد المتفجرة ، مع المبادىء الاولية والتصميمات النهائية . كما تتضمن تعليمات لصنع الاسلحة مع الخرائط والرسوم الدقيقة للعديد من الاسلحة والمتفجرات التي تستعملها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، واصبحت معروفة من قبل خبراء المتفجرات والاسلحة في الجيش البريطاني .

ومن بين هذه الاسلحة : الرسائل الملغومة ، الانابيب الملغومة ، قنابل المسامير ، اجهزة التوقيت والقنابل الموقوتة التي تنفجر الواحدة منها بعد الاخرى لاحداث اكبر عدد من الاصابات بعد ازدحام المنطقة .

وقد بدأت ادارة « سكوتلنديارد » التحقيق في كيفية وصول هذه الكتيبات الى السوق بعد ان اعلنتها صحيفة « الغارديان » بالقصة . وكانت الصحيفة قد حصلت على احد الكتيبات بواسطة البريد من شركة مقرها في سومرست ، والثاني اشتراه احد المحررين من مكتبة خاصة بوسط لندن وسعره ٢٫٠٢٥ جنيها. ولم تنشر اسمي الشركة او المكتبة .



■ غلافا الكتابين الاميركيين ■

١٠٠ نوع من الاشراك الخداعية

وكان الكتيبان قد نشرا من قبل مقر ادارة الجيش الاميركي . والاول وهو من ١٢٤ صفحة ، يعطي تفاصيل دقيقة عن حوالي ١٠٠ نوع مختلف من الاشراك الخداعية مبوبة في مقاطع معنونة على الشكل التالي : المواصفات — طريقة الاستخدام — طريقة التجهيز — طريقة الصنع — وسائل الكشف والتمويه .

وجاء في المقدمة : ان هذا الكتيب يحتوي على تفاصيل وطرق استخدام وصنع وتعقب وازالة الاشراك الخداعية لتدريب الجنود على مواجهة المواقف الصعبة خلال القتال ، كما انه يتضمن تعليمات مختلفة عن المتفجرات واجهزة التوقيت التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة حرب العصابات .

وكان الكتيب الثاني بعنوان « اجهزة الحرب غير التقليدية وصنعها »ونشر في نيسان ١٩٦٦ . وقد جاء في مقدمته : ان الكتيب يقدم مبادىء تصميم وبناء ووسائل استخدام الاجهزة التي اثبتت فعاليتها ، وهو يضم حوالي ٤٠٠ رسم تفصيلي عن هذه الاسلحة غير التقليدية .

وهناك مقطع من ١٩ صفحة يشرح كيف انه باستطاعة الثوار دون اي اجهزة عسكرية صنع الاسلحة والمتفجرات بوسائل بدائية متشابهة للتي يستخدمها ثوار ايرلندا الشمالية.

وبعد شرح كيفية صنع الانابيب الملغومة او قنابل الانابيب والمسامير ، هناك صفحة كاملة عن طريقة اعداد الرسالة الملغومة .

ويعتبر الكتيب نسخة عن كتيب اخر بعنوان « الاشراك الخداعية » ولكن عدد صفحاته اكبر (٢٢٤ صفحة) ويحتوي مواد اكثر . ويضم المقطع الاول تفصيلات عن ١٣ نوعا مختلفا من اجهزة التفجير و٢٦ من المتفجرات الحارقة و١٤ من اجهزة التوقيت .

لجنة التحقيق تبدأ بدرس النشاط التجسسي في اميركا

يتوقع ان يبدأ نائب الرئيس نلسون روكفلر العمل فورا ، في تنظيم التحقيق الذي امر الرئيس الاميركي فورد باجرائه في انباء تقول ان وكالة الاستخبارات المركزية قامت باعمال تجسس داخلية غير شرعية .

وكان فورد قد عين روكفلر رئيسا للجنة من ثمانية رجال للتحقيق في انباء صحفية بان وكالة الاستخبارات المركزية ادرجت اسماء ١٠ الاف اميركي في ملفاتها للتجسس عليهم ، ومعظمهم من المناوئين للحرب . وسيكون احد الشهود الرئيسيين ريتشارد هيلمز الذي يقال ان هذه المخالفات جرت تحت اشرافه .

وتضم اللجنة التي تتألف من ثمانية اعضاء ، رونالد ريغان حاكم كاليفورنيا السابق ، والجنرال جلايمان ليمنتزر الرئيس السابق للهيئة المشتركة لرؤساء الاركان .

ومن المقرر ان ترفع اللجنة تقريرا عن نتائج تحقيقها خلال ثلاثة اشهر . وسيرسل هذا التقرير الى الكونغرس الذي يعتزم عدد من لجانه القيام بتحقيق خاص في القضية .

واشنطن — ر

عودة بومدين من جولة بالجزائر

عاد الرئيس الجزائري هواري بومدين الى العاصمة الجزائرية امس الاول ، بعد جولة في جنوب الجزائر دشن خلالها المرحلة الثالثة من برنامج الاصلاح الزراعي في البلاد .

الجزائر — ر

٢٥ قتيلا بانهيار جسر في استراليا

قال المسؤولون الاستراليون في هوبارت ، انه يخشى ان يرتفع عدد القتلى في مأساة انهيار جزء من جسر تسمانيا ، بعد ان اصطدمت به سفينة شحن امس الاول ، الى ٢٠ شخصا .

وقد انتشلت جثث خمسة من بحارة السفينة المنكودة الحظ التي غرقت فور اصطدامها بالجسر في الظلام . ولا يزال بحاران اخران في عداد المفقودين بالاضافة الى ركاب اربع سيارات غرقت في نهر ديروينت ، عندما انهار الجسر الذي يبلغ ارتفاعه ٤٠ مترا وطوله ١٦٠٠ متر .

هوبارت — ر

تأسيس « بنك مصر الدولي »

وقع في القاهرة امس، عقد تأسيس « بنك مصر الدولي » برأسمال يبلغ مليونين و٥٠٠ الف دولار ، ويساهم في رأسمال البنك ، بنك مصر ، و٣ بنوك اجنبية هي « غرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » و« بنكو دي روما » و« اليوباف ليمتد لندن » .

القاهرة — ا.ش.ا

هكذا صدر الأصل

نجيب محفوظ إلى "الثقافة الاسبوعية" :
عصرنا لا يحتمل المطولات
وانتم ايها الشبان لا تقنطوا من رحمة الله

« حوار مع نجيب محفوظ » هو موضوع العدد الخاص الذي اصدرته مؤخرا مجلة « الثقافة الاسبوعية » الصادرة عن وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية . وقد اجرى زميلنا نبيل فرج هذا الحوار عبر لقاءات متتابعة ، حاول من خلالها القاء الضوء على واحد من ابرز الروائيين العرب .

وبقدر ما تشمخ اثار نجيب محفوظ الكتابية ، ويظهر مدى تأثيره على مسار الرواية العربية المعاصرة ، ومحاولة اكثر من قصاص وروائي عربي النسج على منواله ، بقدر ما تبدو الاهمية المتزايدة لهذه الاعمال التي وسمت مرحلة مهمة من عمر الرواية العربية يبدو الدخول الى عالم نجيب محفوظ مهما ومثيرا .

وتبدو اهمية هذا الحوار في كونه يشكل وثيقة تاريخية مهمة ، يمكن ان تفيد منها المناهج الدراسية التي تتناول شخصية الكاتب او انتاجه الفني .

ومن الكتب البوليسية الخفيفة والمنفلوطي وترجمات الاهرام ، التي تعامل معها نجيب محفوظ ، وهو بعد سني حياته الادبية ، الى اساتذة الجيل المعروفين ، ليخرج من هذه المرحلة ، يبتدىء حياته الادبية بسلسلة من المقالات الاجتماعية والفلسفية ، او تلخيص بعض الاعمال الادبية العالمية ، بخاصة المسرحية منها .

وعن العوامل التي تحدو به الى الكتابة ، يجيب : « استطيع ان الخص هذه العوامل في اهتدائي اولا الى متعة القراءة في سن مبكرة ، وانا في المدرسة الابتدائية ، ثانيا : تأثري بكتاب كالمنفلوطي والعقاد ، يقدسان مهنة الكتابة ، ثالثا : التسجيل والاحترام الذي يحظى بهما الادب عند مدرسي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية والثانوية ، تحت تأثير هذه العوامل ، مع اخرى لا شعورية بطبيعة الحال ، وجدت نفسي اتجه نحو الكتابة » .

التنوع في الكتابة

اما من السبب في توجهه في البداية الى كتابة القصة القصيرة ، ومن ثم الى الرواية والمسرح ، يجيب بان كتابة القصص القصيرة لم يكن الدافع اليها فنيا ، فعجزه عن نشر الروايات جعله يتسلى بهذا النوع من الكتابة .

لكن سبب التنوع في كتابته : من قصاص الى روائي ، او « شبه مسرحي » يبقى الضرورة التي لا يبحث الاجابة عنها ، يكفيه ، على حد تعبيره ، انه يعبر بالفن . فعصرنا لا يحتمل المطولات ، « والعمل الذي يكمل بالف كلمة لا يجوز ان يكتب بالف كلمة وكلمة » و « واذا كنت قد جربت بعض الصيغ الحديثة ، فلم يكن ذلك عن هواية او رغبة في التجريب ، او الحداثة ، وانما كان ضرورة للموضوع الذي اعالجه ، ولرؤيتي له ، واذا كنت قد عدت الى الشكل التقليدي كما تقول ، فذلك ايضا نتيجة ضرورة فنية ، ولهذا فانا لا اعتبر نفسي تقدمت او تأخرت ، ولكني ببساطة اكتب .

واذا كان همه ان يكتب ، فهو لا يقوم بهذا الجهد الا ليعبر عن تجربة عميقة يعيشها ، تأتي الكتابة تعبيرا لهذه التجربة ، من هنا ، وفي سبيل الكتابة ، قد نحذف وقد نضيف ، وقد نعيد كتابة العبارة مرات ومرات ، وقد نمزق ما كتبناه كله ، ونعيده من جديد .

وعندما يسأله نبيل فرج : ما طبيعة الصراع الذي تعانيه شخصيات ابطالك؟ ولماذا ينتهي بالهزيمة ؟ يجيب : « اغلبه صراع اجتماعي في سبيل تحقيق الذات ، او تحقيق راي ما ، وقد انتهى اغلبه بالهزيمة ، لان اغلبه كان يعبر عن فترات هزيمة في حياتنا . من هنا ، فان كل شخصية روائية تستمد نفسها بالضرورة من الواقع ، ثم يدخلها التغيير الذي توجبه متطلبات العمل الفني . فهي مزاج من الواقع والخيال وهي تضعف كلما مالت الى الواقع وحده او جنحت الى الخيال وحده . ومصائر الابطال تتحدد اساسا بطريقة تلقائية ، لاننا ما زلنا في مجال الفن ولا شيء غيره ، غير انه لا شك في وجود قيم وراء ذلك ، تعمل بطريقة لاشعورية . لذلك فانا اعتبر ، بصفة عامة ، ان مصائر ابطالي كانت تؤيد موقفي الاجتماعي المعروف . قد يموت الخائن ، وقد يعيش احتجاجا على قيمة مهدورة .

ونجيب محفوظ حاول أن يقدم من خلال روايته الاخيرة « المرايا » رواية ذات تكنيك جديد ، كما يقول ، ويضيف: لعله التكنيك الوحيد الذي استخدمته ، ولا استطيع ان ارجعه الى اصل اخر ، وهو تكنيك ييسر تقديم العوامل المتسعة بابسط الطرق من خلال الشخصيات المتنوعة ، هو ثمرة معايشة لعالم بكامله .

واذا كان نجيب محفوظ يعايش الواقع والخيال في ان معا ، وما ابطاله الا ثمرة هذا التفاعل المشترك ، فما هو دور المصادفة في اعماله ، وما هو تصوره لامكانياتها في حل الازمات التي يغرق فيها الانسان اليوم ؟ يقول :

« يعرف العمل الفني في الحقيقة اكثر من نوع للمصادفة ، أولا المصادفة التي تحل مشكلة ، وهذه تستطيع ان تعتبرها ضعفا جوهريا في العمل ، لانها في الواقع لا تحل شيئا ، مثال ذلك ان نعرض مشكلة فقر وتحلها بورقة يانصيب . لكن توجد مصادفات اخرى ليست عشوائية ، وانها تجيء نتيجة لقانون الاحتمال ، وهي اقرب الى التصور العالمي المعاصر من الحتمية الفنية التي جاءت نتيجة لتصور الحتمية الميكانيكية في القرن الثامن عشر والتاسع عشر .

والعصر الحديث لا يعرف هذه الحتمية ولا تلك ، ولكنه ، ايضا ، ينكر المصادفة العفوية أو غير الاحتمالية .


■ حوار مع نجيب محفوظ ■

وبين الحتمية العفوية والحتمية الاحتمالية ، يحدد نجيب محفوظ انتماء انتاجه فيقول :

« ان ادبي كاي ادب ينتمي الى الواقع . فالواقع يزخر بالقيم الاخلاقية والاجتماعية والفلسفية . واي عمل من الحياة اليومية له جانبه الاخلاقي والاجتماعي والفلسفي معا » .

وعن القصة العربية المعاصرة ، يقول : « القصة العربية الحديثة في طور النشوء والارتقاء . وهي طبعا مستغرقة بهموم العالم الثالث ومتطلعة في الوقت نفسه الى العالم الحديث . ولذلك فهي تمر بفترة انتقال عنيفة تؤثر في كيانها شكلا وموضوعا .

والكاتب الذي يشغل اكبر حيز في النقد العربي المعاصر ، يقول للكتاب الشبان في مصر الذين يعانون ازمة في النشر :

« اقول لهم كان الله في عونكم ، فانا اعلم انكم تخزنون في الادراج روائع . ولكن تخاصمكم المطابع والزمن غير اني سأذكركم بشيء يبعد عن انفسكم اليأس . هو أن آباء لكم من الكتاب قبل ٣٠ او ٤٠ سنة كانوا في مثل موقفكم ، وهم الان يعتبرون كبار الكتاب . فلا تقنطوا من رحمة الله ».

مروان عبدالله

(غدا : كلمة عن رواية نجيب محفوظ الاخيرة « الكرنك »)

قناع مسرحي باسم الاستهلاك!

يبقى ما يسمى بمسرح «القوالين» ، اي ما يقدم في بعض النوادي الليلية من عروض تجمع بين الحوار المسرحي الهزلي ، وبين الاغنية ، كمسرح الساعة العاشرة ، ومسرح « السيفال » ، ومسرح « الجلادين الاربعة » ، يبقى مسرحا على هامش الحركة المسرحية في لبنان . يصعب الاقتراب منه كعمل مسرحي جاد ، بكل ما تعني هذه الكلمة .

مع ذلك ، فانه يبدو احيانا كظاهرة تفسر الكثير وتكشف عن الكثير في الحياة المسرحية ، وتشهد على هذا الجفاف الابداعي .

الناحية السياسية الانتقادية الهزلية ، التي غزت الحركة المسرحية في معظمها بعد السبعينات ، تتجلى بكل تناقضاتها وابتذاليتها واستغلاليتها وتجاريتها في هذا المسرح . حيث تكشف مثل هذه العروض التي تمزج بين النكات الجنسية والتهريج عن سلبية او رغبة جامحة نحو استهتار مدمر ، لكنه استهتار يستغل نفسه كمادة استهلاكية لها ثمنها الباهظ ، مقنعة بقناع المسرح او العمل الفني .

وكان يمكن ، الى حد ما ، الوقوف باحترام امام هذا الصراخ الاستهزائي، او هذا الانتقاد الكاريكاتوري الفاضح، لو ان المشاهد يشعر بان هذا الاستهزاء يجيء من موقف سياسي او اجتماعي واضح ، أو من موقف فني مسرحي ، يسعى الى تجاوز الاساليب الفنية المعروفة او السائدة يتدميرها ، واللعب بها لعبا ينزع كل قدسية عنها ..

الا أن هذه الحرية وهذه الجرأة ،

■ الفيرا يونس ، سامي لطفي وكريم ابو شقرا ■

تبدوان في هذه العروض ، حرية وجرأة مجانيتين تتحولان الى ابتذالية قاتلة لا يبقى منها الا ما يمكن أن تجمعه هذه الفرق من مبيع بطاقات عروضها .

لذلك يخسر هذا النوع من المسرح ، كل امكانية فنية ومسرحية محتملة ، وهو في شكله الراهن يكرر نفسه او يستغل ما نجح به في السابق من لفت بعض اهتمام المشاهدين .

الا انه يقدر ما كان مهيأ لان يكون جزءا من الحركة المسرحية ، هو مهيأ الان لرفضه كنشاط فني يثير الاهتمام .

سنينية يا رشيد

ما دفعني الى هذه الملاحظات ، ممثل له دوره في الحركة المسرحية ، انه كريم ابو شقرا الذي يلعب حاليا دورا في مسرحية « الرفيق سجعان » ، والذي يرأس ، في الوقت نفسه ، فرقة الجلادين الاربعة ، التي ستبدأ بتقديم عرضها الجديد ، في « فندق مونتيمار » — المعاملتين في ٢١ كانون الثاني تحت عنوان «سنينية يا رشيد» وسيشترك معه كل من الفيرا يونس ، وسامي لطفي وفادي خوري ، وطوني يونس . والعرض من النوع نفسه الذي عرفه مسرح القوالين . اي الاسلوب الهزلي الانتقادي ، مع اغنيات محورة هزلية ايضا ...

هذا التناقض الذي يتنقل بينه كريم ابو شقرا ، ويحد بالتالي من تعمقه بشخصيته كممثل ؛ هو التناقض نفسه الذي يحاصر معظم الممثلين امثاله ، اي الشبان الجدد الذين دخلوا الحركة المسرحية في السنوات القليلة الماضية، والذي يبدو ان الحركة المسرحية بوضعها الراهن غير قادرة على استيعابهم من جهة ، وغير قادرة على النهوض بهم الى مستقبل اكثر ابداعا. كما يبدو من جهة ثانية انهم بدورهم يميلون الى السهولة التي لن تكون بالتاكيد باب الخلاص .

سمير الصايغ

اديب صعب قبل صدور مجموعته الشعرية الثالثة :
هناك شعراء يجبرون تلاميذهم على كتابة قصيدة النثر

يصدر للشاعر اللبناني اديب صعب مجموعة شعرية بعنوان « مملكتي ليست من هذا العالم » :
هنا حديث مفصل عن الشعر :

● ماذا في مجموعتك الشعرية الجديدة ؟

□ في مجموعتي الجديدة ، وهي قيد النشر ، قصيدتان طويلتان ومجموعة قصائد قصيرة . القصائد القصيرة كتبت بين ١٩٦٣ و ١٩٧٣ . لكن كثيرا من هذه القصائد يعود الى ١٩٦٨ . اما القصيدتان الطويلتان ، فواحدة منهما عنوانها « الخبز والملح » . هذه بدأت كتابتها في بيروت بين ١٩٦٨ و ١٩٦٩، واكملتها في كنتربري(انكلترا) في خريف ١٩٦٩ . والثانية عنوانها « مملكتي ليست من هذا العالم » ، بدأتها في انكلترا في شتاء ١٩٧٠ واكملتها في لبنان في مطلع كانون الثاني ١٩٧٤ . وقد اعطيت عنوان هذه القصيدة للمجموعة كلها .

● هذا من حيث عناوين القصائد وتاريخها . لكن ماذا عن المحتوى ؟

□ طبعا لا يمكن أن احول محتوى قصائدي الى نثر . لا شيء يحل محل القصيدة . وانا انتقد بعنف بعض الذين يعلمون الشعر في المدارس : انتقد طريقتهم التي تقتضي من التلاميذ كتابة القصيدة نثرا . هذه الطريقة مؤامرة على القصيدة : تخفيض للقصيدة الى شيء اخر . للقصيدة وحدها ، كما هي ، كقصيدة ، حق الافصاح عن ذاتها . لكن سأحاول أن اصف ، باختصار ، جوانب من شعري الجديد .

في « الخبز والملح » تجربة انفصال عن الاخرين ، حضاريا وشخصيا . انها موقف الم من بعض شكليات الحياة . لكن في النهاية نعود الى الاخرين والى نفوسنا . هنا يأتي السند من الجماعة ، من الامة . انه الحب الذي يصل ما انفصل .

« مملكتي ليست من هذا العالم » ايضا تفصل الشاعر : تفصله عن قوى الشر في العالم ، يقف الشاعر وحده ، لكنه يعاني الموت : في الاشياء ، وفي الاخرين ، وفي ذاته . حتى الجمال يصير تجربة موت — فالاشياء الجميلة ستبقى بعدنا . هنا ايضا يأتي الحب فيحول الموت الى حياة . لكنه ليس الحب الانفعالي ، بل الحب المرتبط بالحقيقة .

القصائد القصيرة ثماني عشرة مقطوعة ، هي في الطبيعة والحب والاخرين . الوصف هنا ليس خارجيا فقط . هنا الانسان والطبيعة ينتميان الى حقيقة واحدة .

كما ترى ، اذن ، هذا الشعر لا يقع ضمن التقسيمات القديمة من غزل ورثاء وهجاء ووصف وسوى هذه . لكنه يحوي هذه جميعا ، واحيانا يحويها في قصيدة واحدة قصيرة . هذه الميزة تنتمي الى الخط الثابت في شعرنا العربي الحديث ، وبالتالي الى شعري . فانا مدين لرواد هذا الشعر الذي اصبح تراثا عظيما في حضارتنا الحديثة . من هنا اقول أن الذين ينتقدوننا على غياب «الغزل» ، مثلا ، من شعرنا ، ينطلقون من مفهوم جامد في الحب . لقد تحول الغزل معنا الى حب ، والمدح الى عنفوان ، والهجاء الى تهكم ، والرثاء الى مرارة . بكلام اخر ، لقد تحولنا من شعر الوصف الخارجي والبراعة التي تبلغ ذروتها في البيت الاخير من القصيدة ، الى الشعر الوجودي ، شعر المواقف التي يجسدها الشاعر ليس في قصائده وحسب بل في سلوكه العام .

■ اديب صعب: اين القصيدة ؟ ■

يمكنني ان اختصر تجربتي ، بقصد الايضاح ، في ثلاث كلمات : الموت ، الحب ، الحياة . نحن مائتون : كل شيء حولنا وفينا مائت . احيانا نحب فننسى الموت . لكن نعود ونقع فيه مرة اخرى اذا كان حبنا انفعالا زائلا . وربما وقعنا في الموت مرة بعد مرة . الموت يصير حياة بواسطة الحب الحقيقي ، اي الحب المرتبط بالحقيقة . والحقيقة هي الاشياء الباقية في تجربتنا . ما اقوله هنا ليس وصفا تصويريا لتجربة الناس، انه تعبير عن تجربتي انا وعن موقفي، وفي هذا اشارك البعض واعارض البعض الاخر .

الفن والخطيئة

● هذه تجربة دينية .

□ بالتاكيد هي هكذا ، طالما هي موقف من المسائل الاساسية الازلية في حياتنا . ولا اعترض على اطلاق صفة « وجودية » على هذه التجربة . فالكلمات ذات مدلول واحد . لكن الشعر الصادر عن هذه التجربة ليس نظما لعقائد جاهزة . انه ، حين يكون ابداعا بالفعل ، اضافة . ثم أن التجربة الدينية او الوجودية تحوي الجمال والابداع الفني . ان الجماعات الدينية التقليدية التي تنظر الى الفن بحذر وتوحده مع « الخطيئة » دون تمييز بين ما هو ضحل وما هو عظيم في هذا الفن ، تمارس عملية قتل الجمال ، اي التجليات الالهية في الكون .

● كونك استاذا للفلسفة وكاتبا في هذا الحقل ، كيف توفق بين الشعر والفلسفة ؟

□ ستولني قليلا الاجابة عن هذا السؤال . ذلك لاني احد نفسي في الدرجة الاولى ، شاعرا . لكن شغفي بالفلسفة لا يقل عن شغفي بالشعر . ان الفلسفة تضع علامات استفهام ووقف على تجربتنا . فالفلسفة فعل نقدي يتناول جميع نشاطاتنا . هناك العلم وفلسفة العلم ، الدين وفلسفة الدين ، السياسة وفلسفة السياسة ، الشعر وفلسفة الشعر . كل موضوع ، كل نشاط انساني ، له فلسفته . فلسفة الدين تطرح تساؤلات من النوع التالي :

كيف نبرر معتقداتنا الدينية ؟ ما هي ضرورة الدين في حياتنا ؟ ما العلاقة بين الدين والعلم ، او الدين والسياسة او الدين والفن ؟ وفلسفة الشعر او الفن تطرح تساؤلات من النوع نفسه . يمكنك ، والحالة هذه ، ان تتصور مؤمنا — فيلسوفا يريد ان يصلي ، فتنفتح شهيته الفلسفية خلال الصلاة ، ويتوقف عند « ابانا الذي في السماوات » ، اذا كان مسيحيا وكان يحب هذه الصلاة ويتلوها احيانا ، لكنه عوض أن يكملها ، كما كان يفعل وهو طفل ، يأخذ بالتساؤل عن « ابانا » و « السماوات » وما معناها تكون هذه .

يمكنك ايضا ان تتصور شاعرا — فيلسوفا يتوقف عن كتابة قصيدة ليتساءل عن طبيعة الشعر وعلاقته بالنشاطات الاخرى .

هذه التساؤلات الفلسفية قد تغني العالم والمؤمن والسياسي والشاعر ، لا بل هي ضرورية لهؤلاء جميعا . الفلسفة ، في التحليل الاخير ، موقف نقدي من نشاطاتنا ، يعمق ابداعنا وفهمنا لهذه النشاطات . لكن التفكير الفلسفي قد يحل هذه النشاطات الاولية لدى شخص يمارسها ، فينصرف عنها ، قليلا او كثيرا او كليا ، الى التفلسف عليها .

في ودي ان اكون شاعرا ، ان احيا تجربتي واكتب الشعر ، معظم الوقت . لكن هذا يبدو صعبا او مستحيلا في طريقة حياتنا . اذن كان علي أن اوفر اجواء لنفسي تسمح لي بكتابة الشعر . ان كتابة الشعر — وعلى الاقل الشعر الذي اؤمن به مشاركا بعض شعراء الحركة الجديدة — هو عمل اساسي يقتضي تفرغا . فلا يمكن ، عادة ، ان اكتب قصيدة بين محاضرة في الفلسفة ومحاضرة اخرى. هذا مصدر الالم الذي ذكرته في بداية جوابي . لكن التحدي يبقى قائما لايجاد الجو الملائم لكتابة الشعر .

(غدا قصائد جديدة من اديب صعب)

من سلسلة تعديل الدستور

يقيم النادي الثقافي العربي الامسية الثالثة ، من ضمن سلسلة المحاضرات حول : « تعديل الدستور اللبناني — الدوافع الاقتصادية والاجتماعية » . يلقيها الدكتور حسن عواضه ويناقشه كريم بقرادوني وفواز طرابلسي . وذلك يوم الجمعة الموافق في ٣ — ١ — ١٩٧٥ الساعة السابعة والنصف مساء في مركز النادي — شارع عبد العزيز — بناية يارد — الطابق الثاني — هاتف ٢٤٥٨٠٩ (الدعوة عامة) .

اسم وخبر

نداء من اجل المساهمة بعملية جراحية

السيد خالدعبد الفتاح — مصري مقيم في بيروت — بحاجة اضطرارية لاجراء عملية جراحية ، وهو عاجز عن دفع تكاليف العملية ويرجو اصحاب القلوب الرحيمة مساعدته لانقاذ حياته .

توضع التبرعات في الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان — شارع اللبني — تحت الرقم مسع « 02-40,5111.00 » العبارة : مساهمة في اجراء عملية لخالد عبد الفتاح .

اجتماع اتحاد الجمعيات العائلية البيروتية

عقد مجلس اتحاد الجمعيات العائلية البيروتية الاسلامية جلسة في منزل السيد عبد الرحمن طبارة رئيس جمعية آل طباره ، بحضور الهيئة الادارية لجمعية آل طباره . وقد نوه رئيس الاتحاد المحامي امين سنو بالجهود والاتصالات التي يجريها اعضاء الاتحاد لتحقيق اهدافه .

وسام الاستحقاق الصحي للفقيد الدكتور اسكندر سعد

منح الرئيس سليمان فرنجية وسام الاستحقاق الصحي المذهب للدكتور اسكندر سعد بعد الوفاة، تقديرا لخدماته الصحية .

وقد علق الوسام على نعش الفقيد في المأتم الذي اقيم له امس في العبادية .

لجنة جبران الوطنية تقيم دعاوى على مستثمري مؤلفاته

أعلن رئيس لجنة جبران الوطنية البروفسور اميل جعجع انه بعد عمل دام ثلاث سنوات في الولايات المتحدة الاميركية ، لحفظ الحقوق الادبية لمؤلفات جبران ، وحمايتها واقامة عدد من الدعاوي لتامين هذه الحقوق لمصلحة بشري ، كما ورد في وصيته ، باشرت اللجنة باقامة دعاوي في لبنان والبلاد العربية، على جميع الناشرين الذين يستثمرون مؤلفات جبران كتبا واسطوانات منذ ٤٠ سنة بدون وجهة حق .

واضاف رئيس اللجنة بانه سيجري اعلان شروط جائزة جبران العالمية لدى افتتاح المتحف الجديد في دير مار سركيس التاريخي ببشري ، وذلك في مطلع الربيع المقبل ، كذلك اقامة اربعة تماثيل له في بيروت وبشري وروما ونيويورك المدينة التي عاش وكتب ومات فيها .

شكر لطبيب

يشكر السيد جورج رشيد فهد البروفسور روجيه وديع قصعة على العملية الناجحة التي اجراها لزوجته مرسيل ، ويتمنى له دوام التوفيق والنجاح .



■ احتفل بتنصير الطفلة «طن» سمير زريق في كنيسة السيدة — راس بيروت ، بحضور عدد من الاقارب والاصدقاء ■

عارضة الزورق



في بريطانيا افتتح مؤخرا معرض البواخر في ايرلزكورت . وقد ارتدت العارضة الشهيرة جوسلين بيكيني من الفرو لتضيف لمسة الادغال على زورقها السكران .

الوجه الآخر لمجتمع الليل في بيروت
راهبات مدنيات يحاولن انقاذ الجانحات

في شقة خاصة بمحلة الزيتونة في بيروت ، تقيم مجموعة من الراهبات يرتدين الملابس « المدنية » . الموضوع بحد ذاته مثير للحشرية والتساؤلات . فالراهبات يقمن عادة في الاديرة ، فلماذا انتقل بعضهن الى الزيتونة تلك المنطقة المعروفة بلجوائها الخاصة؟

الوصول الى تلك الشقة ، كان أشبه بمغامرة استمرت الاتصالات فيها عدة ايام . كان الاتصال الاول مع راهبة فرنسية ، ولكنها على الفور ابدت رفضا قاطعا لاية مقابلة او حوار لان من شأن ذلك أن يفسد رسالة الراهبات في تلك المنطقة .

وبعد الحاح متكرر وافقت على الاتصال براهبة مسؤولة في احدى مدارس بيروت الكبرى . وفي اليوم التالي جاءت الموافقة ، على أن يبدأ اللقاء في المدرسة .

ووصلت الى هناك برفقة مصور ، والتقيت سيدة في قاعة الاستقبال . سألتها عن الاخت (...) فاجابت « أنا هي » . وبدأت المفاجأة . ظننت ان السيدة أساءت فهمي وكررت السؤال بالفرنسية :

— أريد الاخت (...)

— أنا الاخت (...)

لقد كانت ترتدي تنورة طويلة عادية ، وليس في زيها أو تسريحة شعرها ما يدل على أنها راهبة بالمفهوم التقليدي .

ولاحظت الاخت (...) دهشتي ، فقالت : هذه الملابس نرتديها بحكم عملنا . وقالت : عذرا سأتاخر بضع دقائق .

وأجبت : ولكن نستطيع حجز المصور طويلا ..

وصاحت : مصور ؟! لا .. لا .. لا يمكن . اننا لا نسعى الى الدعاية . وعبثا حاولت اقناعها .

وفي الطريق الى « الزيتونة » قلت : الم يمانع رجال الكنيسة في قيامكن بهذا العمل ؟ وردت أبدا .

● ولكنه عمل يقتضيكن الاختلاط بصخب الحياة ووحولها ..

☐ ان من واجبات الراهبة معرفة الوحول التي تتمرغ بها الخاطئات لتعرف كيف تساعدهن على الخلاص .

● اليس هناك من يحميكن في هذا الجو ؟

☐ الا يكفي أن نكون ثلاثا لنحمي أنفسنا ؟

● هل تعرفن احدا في الحي ؟

☐ واحد .. صاحب كاراج .

في الشقة

وفجأة خاطبت السائق « قف هنا » . ثم أشارت الى احدى البنايات ، وقالت : هنا .

البناء قديم ، والمدخل ضيق ، والسلم المؤدي الى الشقة تآكلت درجاته . لم تفتح الراهبة الباب بالمفتاح الذي تحمله ، بل قرعت بطريقة معينة ، ففتحت امرأة جاوزت العقد الخامس من عمرها ، أدركت أنها احدى الراهبتين الاخريين .

دخلنا الصالون ، ورحت أحاول معرفة ما اذا كانت « المرأة » التي استقبلتنا هي المسؤولة ، ولم تكن كذلك . ولكنها نظرت الينا بطريقة وكأنها تتوسل المصور الا يلتقط اي صور .

وبانتظار حضور المسؤولة ، راحت احدى الراهبتين تعتذر : لن تلبث أن تأتي . وما تأخرها عن الموعد الا لانها تستقبل في غرفة مجاورة احدى الفتيات اللواتي يلجأن اليها لطلب النصح والعون الروحي .

وكان باب تلك الغرفة ، يغري باستراق السمع الى ما يدور في الداخل .

وسألت الراهبة الدليلة : منذ متى تعملين هنا ؟

وأجابت : منذ اربع سنوات .

وما كنت اضغط على جهاز التسجيل ليعمل ، حتى توقفت عن الكلام وقالت : لا يمكن الا بعد استئذان المسؤولة .

وعدت أقول :

● ما هو دوركما مع الراهبة التي في الداخل ؟

☐ نحن هنا فقط للبقاء الى جانبها ، وأحيانا لارشاد الفتيات الضالات اليها ، بعدما أصبحت معروفة ، وباتت الكثيرات يجدن الطمأنينة في الشكوى اليها .

لا تشهير بطالبات النصح

● لماذا ترفضن التقاط الصور ؟

☐ لاننا لا نريد التشهير بطالبات النصيحة .

● كيف تهتدي المسؤولة الى الضالات ؟

☐ الراهبة المسؤولة تتصل بهن . ولديها مخبرون ومخبرات .

● ولماذا لا ترتدين ملابس الراهبات ؟

☐ لان الثوب يجعل من الراهبة واعظة أكثر منها صديقة .

● هل كثيرات هن الفتيات اللواتي اتين اليكن وتركن « عملهن » ؟

☐ نحن لسنا هنا لنحول بينهن وبين عملهن . وكثيرات ما زلن يعملن في علب الليل ، ومع ذلك يأتين الينا طالبات المشورة .

وقرع الباب فجأة ، وكانت الزائرة امرأة في العقد الثالث من عمرها . ابتسمت للراهبتين ، وراحت تنظر الى المصور والي .

وقلت للراهبة الدليلة :

● ليتني استطيع التحدث الى احدى الفتيات اللواتي عدن الى الحياة النظيفة بعد اتصالها بكن ، لمعرفة المراحل التي اجتازتها .

☐ التي تعود الى الحياة القويمة ، لا ترجع الينا .

ورحت أحاول اغراء المرأة الزائرة بالاشتراك في الحديث معنا ، ولكن عبثا . لقد كانت شبه ضائعة .

وفتح الباب المجاور ، وخرجت الراهبة المسؤولة وهي أصغرهن سنا تتقدمها زائرتها وهي أشبه بطالبة . فالقت هذه تحية عابرة وهي مطرقة الرأس ، ثم خرجت مسرعة .

حوار مع المسؤولة

وطلبت من المسؤولة ان نلتقي في خلوة ، فلم تمانع ، وانما اشترطت أن اترك جهاز التسجيل خارج مكان الاجتماع ، وكذلك أن يبقى المصور خارجا .

وبدأ الحوار ..

● ما دمت تعملين على ارشاد الناس ، فانك ولا شك تعلمين لماذا انا هنا . اولا اريد التقاط صور لكن لئلا يعتبر تحقيقي نوعا من القصة الخيالية . ثانيا ..

وهنا قاطعتني قائلة :

☐ يؤسفني أن أقول لك ان التصوير ممنوع ، لانني لا أريد أن اهرب طالبات الارشاد .

● انا اعتقد العكس . فربما اصبح التحقيق الصحفي دليلا لطالبات الاستنارة اليكن .

وابتسمت وقالت :

☐ هل بامكانك أن تكتبي لي الاسئلة ، وأبعث اليك بالاجوبة غدا .

ولم أرحب بالفكرة .

وبعد دردشة غير قصيرة ، أعطتني كتابا عنوانه « دار الامل » ووعدت بأن تتصل بي تلفونيا لتعيين موعد جديد للمقابلة . وانتظرت طويلا ، ولم يتم الاتصال . وعندما قرأت الكتاب ، ادركت انه كان جوابا مسبقا على كل ما قد يخطر ببالي من اسئلة .

يشير الكتاب الى أن «دار الامل» عبارة عن مؤسسة صغيرة قوامها فريق من المتطوعين يحاولون منذ أربع سنوات تحقيق هدفين رئيسين :

الاول : تقديم المساعدة الادبية والمعنوية للجانحات بحيث يعاد اليهن اعتبارهن الانساني في المجتمع من جهة .

الثاني : استقصاء أسباب هذا الداء الاجتماعي للتمكن من ايجاد الدواء ومعالجته من جهة ثانية .

وقد أخذ هذا الفريق على عاتقه تنظيم دراسة علمية دقيقة ، وطرح أفراده أسئلة على مجموعة من الجانحات ، وانتهوا الى النتائج التالية : ان ٥١ بالمئة من الجانحات تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٩ سنة . وان ٢٢٠٥٧ منهن من اللبنانيات ومن أبناء دولة عربية أخرى .

أما عن أهم الاسباب التي تحدو بالفتاة الى تلك الطريق فهي :

● زيادة عدد افراد العائلة البسيطة .

وهناك قول لاحداهن تقول فيه : « كنا في البيت عشرة أولاد ننام في غرفة واحدة ، وكنت أشتغل في المعمل طوال الليل هربا من نومي مع اخوتي وتجنبا لتلقي لطمات أرجلهم فوق ظهري . وحتى في النهار كان يستحيل علي النوم . وعلى أثر خلاف مع والدي تركت البيت » .

● حالة الوالدين الزوجية .

وقد قالت ٩٠ بالمئة من الجانحات أن والديهما كانا دائما على خلاف .

● فقدان الثقافة المدرسية ، وضعف حاسة الدفاع الذاتي عند الفتاة .

● الخلاف مع الزوج بعد زواج « خطيفة » ضد ارادة الاهل .

● حالة الفقر والعوز .

نعيمه شخاشيرو

كي تعمل مع روبرت ميتشوم احمل بندقية وقاتل بها الناس

■ روبرت ميتشوم في مزرعته : احلم ببندقية

منذ ثلاثين سنة اشترك روبرت متشوم في حوالي ١٥٠ فيلما . وجميع كبار نجوم السينما العالمية حلموا ويحلمون بان يمثلوا معه : ديبوراه كير ، شيرلي ماكلين ، ريتشارد هاريس ، بيتر اوتول والبرت فيني .

قال ريتشارد بورتون لدى وصوله الى روما منذ اسبوعين للقيام بدوره في فيلم « جاكبوت » انه قبل الدور في هذا الفيلم « كي أعمل مع روبرت متشوم » . أما متشوم فلم يقل شيئا واغتنم فرصة تأجيل تصوير بعض المشاهد ليقوم بجولة في المدينة الخالدة مع زوجته وابنته . هذا ما جاء على لسان ريمون بيرو — مينو ، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية .

وتابع يقول : ومنذ شهرين أفهم أوتو برمنجر روبرت متشوم انه يستغني عنه وذلك في اليوم الاول من تصوير فيلم « ماندريك » في الكوت دازور . وقد حدث له الشيء نفسه عام ١٩٥٥ اثناء تصوير «بادي الي» في سان فرانسيسكو . ولكن هذا لم يقض على مهنته بل على العكس . اذ يقول روبرت متشوم « خلال عشر سنوات جعلوني امثل افلاما متشابهة الى حد انني في ستة افلام منها كنت ارتدي البدلة نفسها والمعطف الواقي من المطر نفسه » .

كان ذلك بعد قيامه بتمثيل سلسلة افلام «هوبالونغ» التي اطلقته في عالم السينما .

ويتحدث عن تلك الفترة فيقول : « ان عملي في تلك الافلام كان اكثر ازعاجا لي من عملي في شركة لوكهيد» .

أما النجاح الكبير ولقب النجم ، فلم يحصل عليهما الا بعد فيلم « قصة جو » الذي قام فيه بدور ضابط سادي ، هو الذي حاول ، خلال الحرب الاخيرة عبثا ، ان ينتسب الى الجيش الذي رفض طلبه دون ان يذكر الاسباب .

ويتابع : « لقد وصلت الى هوليوود وفي جيبي دولار و ١٤ سنتا » . وهو يبذل جهدا لكي يظهر رانه كسول ، لا مبال . ولكن ذلك ليس صحيحا ، وانما يفعله كي يحفظ استقلاله وعزمه على الحياة ، كما يحلو له ، وكما يشاء ، منذ مكنته السينما من الحصول على الوسائل اللازمة لتحقيق ما يريده .

الطفولة المتشردة

ولد روبرت دوران متشوم في ٦ اب ١٩١٧ ، في بريدجبورت ، ولاية كونكتيكوت . ولم يكن له من العمر سوى ١٨ شهرا عندما مات والده . ولم يكن لدى والدته التي كانت تعمل ، الوقت الكافي للاهتمام به . وفي السادسة من عمره هرب من البيت لاول مرة . وعندما بلغ الرابعة عشرة كان قد زار كل شرق الولايات المتحدة ، سيرا على الاقدام ، بواسطة الاوتو — ستوب ، مستخدما القطار ، دون ان يشتري التذاكر .

في السادسة عشرة قرر التوجه الى كاليفورنيا . وقد القي القبض عليه وهو في قطار شحن ، لانه لم تكن معه تذكرة فامضى ليلتين في السجن . ولكنه استطاع الوصول الى كاليفورنيا مع ذلك . وفي المدينة التي ولد فيها تنقل بين اربع مدارس دون ان يستطيع الحصول على اية شهادة ، ولكن جميع اساتذته اعترفوا بانه ذو خيال خصب وموهبة شعرية . وعندما ترك المدرسة لم يترك مهنة الا وعمل فيها . ثم قرر عام ١٩٤٠ ان يتزوج صديقة طفولته دوروتي سبنس التي لم يطلقها حتى الان والتي انجبت له ثلاثة اولاد .

وسافر لقضاء شهر العسل في كاليفورنيا ، حيث قرر الاقامة لان شقيقته الكبرى كانت قريبة منها . وعام ١٩٤٢ حاول عدة مرات الانتساب الى القوات المسلحة ، ولكن طلبه كان يرفض في كل مرة . وفشل في مصنع « لوكهيد » للطائرات حيث كان يعمل في تركيب القطع . وكانت شقيقته تعمل في فرقة مسرحية بلونغ بيتش ، فتوجه ذات يوم الى الكواليس حيث اكتشف انه من الاسهل على المرء ان يتعلم دورا في مسرحية من ان يقوم بتركيب قطع الطائرات . وقرر ان يصبح ممثلا فيما بدأ يأخذ دروسا في الفروسية للحصول على دور في فيلم « وسترن » . وسرعان ما صنف « كاو — بوي » وقام بتمثيل ثمانية افلام « وسترن » في سلسلة « هابالونغ » .

وسبقت دزينة من الافلام فيلم « قصة جو » الذي انتج عام ١٩٤٥ والذي حمل شركة « ر. ك. او » على توقيع عقد معه لمدة عشر سنوات . عشر سنوات طويلة أحب خلالها مهنته اذ « ان الدوام كان يناسبني والاجر يستاهل العمل » . ولكنه لم يحب هوليوود ولم يحب ان يكون « نجما » لانه « ان تكون نجما فذلك يعني انك وصلت . وهذا يستوجب ارتداء القمصان المقشاة والكرافتات ، كما يستوجب ان ينحني الممثل عندما يصافح شخصية ما ، وان يأخذ نفسه على محمل الجد ، وان يجعل الاخرين يصغون اليه وهو يتحدث . وكل هذه الاشياء التي أكرهها . وكذلك لا تسل عن اولئك الناس الذين يطلبون ان توقع على اوتوغرافاتهم ، والذين يحيطون بك ، وانت في بار تأمل ان تجد فيه شيئا من الهدوء او السكينة » .

القصص الجميلة

عام ١٩٤٩ امضى روبرت متشوم ستين يوما في مزرعة — سجن بتهمة حيازة مخدر الماريجوانا يقول عنها : « لقد اكتشفت أشياء كثيرة في تلك المزرعة وكثيرا من الناس الطيبين » .

وفي هوليوود حيث اللياقة يتقيد بها الناس اكثر مما يتقيد بالمراسم في قصر باكنغهام ، يتحاشاه الكثيرون . ويقولون عنه في حفلات الكوكتيل ، انه يتعمد ان يأكل بصلا قبل أن يمثل مشاهد حب مع ممثلات لا يحبهن ، وانه لا يحسن التصرف على المائدة ، انه يستخدم لهجة سائس الخيل ، انه ليس اجتماعيا . وهو يتقبل هذه الاتهامات بأكثر ما يكون من البساطة .

ويدعو روبرت متشوم هوليوود بانها « اطلنيس » ، وعندما يعمل فيها لا يتناول طعامه في كانتينات الاستوديوهات ، كما يفعل الاخرون . بل يأخذ طعامه الى غرفته ، حيث يكتفي بأكل اللحوم المحفوظة والاجبان التي يستطيع العثور عليها .

وعندما يسأل متشوم عن مشاريعه يقول : « ان استطيع عدم العودة الى هوليوود والاستمرار في السفر وشراء مزرعة بعيدة والجلوس فيها وبيدي بندقية اطلق النار منها على اول شخص يأتي ويحدثني عن العمل » .

ويؤكد اصدقاؤه الحميمون ان روبرت خارج هوليوود انسان ساحر له موهبة الحديث عن قصص جميلة تتعلق بمغامراته ايام المراهقة . اما الصيت السيء الذي سببته له صحافة الفضائح فلم يمنع ان يكون له نوادي عديدة تضم المعجبين به يقول عنها انها تضم بصفة خاصة الحموات .

التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ بوزو المهرج
- ٧،٠٠ هنري الجاسوس
- ٧،٣٠ يسعد مساكم
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ كوجاك
- ١٠،٠٠ اسرار الكنوز
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى مع « ميشال داليك »
- ٧،٠٠ حول العالم
- ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٨،٣٠ ناتز الراعي
- ٩،٠٠ كوجاك
- ١٠،٠٠ الدكتور ولبي
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٣٠ رسوم متحركة
- ٧،٠٠ فرصة العمر
- ٧،٣٠ « روهايد »
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ سجل مفتوح
- ٩،٣٠ فيلم عربي

السينما

● انوال : ٢٤٢٦١٦

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« وانتهى الحب » . مصري ملون . مأساة عاطفية . مع ميرفت امين ومحمود ياسين .

● امبير : ٢٢٢٢٧٢
« وريث الكونغ فو » . ملون . كاراتيه من صنع هونغ كونغ لهواة هذا النوع .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
« القرية » . بريطاني ملون . فيلم مشوق يدور حول عملية خطف سفير . مع شون كونري واين ماكشين .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« الصفقة » . فرنسي ملون ، كوميديا مأساوية جيدة تدور حول صراع الاجيال في عائلة باريسية . مع لينو فنتورا واني جيراردو .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« جريمة في قطار الشرق » . بريطاني ملون . فيلم بوليسي مشوق عن قصة لاغاثا كريستي حشد له ١٤ نجما عالميا . من اخراج سيدني لوميت . مع البرت فيني وشون كونري .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« علاء الدين والمصباح السحري » . ايطالي ملون . مغامرات في اطار « الف ليلة وليلة » . مع تيرنس هيل .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« طريق التنين » . ايطالي ملون . كاراتيه في قالب قصة بوليسية . من اخراج وبطولة بروس لي .

● بيكادبللي : ٣٤٠٠٧٨
« غريبي والاشراف » . اميركي ملون . بوليسي ضاحك لا يخلو من التشويق والعنف . مع الان اركين وجيمس كين .

● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« من هو ابي ؟ » . هندي ملون . مأساة عائلية تدور حول صبي . لهواة الميلودراما الباكية .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
« كاراتيه » من صنع هونغ كونغ . لهواة النوع .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« عارية على الثلج » . يوناني ملون . من موجة الافلام الجنسية لمحبي هذا النوع المثير .

● روكسي : ٢٣١٦٥٦

● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« لا يا من كنت حبيبي » . مصري ملون . مأساة عاطفية . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥

● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« نغم في حياتي » . مصري ملون . قصة حب غنائية . من اخراج بركات . مع فريد الاطرش وميرفت امين وحسين فهمي .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« العاشقات » . مصري ملون . ميلودراما اجتماعية تدور في عالم الشباب . مع نيللي ونور الشريف وزيزي مصطفى .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« الاخوة كارامازوف » . اميركي ملون . اعادة لمأساة جيدة مقتبسة من رواية دوستويفسكي . من اخراج ريتشارد بروكس . مع يول برينر وماريا شل .

● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« الحي الصيني » . اميركي ملون . تحفة بوليسية تدور في الثلاثينات حول جريمة قتل غامضة . من اخراج رومان بلانسكي . مع جاك نيكلسون وفاي دوناواي .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« وداعا باريرا » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب تدور في اجواء غامضة .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« الفالس العظيم » . اميركي ملون . فيلم استعراضي موسيقي يدور حول حياة الموسيقار يوهان شتراوس . مع هورست بوخولز وروسانو برازي .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« بورسالينو وشركاه » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الملحمة البوليسية التي تدور حول صراع المجرمين في مارسيليا الثلاثينات . مع الان ديلون وكاترين روفيل .

المسارح

● المسرح الوطني . البرج ، ت : ٢٥٥٥٢٠
شوشو في « خيمة كركوز » تأليف فارس يواكيم اخراج روجيه عساف . مسرحية هزلية بطولة شوشو . حفلتان كل يوم .

● مسرح بيروت ، عين المريسة ، ت : ٣٦٣٤٦٦
« الرفيق سجعان » . تأليف واخراج جلال خوري وبطولة غليب عقيقي . مسرحية هزلية ملحمية شعبية .

● مسرح الفينيسيا ، فندق فينيسيا ت : ٣٦٩١٠٠
« الشاطر حسن » تأليف انطوان غندور اخراج برج فازليان ، وبطولة نبيه أبو الحسن . مسرحية هزلية انتقادية .

● مسرح اورلي : شارع بلس ، ت : ٣٤٩٤٣٣
« نزل السرور » تأليف واخراج زياد الرحباني ، بطولة جوزف صقر . مسرحية غنائية فكاهية .

● مسرح الاليزيه — شارع ساسين الاشرفية ، ت : ٣٢٠١٥٧
« سنكف سنكف » ، تأليف واخراج روميو لحود بطولة جورجينا رزق ، ورضى كبريت . مسرحية غنائية استعراضية .

● مسرح مهرجانات بعلبك — القنطاري ت : ٢٣٠٣٦٠
« موسم الهجرة »
اعداد واخراج يعقوب شدراوي ، بطولة محمود سعيد وموريس معلوف ، مسرحية مأخوذة عن رواية الروائي السوداني الطيب صالح .

المعارض

● متحف سرسق : حي السراسقة معرض الخريف ، مجموعة كبيرة لمعظم الفنانين اللبنانيين .

● غاليري واحد : شارع البطريركية ، مجموعة لفنانين اجانب ولبنانيين .

● غاليري كونتبورين : شارع الحمراء ، معرض لرشيد وهبة . طبيعة ووجوه

● غاليري مودولار : حي الصنائع ، معرض لبول غيراغوسيان ، يحمل موضوع « العائلة » مجموعة جديدة من الاعمال الصغيرة .

● غاليري كونتاكت : الحمراء . مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

● المركز الفني ٢ : عين المريسة ، مجموعة لفنانين لبنانيين واجانب .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٣٠ كانون أول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٥ كانون ثاني ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي	الهاتف
سنترال اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
افنيسيان الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر الناصرة	٢٣٢٤٢٨
النصر الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطةالجديدة البسطةالفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المتن الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال محطة المكاوي	٢٣١٢٥٧
ساسين الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر الحمرا	٢٤١٥٨٥
فاخوري شوران	٢٥٣٦٦٩
تي.في.فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣
ابلبان برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية سن الفيل	٢٦٥٤٣٢
منصور الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مار يوسف البوشرية	٢٦٣٤٢٢
خوري عمارة شلهوب	٢٦٧٨٠٠
الجديدة فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي بولفار الشياح	٢٧٢٧٤٢
نجار صبرا	٣٠٨٠٥١
الحياة الشياح	٢٧٠٨٨١
مطر الحدث	٤٦٠٣٣٣—٤٦٠٤٤٤

زحلة والمعلقة

حريصي	٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط	٧٢١٨٢١

صيدا

مظلوم بولفار الكيال	٦٢٢٢١٤—٦٢٣٢١٦
الفتح ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوفالجديدة شارعمحمدكرامي	٦٢٣٢٨٠
الحياة باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
بور سعيد شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

طرابلس والميناء

تريز جمال الدبس البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع المعلقة	٨٢٠٥٦٥

حظك اليوم

الثلاثاء ٧ كانون الثاني ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
ستكون عصبيا اليوم وعلى حافة الثورة . قد يؤثر ذلك في صحتك بصفة عامة . اشغل نفسك بنشاطات مبهجة ومفرحة .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
كرس نفسك وطاقتك لما تشعر بانه يهم غالبية الناس لا تفقد شجاعتك امام سخرية الغير .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
اعصابك المتوترة قد تمنعك من التمتع بنشاطات اليوم . يستحسن أن تنفرد بنفسك معظم الاوقات .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستفتن ببعض الامور الخفية وباسرار ما فوق الطبيعة اليوم . لا تقضي كل وقتك في هذه وتهمل غيرها من الامور الدنيوية .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ اب)
ستمنى بموقف غير عادي . وستفهم سبب حيرة بعض الاشخاص ودوافعه .

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول)
نشاطاتك الاجتماعية مخيبة للآمال اليوم . ستكون خصيبا وحساسا حاول أن تنظر الى الاشياء من الزاوية الحسنة .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
ستقام حفلات عديدة اليوم . اغتنم الفرصة لتسوية نزاع او سوء تفاهم . لا تدع الاشياء التافهة تنال من سكينة نفسك لانك في حاجة الى أن تركز انتباهك على معالجة امور هامة .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
مجادلات تافهة قد تنقلب خطيرة اذا تصرفت بغطرسة . بعض التساهل يكسبك الكثير على ممر الايام .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
النشاطات الاجتماعية اليوم قد تسبب بعض التوتر والاحتكاك مع اناس محيطين بك . كن صبورا واحتفظ باحكامك لنفسك .

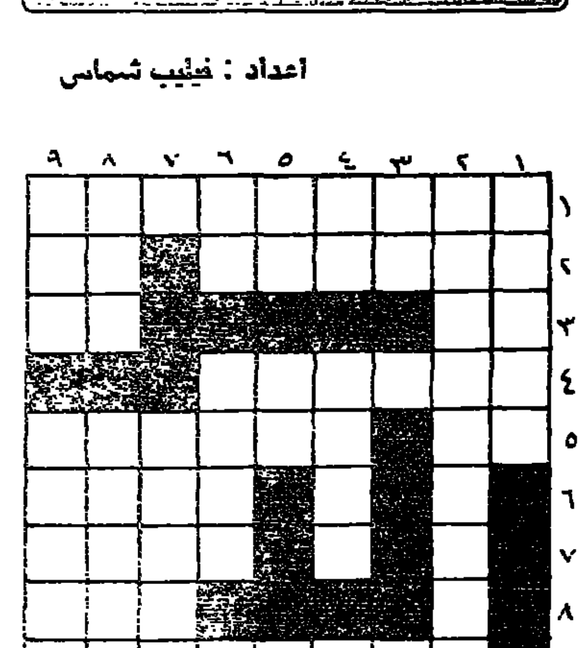
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢)
لا تدع الاشياء التافهة تنال من سكينة نفسك لانك في حاجة الى أن تركز انتباهك على معالجة امور هامة .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
لا تجهد نفسك اليوم من الافضل ان تنزع الى الهدوء وان تكون رحب الصدر وان تختار الاعمال الهادئة . تجنب التعنت .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
تغلب على ميلك الغريزي الى الاطعمة والمشروبات لان الافراط قد يسبب لك مشاكل صحية .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



أفقيا :

١ — ضيف لبنان —
٢ — الاسم الاول لرئيس عربي ، حرك —
٣ — لعلع ، متشابهان —
٤ — مدينة عنبية شهيرة بقصرها —
٥ — بحر ، مكتشف دواء الكلب بالتلقيح —
٦ — سفلة القوم —
٧ — الاسم الثاني لرئيس غربي —
٨ — سلا —
٩ — نائب لبناني .

عموديا :

١ — سيفي —
٢ — نهر أفريقي —
٣ — حرف جر —
٤ — ثلثا ظمأ ، فناك —
٥ — متشابهان ، لفظة هجاء —
٦ — حرف نصب ، افرط بالمال —
٧ — عكسها مختلفة الاجناس —
٨ — جرى ليلا ، عاصمة أوروبية —
٩ — ظلمة ، جبان .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — شارل ديغول —
٢ — الاطرش —
٣ — تفشل ، عضا —
٤ — وردان ، مال —
٥ — بد ، رج ، نم —
٦ — رنين ، و م —
٧ — يرد ، شيلر —
٨ — ابن الابار —
٩ — نلسون ، سم —

عموديا :

١ — شاتوبريان —
٢ — الفرد نوبل —
٣ — راشد ، يدنس —
٤ — الطل ، او —
٥ — در ، لر ، شلن —
٦ — بسط ، حوبا —
٧ — نم ، ملبس —
٨ — وردنان ، لام —
٩ — المحرر .

هكذا منه الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

T.V. Hospital - Radio & T. V. reparation Tel: 269291.

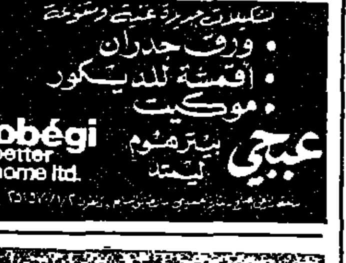
نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

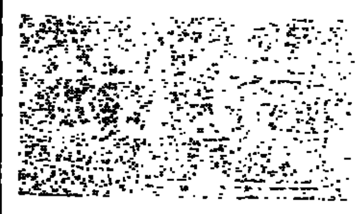
للسفر جوا وبــرا ومعاملات الفيــزا سفريات بعدراني • البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

الموسيقى في منزلك جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

للبيع ٦ سفن صيد كبيرة بتجهيزات ومعدات حديثة جبر وشركــاه بيروت ص.ب. ٣٤٠٦ تلفون ٢٢٢٤٣١ •

صالون شيراتون — الكويــت
لصاحبه سمير الاعور
انخم صالون تزيين للرجال فـــي قلب فندق شيراتون تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥





كاليري سليب شور
يرحب بكم
ويقدم مجانا براد وغاز غرفة نوم غرفة سفرة صالون بسعر ١٩٩٩ ل.ل.
بطوابقه الثلاث
كورنيش الشياح ـ خلف عطفة شرقية تلفون : ٢٧٦٥٩٨

خبر هام الى اهالي الحدث
محل
للكبار والصغار وباسعار مغرية
Produits de Beauté
Bijoux Fantaisie
Lingerie — Cadeaux
Articles pour enfants
L'Eclat (Hadath)
الحدث — العين خلفكنيسة السيدة

معهد بطرس غانم الرياضي
يستقبل محبــي الرياضة ، اناثــا وذكورا. ويقدم لهم جميعا على مختلف ميولهم . تربية بدنيــة ، مصارعة ، مساج ، صونا ، مساج للوجه على الطريقة الحديثة مساج لالام الروماتيزم، والام الجسم ، تخفيف الوزن علــى الطريقة الحديثة بادارة البطل العراقي عبد الزهرة السعدي . الاشرفية شارع ساسين قرب مدرسة سي ني اي . تلفــون ٣٣١١١٤ — اوقــات خاصة للسيدات .

معروض

فصل الــوان للطباعــة الملونة على احدث جهــاز الكتروني بسرعة وبأسعار متهاودة الاتصال تلفــون : ٤٥٢٧٠٠ ميشال او نصري

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاســرار وتفــك السحر . طلعة مستشفى المقاصــد شارع الرواس قرب مدرســة البــر والاحسان .
بناية الملبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

الاتقان وَ الجودة ثمرة التخصص
وَ معَامِـل كامل بدوي البساط
تخصصت بإنتاج
• الحــلاوة الطحينية الممتــازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمستكة الفاخرة
تطلب من محلات ... ساحة العصور أول طريق ... ومن جميع محلات السمانة
هاتف ٣٣٦٠٤١ ـ ٣٦٣٦٥٩ ـ ٣٦١٠٩١

مفقود حمزه شحاده سعدى عمــره ١٧ سنة يرتدي ثيابا كاكية وحــذاء رياضيا وكنزه بنية يرجى ممن يعــرف عنه شيئا الاتصال بمخفر المعلقة زحله.

عقارات

مكتب الاعمال المالية والعقارية
علي قاووق
بيع شراء رهن ادارة املاك بيروت ــ ساحة الشهداء ــ بنايــة القيسي تلفون ٢٩٥٣٠٨

شقق كورنيش المزرعة تلفون ٢٤١٥٧٥

برسم الادارة الحرة
معمل خياطة للالبسة الجاهزة يحتوي على ١٢ ماكنــة ماركــة Necke جديدة ، مساحتــه ٦٠٠م كائن في منطقة راس بيروت

للمراجعة الاتصال بالرقم ٣١٧١٩٥

بين الساعة ٩ ــ ١٢ يوميا

للبيــع

ارض منتزهات نبع الباروك ٧٠٠٠ متر الاتصال تلفون ٢٨٢٩٢٧

DEVILLERS
84, RUE DE L'ASSOMPTION
75016 PARIS
PHONE: 224.18.54

لاختيار شقة في واحدة من اجمل مدن العالم باريس

MADAME DE SERCEY

السيدة دي سرسي تعرض عليكم

في منطقة NEUILLY اوتيل ذو طابــع فريد من نوعــه وسط حدائق غناء مؤلف من غرفة للاستقبال ، ٧ غرف ، خدمة ، كاراج •

سيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منــزل ٢٨٢٥٤٦

نشتري وتستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو ــ فندي جابر : ٣٨١٧١٣

للبيــع سيارة بلايموث كودا ٣٤٠ موديل ٧٢ — ٢٤ الــف كلــم تلفون ٢٦٢٨٣٣ — ٢٨٢٦٨٥ — ٢٦٢٨٣٥ .

للبيــع
سيارة « فيات ١٥٠٠ » موديل ١٩٦٦ بحالة جيدة . المراجعة هاتف ٢٤٣٠١٩

فرصة نادرة
سيارة لامبورغيني جيراما . موديــل ١٩٧٣ مجهزة بكافة الكماليات ، ٤٤الف كلم (روداج) . بسبب السفــر معروضة للبيع في سويسرا ، جنيف . بسعر مغر ، تسليم جنيف او بيروت . الاتصال بيروت .
تلفون : ٣٥٣٢١٧ — ٣٥١١٦٠ •

للبيع رادياتر R 12 موديل ٧٤ — للمراجعة هاتف ٢٥٤٦٣٧ لودي .

فيات ١٢٧ــ٧٣ــ٢٣١١١٨

اوتوفونيك ــ راديو سيارة مع تركيب ابتداء من ٨٠ ليرة . ت ٢٦٩٢٩١

سيارة MG 1100 بحالة جيدة الاتصال بالرقم ٣١٧١٥٩



وظائف

مطلوب

مطلوب مندوب اعلانات له خبرة . براتب وعمولة الاتصال ٢٥٤٦٣٧ .

شركة صناعية كبرى
بحاجة الى نجار عربي ومعلم دهــان وعمال . الاتصال تلفون ٢٩٧٧٥٦ .

مطلوب شاب ميكانيكي خــبرة عشر سنوات الكتابة الى صندوق بريــد ٨٢٦٧ بيروت .

مصبغة الازهر تطلب معلــم تنظيف وكوي ــ تلفون ٣١٧٥٤٥ .

سكرتيرة لبنانية في مستوى بكالوريا تتقن الطباعة في العربية والانكليزيــة الهاتف ٣١٦٠١٥ الاستشاريون العرب للبترول .

الى هواة الموسيقى
دروس سريعة جدا . للاستعــــلام الاتصال بالانسة لينا ٢٤٨٠٩٠ .

مؤسسة فليك
تطلب معلمي ومساعدي المنيوم مــع خبرة . الاتصال ٣٠٧٩٥٠ يوميا حتى الخامسة مساء .

مؤسسة تعهدات في الخبر ــ المملكة العربية السعودية تطلب مراقبين فنيين لاعمال الانشاء يجيدون قراءة الخرائط باللغة الانكليزية ولديهم خبرة عمليــة لعشرة اعوام . يحدد الراتب والشروط حسب الكفاءة . المقابلة بين ٩ و١١ كانون الثاني ١٩٧٥ . الاتصال بشركة ميكو . هاتف ٣٠ — ٣٥٢٨٢٠

مطلوب موظفات
شركة اعلانات تطلب مندوبات للعمــل في حقل الاعلان شرط ان تتوفر فيهــن الثقافة العامة والمظهر اللائق والخبرة في الاسواق التجارية راتب وعمولــة حسب الكفاءة والخبرة ــ المراجعــة شخصيا حسب موعد مسبــق ت : ٢٥٧٨٠٢ .

شركة تجارية كبرى بحاجة الــى ميكانيكيين لبنانيين مهرة للعمل في قسم صيانة المعدات الثقيلة لديها في ذوق مكايل . يفضل من لهم خبرة سابقة في تصليح محركات الديزل او البنزين او خريجي المعاهد الفنية الذين يتقنــون اللغة الانكليزية . الراتب حسب الخبرة والمؤهلات للمراجعة تلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحا الى ٣ مساء .

مطلــوب
خطاط ومصمم اعلاني
يجيد انواع الخط العربي ويتقن خط الاعلانات التجارية والترويجية. معرفة الانكليــزي او الفرنســي ضرورية . العمل بداوم كامل مــع دائرة الاعلانات لمؤسسة صحفيــة كبرى الاتصال : ٢٦٣٠ — ٦٦٣٠
هاتف: ٣٦٠٥٢١ــ٣٦٠٥٢٠.

معــروض

خادمة تطلب عملا بكفالة ٢٢٨١٦٨ .

مطلوب للعمل كونسيرج تلفون ٢٤٥٤٦٨

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

اذا كنت تبحثين عن عمل فما عليك الا الاتصــال ٣٠٢٥٨٧ نؤمن لك العمل المناسب فورا .

مكتب البزي للخدمات العامــة
يؤمن الخادمات : ٢٢٥٨٥٧ــ٢٩٣٢٢٤

محاســب
بكالوريوس محاسبة مع خبرة لاتقل عن سنة واحدة ولديه المام تام باللغة الانكليزية يكتب.
الهاتف ٣٤٧٠٧١ ص.ب ١٩٩٦ ــ ١١ بيروت .

ACCOUNTANT

BBA with minimum one year experience and fluent in English. Call 347071 or write Box 11-1996, Beirut.

BRITISH COLUMBIA — CANADA

HIGHLAND DISTRICT - VANCOUVER ISLAND

Within 12 miles from the centre of Victoria.

930 acres are offered for sale as an unusual hedge against inflation, as well as a good opportunity for capital gains. They are in the general area of the foreseen suburban development of the Capital region, some with waterfront and all with scenic views. There is also the possibility of acquiring adjacent acreages. The price including the waterfront is U.S. $ 2,300,000.

Further details are available from:

C.N. MONTAGUE CO. LTD., Realtors.

1028 Blanshard Street, Victoria, B.C. Canada. V8W 2H5.

Phone: (604 384-9318. Attn. Gilbert W. Calvert.

BERKELEY SCHOOL

COMPUTER
- Keypunching
- Programming
- Systems Analysis

and
- COMPUTER MAINTENANCE

Courses given in French & English

LANGUAGES
- French
- English
- Spanish
- Arabic...

and
INTENSIVE ENGLISH to prepare students for AUB English entrance exam
EEE

• SECRETARIAL COURSES

WARDIEH HAMRA - BEIRUT LEBANON Pho. 353740-353747

مكتب التعاون البحري

شحن بضائع للمرافئ التالية: الاسكندرية ـ بورسعيد طرابلس الغرب ـ بنغازي قبرص ـ تركيا
تلفون ٢٥٣٩١٥ ـ ص.ب ٧٨٦٤

تجارة وقومسيون استيراد تصدير استشارات بحرية
الصيفي ـ شارع الشيخ تجاه بيت الكتائب بناية جبور

تعرفة الاعلان في الأنوار ابتداء من ١٩٧٥/١/١

رسوم وافلام	السنتمتر عامود ل.ل.	نصف صفحة ل.ل.	صفحة كاملة ل.ل.
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٧٠٥٠	١٩٠٠	٣٦٠٠
الصفحات الاخرى	٦	١٦٠٠	٢٩٠٠
الصفحة الاخيرة	٩٠٥٠	٢٤٠٠	—
نصوص	سطر عامود		
الصفحة الاولى	١٢	—	—
الصفحات المحلية	٨	٣٣٠٠	٦٠٠٠
الصفحات الاخرى	٧	٢٦٠٠	٥٠٠٠
الصفحة الاخيرة	١٠٠٥٠	٣٨٠٠	—

الصفحة الاولى :
مانشيت قياس (٥٠٥ سم × ٢ عامود) • عليــا لل١٥٠ ــ سفلــى لل ١٢٠
الاعلانات المبوبة :
سطر عامود لل ٢ طلبات الوظائف سطر عامود ١٠٥٠ ــ سم / عامود ٤
ملاحظة :
الاعلانات المبوبة التي تزيد عن ٢٠ سم / عامود وحولها برواز تسعر على تعرفة الصفحات الاخرى .
الاعلانات السياسية والمـالية : سطر عامود لل ٢٠
الاخبار الاجتماعيــة والوفيات : لل ٢٥ (لغاية عشر اسطر) مقطوعة •
الاعلانات الرسمية : سطر عامود لل ٣
اعلانات السينما : سنتمتر عامود لل ٦

الاعلانات الملونة في الانوار
تستعمل على جميع الصفحات مع امكانية الطباعة باربعة الوان •
لونان : يضاف ٥٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحدة و ٧٥ ٪ على تعرفة نصــف الصفحة و ١٠٠٪ على تعرفة ربع الصفحة • .
اربعة الوان : يضاف ١٠٠ ٪ على تعرفة الصفحة الواحــدة ، و ١٥٠ ٪ علــى تعرفة نصف الصفحــة و ٢٠٠ ٪ على تعرفة ربع الصفحة • .

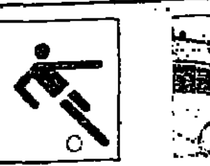
تفاصيل تقنية :
المساحة : ١٢ ــ ١٦ صفحة ٥٦٠٥ سم × ٤٣ سم
المساحــة المخصصة للطباعة : ٥٣٠٥ سم × ٣٩ سم
عرض العامود : ٤٠٥ سم • عدد الاعمدة : ٨
الطباعــة : اوفست روتاتيف
التوزيع : معدل ٧٥٤٠٠ نسخة يوميا •
القيود الفنية : يفضــل استعمال الافلام والصور والرسوم •
الكليشيهات والبروفــات تقبل ايضا •
نسبة الاعــلانات للتحرير ٤٠ ٪ ــ ٦٠ ٪ •

انوار الاحد ملحق أسبوعي — حجم الصفحة ٣٨ × ٢٥ سم

		رسوم وافلام	نصوص
غــلاف خارجي (أربعــة ألوان)	ل.ل.	١٥٠٠	
غــلاف داخلي (أربعــة ألوان)	ل.ل.	١٢٠٠	
صفحة داخلية (أربعــة ألوان)	ل.ل.	١٠٠٠	١٢٥٠
صفحة داخليــة (أسود وأبيض)	ل.ل.	٥٠٠	٧٥٠
نصف صفحــة (أسود وأبيض)	ل.ل.	٢٥٠	٥٠٠
سنتمتر / عامود	ل.ل.	٣٠٥٠	
سطــر / عامود	ل.ل.		٤٠٥٠

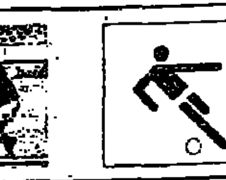
الاعلانات الملونة بانوار الاحد :
لونان : يضـاف ٥٠ ٪ على التعرفة العادية
اربعة الوان : يضـاف ٧٥ ٪ على التعرفة العادية •

دار الصياد ــ دائرة الاعلانات ــ مركز سان شارل ــ تلفون : ٣٦٠٥٢٠ (اربعة خطوط) ص.ب ١٠٣٨ بيروت ــ لبنان

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري







في المرمى

● **الوثيقة المطلوبة !**

لن أتعرض في هذه العجالة لاسماء المرشحين لعضوية اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم او استعرض ماضيهم الاداري من خلال عطائهم او « بصماتهم » الظاهرة على مرافق اللعبة !

فتلك ليست مهمتي انما هي مهمة الجمعية العمومية باعتبارها « صاحبة الحق » في الاختيار وفي ايصال من تريده لحكم اللعبة باسمها وعبر اصوات ممثليها في عملية الانتخاب !

لقد قيل قديما : « كما تكونون يولى عليكم » . وانطلاقا من هذا القول يفترض ان تاتي « صورة » اللجنة العليا مطابقة « لاطار » الجمعيات وعلى هذا الاساس ليس لنا حق الترشيح ولا الاختيار او حتى الاعتراض !

ولكن ،

من حق الكرويين ان يطرحوا سؤالا واحدا عشية الانتخابات على المرشحين وهو : هل عندكم الوقت الكافي لخدمة اللعبة بشكل معقول ومقبول ولا يتعارض مع اعمالكم الخاصة ؟

ذلك السؤال كان يمكن الا نطرحه هنا لو لم تؤكد تجارب الماضي ان معظم الاداريين في اتحاد الكرة ، اذا لم نقل كلهم ، كان « وقتهم ضيقا » ولا يتسع لساعات يمضونها في معالجة اوضاع الكرة بقدر ما كان وقتهم « ملحوظا » للمصالح الخاصة التي تبدأ بفرقهم وتنتهي بلاعبي انديتهم !

من هنا ،

يفترض بجمعيات كرة القدم ، ان تسأل المرشحين ، قبيل البدء في عملية الانتخاب : « هل عندكم الوقت لتعملوا لكرة القدم » ؟

قد ياتي الرد يؤكد « وجود مثل هذا الوقت » . وهذا عال .

وحتى يبلغ الامر مرحلة « عال العال » ماذا يمنع الجمعيات ان تطلب من المرشحين ان يوقعوا تعهدا بانهم سيعملون لكرة القدم وسيمنحونها بعض اوقاتهم بالمجان وبضمير وباخلاص وبتجرد وبدون تحيز او انحياز ؟

ف . خ .

كأس اوروبا للنوادي بكرة القدم من يفوز بها؟

"بايرن" الالماني ام "برشلونة" الاسباني

أصبح عدد الفرق التي يحق لها الاشتراك في مباريات كأس أوروبا للنوادي ثمانية الا أنه من المتوقع منذ الان أن تجري المباراة النهائية بين فريق « بايرن ميونيخ » وفريق « برشلونة » . وفي رأينا أن هذين الناديين يوجدان في أفضل موقع للفوز بهذه الكأس .

ومنذ نهاية فترة سيطرة « ريال مدريد » في هذه المباريات لم يعد من امل في فوز فريق اسباني مثل هذه المرة .

ولقد كان لانضمام اللاعب الهولندي جوهان كرويف الى فريق «برشلونة» اثر كبير فهذا اللاعب يمكنه أن يقرر لوحده مصير مباراة . والمعروف انه قد ساهم في الانتصارات التي حققها فريق « اجاكس امستردام » الهولندي الذي فاز ثلاث سنوات متوالية بكأس اوروبا للنوادي . ومنذ تخلي هذا اللاعب عن الفريق لم يحقق هذا الاخير أي نجاح .

وقد وصل فريق « برشلونة » الى النتيجة التي وصل اليها بفضل هذا اللاعب البارز الذي وان لم يسجل اي هدف خلال مباريات التصفية الا انه كان صانع الانتصار الذي حققه « برشلونة » على فريق « فينورد » بطل هولندا الذي لم يكن حظه كبيرا في التصفية اذ فاز عليه فريق«برشلونة» في مباراة جرت في اسبانيا (٣ — صفر) بعد أن كان تعادل معه في روتردام (صفر — صفر) .

غرد مولر و « بايرن ميونيخ »

لم يكن في قدرة الاوساط الرياضية أن تتقبل أن يفشل بطل المانيا الغربية في المباريات ربع النهائية . فنادي « بايرن ميونيخ » الذي فاز بكأس اوروبا ١٩٧٣ — ١٩٧٤ لديه هذه السنة فريق يخشى جانبه .

وهذا الفريق فاز في مباريات التصفية على فريق « ماغدبورغ » بطل المانيا الشرقية بـ (٢ — ١) في المباراة الاولى و (٢ — ١) في المباراة الثانية .

وكان الفضل الاول لفوز « بايرن ميونيخ » للاعب غرد مولر (قلب الهجوم) في الفريق الالماني الوطني. وقد اشترك هذا اللاعب ، بالرغم من اصابته بكسر في احدى اصابع قدمه في المباراة الثانية منتعلا حذاء خاصا .

وكان غرد مولر هو الذي سجل هدفي « بايرن » وان كان يجب الا ننسى اللاعبين بكنباور وروث وهونيس وحارس المرمى الذي لم يعد في حاجة الى تعريف بعد الشهرة التي حققها .

ويمكن القول أن « بايرن ميونيخ » لديه الان افضل فريق اوروبي على صعيد النوادي . ومن المهم والمشوق متابعة المباراتين اللتين ستجريان بينه وبين بطل اميركا اللاتينية « اندند بانتي دي بيونس ايرس » ربما في كانون الاول في العاصمة الارجنتينية وفي كانون الثاني ١٩٧٥ في ميونيخ وذلك في نطاق مباريات كأس العالم للنوادي . وسيقوم لاعبو « بايرن » في هذه المناسبة بجولة حول العالم يلعبون خلالها في طوكيو وهونغ كونغ . ويستطيع كل لاعب أن يصطحب معه زوجته او خطيبته .

فريق اوروبا الشرقية

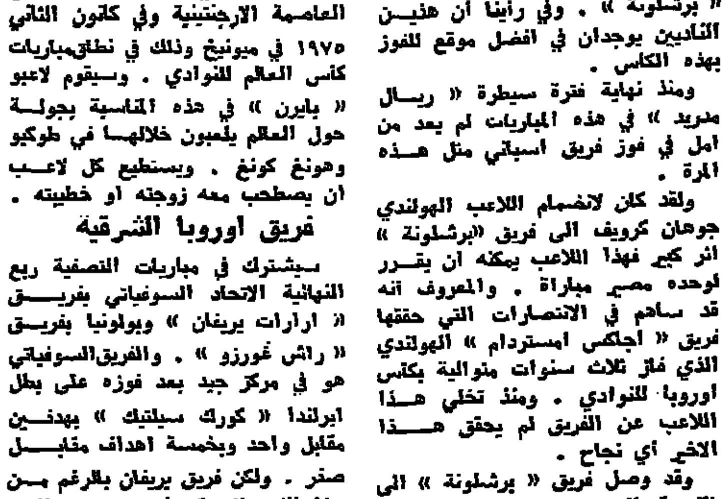
سيشترك في مباريات التصفية ربع النهائية الاتحاد السوفياتي بفريق « ارارات يريفان » وبولونيا بفريق « راش غورزو » . والفريق السوفياتي هو في مركز جيد بعد فوزه على بطل ايرلندا « كورك سيلتيك » بهدفين مقابل واحد وبخمسة اهداف مقابل صفر . ولكن فريق يريفان بالرغم من هذا الفوز لا يمكن أن يعتبر من اقوى الفرق الاوروبية التي تشترك في المباراة . وكذلك حال الفريق البولندي « راش غورزو » .

بقيت هناك اربعة فرق هي فرق : انكلترا وفرنسا وبلجيكا والسويد :

ولم تكن مهمة الفريق الانكليزي « ليدز » سهلة فقد كانوا يواجهون الفريق المجري « المجري اوجشت » وفازوا عليه بـ (٢ — ١) ثم بـ (٢ — صفر) .

أما الفرنسيون « سان اتيان » فقد احدثوا دهشة بين متابعي المباريات اذ تغلب عليهم اليوغوسلافيون «هاجوك» بـ (٤ — ١) في المباراة الاولى . ولكن نتيجة المباراة الثانية كانت لصالحهم .

واذا اخذنا وضع البلجيكيين والسويديين في الاعتبار فان حصيلة مباريات كأس اوروبا للنوادي تسمح بالقول بان الحظ الاوفر في الوصول الى المباريات النهائية هو لفريق « برشلونة » وفريق « بايرن ميونيخ ».



نادي الفتوة يكرم ابطاله

دعا نادي الفتوة الرياضي لحضور الحفلة التكريمية السنوية لمناسبة توزيع الكؤوس والميداليات على ابطال النادي الفائزين في بطولات لبنان لعام ١٩٧٤ في المصارعة وذلك مساء السبت ١١ الجاري في مقر النادي برعاية المقدم عبد المجيد الزين .

الاحداث ولعبة الشبيبة مع الرياضة

فريقا الشبيبة والرياضة والادب كانا على موعد بعد ظهر امس للتباري وديا في ملعب طرابلس البلدي الا ان الاحداث التي شهدتها العاصمة الثانية قد حالت دون ذلك .

بطولة ايرلندا بكرة القدم

في اطار بطولة ايرلندا بكرة القدم ، فاز اردس على كليفتونفيل ٢ — ٢ وبانغور على باليمينا ٢ — ١ وكروزاديرس على بورتاداون ٢ — صفر وكلينتوران على كولِران ٢ — ١ وتعادل كليناغون وديستيلري ٢ — ٢ .

نتائج مباريات الدوري في اوروبا

فوز ريال مدريد على برشلونة

لا تزال مباريات الدوري العام في مختلف الدول الاوروبية مستمرة بنفس الحماس الذي بدأت فيه دون تأجيل اية مباراة . وفيما يلي نتائج مباريات امس الاول الاحد :

دوري اسبانيا

فاز ريال زاراغوزا على اتلتيك بلباو ١ — صفر ، وريال مدريد على برشلونه ١ — صفر ، وريال مورسيا على مالاغا ٢ — صفر ، وايلشي على سبورتنغ ١ — صفر ، وغرانادا على فالنسيا ٢ — ١ ، وريال بتيس على هيركوليز ٢ — ١ ، وسبلتا على سالامنكا ٢ — صفر ، واسبانول على اتلتيكو مدريد ١ — صفر ، وريال سوسيداد على لاس بلماس ٢ — صفر .

يتزعم اللائحة ريال مدريد ٢٣ نقطة يليه اسبانول ١٩ وبرشلونه ١٨ ، وريال بتيس ١٧ ، وغرانادا وايلشي ١٦ ، وريال سوسيداد ١٥ ، وفالنسيا ١٤ وهيركوليز واتلتيكو بلباو وسبلتا١٢ ، وسالامنكا ولاس بلماس ، ومورسيا مالاغا ١١ .

دوري بلجيكا

فاز بروج على شارلروا ٥ — ١ ، وانتورب على مالين ٤ — صفر ، وليرس على ونتر سلاغ ٢ — صفر ، ومولنبيك على اوستند ٢ — ١ ، وتعادل بيرنجن وبيرشيم ١—١ ، وفاز ستاندارد على بيفرين ١ — صفر ، ولوكيرين على بيست ٢ — ١ ولييج على وارجيم ٣ — صفر ، واندرلخت على بيرشوت ١ — صفر ، وتعادل مونتيني وبروج بدون اهداف .

دوري البرتغال

فاز بنفيكا على بيلننسيتر ٢ — ١ ، وكوف على بورتو ٢ — ١ ، وتعادل ليكسويس واتلتيكو ١ — ١ وفاز غويماراييس على اسبينهو ٣ — ٢ ، وتعادل اورينتال واكاديميكو ٢ — ٢ ، وفارنزي على تومار ٥ — ٢ ، وسبورتنغ على اولهانيسي ٧ — صفر ، وبوافيستا على سيتوبال ١ — صفر .

يتزعم اللائحة بورتو ٢٦ نقطة ، يليه بنفيكا ٢٥ ، وغويماراييس ٢٣ ، وسبورتنغ ٢٢ ، وفارنزي ٢٠ ، وبوافيستا ١٩ .

دوري هولندا

تعادل رودا وامستردام ١ — ١ ، وفاز فينورد على توني ٤ — صفر ، وتعادل غواهيد ايغلز وتلستار بدون اهداف ، وفاز اوترخت على واجينجن ٧ — ١ ، وتعادل هارلم ودك ١ — ١ ، وانس ٦٧ واكسلسيور ١ — ١ ، وغرافشاب وسبارتا بدون اهداف ، وفاز اجاكس على ام تف ٤ — ٢ ، وتعادل دن هاغ على ايندهوفن ١—١ .

دوري ايطاليا

تعادل بولونيا وسامبادوريا ٢—٢ ، وفاز كاغلياري على فيورنتينا ٢ — صفر ، وسيسنا على ميلان ١ — صفر ، وتعادل الانترو نابولي بدون اهداف ، وفاز لازيو على جوفنتوس ١ — صفر ، وروما على فيتشنزا ٢ — صفر ، تعادل الانترو نابولي بدون اهداف ، وفاز لازيو على جوفنتوس ١ — صفر ، وروما على فيتشنزا ٢ — صفر ، وترنانا على اسكولي ١ — صفر ، وتورينو على فاريزي ٣ — ١ .

يتزعم اللائحة جوفنتوس ١٨ نقطه ، يليه لازيو ١٧ ، فيتوريو ١٥ ، ميلان ١٤ ، نابولي ١٤ ، روما ١٤ ، انتر١٣ ، فيورنتينا ١٣ ، بولونيا ١٢ ، ترنانا وفاريزي وفيتشنزا وسيسنا وكاغلياري ٩ ، اسكولي ٧ .

دوري اليونان

فاز اريس على كامالا ٢ — ١ ، وتعادل انروميتوس وكاستوريا ١—١ ، وفاز لاريسا على كالاماتا ٢ — صفر ، وتعادل اولمبياكوس بيراوس وانيكوس ١ — ١ ، وفاز باناثينيكوس على يانينا ٢ — ١ ، وباناشايكي على اولمبياكوس فولوس ٢ — ١ ، وبانيونيوس على هيراكليس ٢ — صفر ، وتعادل باسيرايكوس وايغاليو ١ — ١ . وباوك وايك ١ — ١ .

يتزعم اللائحة انيكوس ٢٠ نقطة ، يليه ايك واولمبياكوس بيراوس ١٩ ، ثم باوك ١٧ .

دوري تركيا

تعادل فناربخشه واسكي سهير سبور ١ — ١ ، وفاز غلطه سراي على بولوسبور ١ — صفر ، وتعادل قيصري سبور وبشيكتاش بدون اهداف، والتاي وانقره كوتشو بدون اهداف وترابزون سبور على بورساسبور ٢ — صفر وتعادل اضنا دميرسبور وغيرسون سبور ٢ — ٣ ، وزونغلداك سبور واضنا سبور ١ — ١ ، وسمسون سبور وشوزديبي بدون اهداف .

ريما

□ سيبي صباط بطلة لبنان بالوثب الطويل .
□ السن : ١٩ سنة .
□ العمل : طالبة في صف الفلسفة .
□ الثقافة : بكالوريا .
□ بدأت اللعب وهي في الرابعة عشرة من العمر مع فريق مدرستها وانضمت الى نادي الارمنين سنة ١٩٧١ ولم تزل تمثله في جميع لقاءاته ومبارياته الرسمية والدولية .
□ افضل لاعبة : ريناته ستيشر الالمانية بطلة ميونخ في سباقي المئة والمئتي متر .
□ ما يزعجها اثناء المباريات : سوء التنظيم والفوضى .
□ امنيتها : ان تتفوق اجتماعيا وتتغلب على مصاعب الحياة وان تصل رياضيا الى المستوى الدولي .

دورة تصفية بالكرة الطائرة لفرق الدرجتين الممتازة والاولى

قررت اللجنة الادارية لاتحاد الكرة الطائرة المباشرة باقامة مباريات التصفية لفرق الدرجتين الممتازة والاولى على أساس ان يلعب الاول والثاني في بطولة الفئة «أ» للدرجة الاولى وهما الانوار ومعاد مع الاول والثاني في بطولة الفئة «ب» وهما شكا والمية ومية والفريقان اللذان يجمعان اكبر عدد من النقاط يصنفان في الفئة الف والفريقان اللذان يحلان بعدهما يصنفان في الفئة «ب» .

كما يلعب الفريقان الاول والثاني في الدرجة الاولى فئة «أ» وهما النجوم والقلب الاقدس مع الفريقين التاسع والعاشر في الفرق الممتازة وهما عمشيت والعاصفة والفريقان اللذان يجمعان اكبر عدد من النقاط يصنفان في عداد الفرق الممتازة واللذان يحلان بعدهما يصنفان درجة اولى .. وفيما يلي برنامج المباريات .

● الاحد ١٢ الجاري :
شكا ضد معاد والمية ومية ضد الانوار والقلب الاقدس ضد عمشيت والنجوم ضد العاصفة .

● الخميس ١٦ الجاري :
شكا ضد الانوار ومعاد ضد الميلومية

● السبت ١٨ منه :
القلب الاقدس ضد العاصفة وعمشيت ضد النجوم .

● الاحد ١٩ منه :
معاد ضد الانوار والعاصفة ضد عمشيت وشكا ضد المية ومية والقلب الاقدس ضد النجوم .

صورة وخبر

● في مباراة كرة القدم التي جرت اخيرا على ملعب تبرنس بوش في غرب لندن بين فريق « ويست هام » وفريق « بارك رينجرز » ، يشاهد لاعب ويست هام المعروف ، غراهام بادون وهو يسدد الكرة برأسه نحو هدف الفريق الاخر وقد وقف حارس مرمى « بارك رينجرز » وظهيراه عاجزين عن تفادي الهدف الرائع .

وقد انتهت المباراة بفوز « ويست هام » على « بارك رينجرز » بهدفين مقابل لا شيء ●

الاتحاد العربي لكرة القدم يقرر اقامة اول مسابقة على كأس الشباب العربي في بغداد

غادر بغداد اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم بعد حضور اجتماعات الدورة الثالثة للاتحاد التي استمرت ثلاثة ايام .

وقد اوصت اللجنة في ختام اجتماعاتها التي شاركت فيها سوريا والكويت وتونس والجزائر والسودان وليبيا باقامة اول مسابقة على كأس الشباب العربي بين منتخب الدول العربية لكرة القدم تحت سن ٢٠ عاما في بغداد خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ تشرين الاول القادم . واقامة الدورة الثالثة لكرة القدم على كأس فلسطين بتونس خلال الفترة من ٢٠ كانون الاول القادم الى اول كانون الثاني عام ١٩٧٦ .

كما قررت اللجنة اقامة دورة تدريبية في البحرين لاعداد حكام لكرة القدم بدول الخليج خلال شهر اذار القادم .

ووافقت اللجنة على تبني طلب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الانضمام للاتحاد الدولي لكرة القدم .

« الشافعي » يعتذر عن الحضور الى بيروت

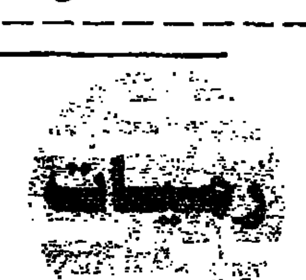
لاعب مصر الدولي في كرة المضرب اسماعيل الشافعي اعلن اعتذاره عن الحضور الى بيروت كما كان مقررا وذلك لارتباطه باداء سلسلة مباريات في مصر وخارجها .




■ عبلا خيري السباحة المصرية وبطلة العبور التي حققت رقمين قياسيين عالميين بالسباحة حين قطعت المانش وصلت الى بيروت امس الاول مع بعثة مصرية مؤلفة من لاعبين واداريين لناديي الجزيرة والهليوبوليس بدعوة من « شركة طيران الشرق الاوسط » في زيارة سياحية للمناطق اللبنانية . وستبقى البعثة في لبنان مدة اربعة ايام تزور خلالها صيدا وصور ومناطق عديدة ضمن برنامج سياحي . في الصورة البطلة عبلا خيري تتذوق الاطعمة اللبنانية باول غداء لها في بيروت ■

تعادل فريقي الجيشين العراقي والسوفياتي بكرة القدم

تعادل فريقا منتخب القوات المسلحة العراقي ونادي الجيش المركزي السوفياتي (سيكا) باصابة واحدة لكل منهما ، في مباراة ودية بكرة القدم جرت عصر امس على ملعب الشعب ببغداد .



رميات

● **« المعركة » الكروية !**

الحديث عن « انتخابات » اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ما زال « سيد » الساحة الكروية خصوصا بعدما قيل ان النية تتجه لتشكيل لجنة حيادية افرادها لا ينتمون الى اندية او يخضعون.. لاهوائها !

وقيل ايضا ان « المعركة » الانتخابية ستبلغ حد «الكسر العضم» بين الجهات التقليدية ورئيس الاتحاد المستقيل والعائد !

و..

كان الله في عون لعبة كرة القدم !

● **الخسارة المزدوجة !**

وعلى سيرة الانتخابات اياها فقد فهم ان سكرتير اللجنة العليا الزميل جوزف نالبنديان قد انسحب من « المعركة » ولم يترشح لها نزولا عند رغبة جمعية الهومنتمن .

وبانسحاب نالبنديان يخسر الاتحاد خبيره الكروي الوحيد كما تخسر اللعبة ايضا احد احسن الذين خدموها كلاعب وحكم واداري من الطراز الاول النادر .

● **قصة خبر !**

قبل ايام جرى حديث تلفوني بين رئيس نادي الصفاء والزميل هاني صفا اكد خلاله رئيس النادي ان لاعب الفريق شبل هرموش سيتقدم بكتاب استقالة على اساس اللعب خارج لبنان .

فنشرنا الخبر بعدما اكده شبل للزميل بواسطة التلفون ومن منزل رئيس النادي .

ورغم بساطة الخبر فقد فوجئنا ببعض انصار النادي يثيرون حول الخبر .. قصة !

ولنطمين هؤلاء نؤكد ان هكذا اخبار لاتهمنا ولا مجال لها هنا في هذه الصفحة ، لو لم يات «الخبر» عبر رئيس النادي و .. شبل هرموش بالذات !

هكذا منه الأصل

الصَدر : اتوقع احتلال الجنوب في النصف الاول من هذه السنة

قال سماحة الامام موسى الصدر امس : احساسي الشخصي ينذر باحتمال كبير لاحتلال الجنوب في النصف الاول من هذه السنة .

واضاف : فالوضع الاسرائيلي الداخلي المتدهور والامل بالتعويض عن خسارة حرب تشرين ، وانتصار منظمة التحرير الفلسطينية كلها تدفع اسرائيل لاتخاذ هذا الحل .

وقد جاء ذلك خلال الامسية التي تحدث فيها الامام الصدر في معهد الهندسة العالي بالدكوانة التابع للجامعة اليسوعية مساء امس ، في نطاق « اسبوع الجنوب » الذي تقيمه رابطة طلاب المعهد .

واستهل الامام الصدر كلامه بقوله : كل ما ارجوه ان لا يكون الحديث عن الجنوب واقامة الندوات والامسيات قد فات اوانه ، وان لا يكون « اسبوع الجنوب » في المصطلح الاجتماعي « اسبوعا للجنوب » بمعنى الحفلات التابينية .

واضاف الامام الصدر : قبل ان نحدد الادوار المطلوبة ، علينا ان نستعرض الوضع الحاضر في الجنوب . فلبنان ليس البلد الوحيد في العالم الذي يتعرض للاعتداءات ، فالاعتداءات وجدت منذ خلق الانسان وستبقى ، ولكن المحنة في ان المسؤولين عن الجنوب كان موقفهم غير ما يجب ان يكون ، لم يكن موقفا مدافعا ولا مؤاسيا ، بل موقفا مستغلا ، كانهم ينتظرون حدوث فاجعة ثم يستفيدون منها ، وهذا غاية الايلام .

قصة مجلس الجنوب

ثم انتقل الصدر للحديث عن الظروف التي رافقت نشوء مجلس الجنوب برئاسة وزير التصميم المرحوم الشيخ موريس الجميل لينحرف بعد ذلك عن مهماته ، ولتحول الاموال الى خدمة وتوظيف المحاسيب والازلام والمفاتيح الانتخابية . وليصبح الجنوب ارضا بلا دفاع ، وغرفة انتظار للموت .

وكان للتبغ القسم الاكبر في حديث الامام الصدر ، حيث اعلن انه يسمى بالبترول الاصفر في بلدان العالم ، في حين يخسر في لبنان ، وذلك بفعل سوء الادارة حيث كلفة نقل الكيلو الواحد من ارض المزارع الى باخرة النقل ٤٢٥ قرشا ، بينما تقتصر هذه الكلفة في الخارج على ١٢٥ قرشا .

وبالنسبة لاحتمال احتلال اسرائيل لجنوب لبنان خلال النصف الاول من هذه السنة ، اقترح سماحة الامام الصدر القيام بتحرك اعلامي ودبلوماسي وعسكري سريع ، وباعتماد التدريب الشعبي لمقاومة الكوماندوس الاسرائيلي .

■ سماحة الامام موسى الصدر يتحدث في كلية الهندسة باليسوعية مساء امس ■

« الكتلة الوطنية » ترحب بالاسد

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اجتماعها الاسبوعي مساء امس ، رحبت فيه بزيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان ، وتمنت ان يبحث المسؤولون اللبنانيون مع الرئيس السوري موضوع الاستعانة بقوات الطوارىء الدولية في معرض بحثهم وسائل الدفاع عن الجنوب .

وحيت اللجنة صمود الجنوبيين الابطال بالرغم من عدم توفير الحماية لهم من قبل السلطة . اما بالنسبة الى حملة السلطة ضد المطلوبين بطرابلس فقالت ، ان الحزب يامل ان لا تكون المحافظة على الامن موسمية ومقتصرة على بعض المناطق وفي بعض الظروف .

وبعد ان بحثت اللجنة موضوع « الحملة الافترائية ضد الحزب وعميده والتي استخدمت فيها اجهزة الاعلام الرسمي » ، قررت تكليف لجنة من محامي الحزب لدرس ملاحقة المسؤولين عن هذه الحملة امام القضاء المختص .

— هذي يدي عن بني قومي تصافحكم   فصافحوهـا تصافح بعضها العرب

تنديد عربي بالتهديدات الاميركية
بومدين : اي غزو لدولة منتجة سيؤدي الى تدمير حقول النفط

أعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين ، ان التدخل العسكري الاميركي ضد اية دولة منتجة للنفط ، سيكون عدوانا ضد العالم العربي ، وسيؤدي الى تدمير حقول النفط .

وقال في مقابلة مع صحيفة « اكسلسيور » المكسيكية : ان اي تدخل عسكري اميركي بالشرق الاوسط ، هو مجازفة استعمارية مصيرها الفشل .

وتابع يقول في رده على تهديدات كيسنجر بغزو دول النفط : ان احتلال ميل مربع واحد من اية دولة ، يعني في ايامنا هذه احتلال الدولة كلها ، وان احتلال دولة عربية واحدة يشبه احتلال العالم العربي كله .

وقال الرئيس بومدين : في حال العدوان ، من السهل جدا لنا ، تدمير جميع منشآت النفط ، وان وسائل بسيطة تحقق ذلك . فهل تستطيع الولايات المتحدة أن تتحمل على مستوى دولي ، مسؤولية مثل هذه الكارثة ؟

وذكر ان الدول المنتجة للنفط ، تريد فقط احصاء موادها الخام ، وان الطريقة الوحيدة الممكنة للوصول الى حل ، تكمن في الحوار .

واكد ان واشنطن تلجأ الى حرب نفسية بتهديدها بقطع مساعدات التغذية عن الدول العربية .

رياض يستنكر تصريحات كيسنجر

● وفي القاهرة ، استنكر السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، تهديدات كيسنجر ، وقال في كلمة افتتح بها الدورة العشرين للمجلس الاقتصادي العربي امس : ان هذه التصريحات تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة الذي تعاهدت فيه كافة الدول ، بما فيها الولايات المتحدة ، على اقامة نظام دولي يقوم على اساس تحريم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها .

وقال الامين العام : اننا نرفض محاولات العودة بالعالم الى سياسة التهديد والسيطرة . ودعا الدول العربية لان تأخذ هذه التصريحات مأخذ الجد .

وقال انه يتعين على الدول المنتجة للبترول ان تفكر في الخطوات الوقائية التي يمكن ان تتخذها في هذا الصدد .

عرفات : ستفجر آبار النفط

● وفي باريس ، قال السيد ياسر عرفات في حديث لصحيفة « لوموند » ، انه اذا نفذت اميركا تهديداتها بالغزو ، فان العرب يمكنهم الاعتماد على مساندة حلفائهم الاقوياء ، بالاضافة الى انهم سيفجرون ابار النفط .

● وفي البحرين ، انتقد الدكتور حسين البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية الولايات المتحدة لاخفاقها في المحافظة على تحرك جهود السلام بالشرق الاوسط . فقد سمحت لاسرائيل باتخاذ موقف متعنت غير منطقي ، كما ان تهديداتها باستخدام القوة تظهر ان اميركا تقف ضد تسوية مبكرة للازمة .

مكسيكو ، القاهرة ، باريس — ر ، أ.ب ، و ص ف

حملة في اميركا على تصريحات كيسنجر
"التهديدات بالغزو العسكري غير اخلاقية"

لا تزال تهديدات كيسنجر بغزو دول النفط العربية تتفاعل داخل الولايات المتحدة ذاتها . وقد وجه عضوان في الكونغرس انتقادات عنيفة الى وزير الخارجية الاميركي لقوله ان القوة العسكرية قد تكون احد الاختيارات اذا ادت السياسات العربية النفطية الى خنق العالم الصناعي .

لكن السناتور هيو سكوت زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ، قال انه ابلغ كيسنجر انه كان محقا في تعليقه .

وكان كيسنجر قد ادلى بتهديداته في الاسبوع الماضي في مقابلة مع مجلة « بيزنيس ويك » . وابلغ الصحفيين في وقت لاحق انه لا يعتقد ان وضعا يستلزم استخدام القوة سينشأ في المستقبل .

وقال جون براديماس نائب زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب في مقابلة تلفزيونية : انني لا اعتقد ان بيان كيسنجر يخدم اية غاية مفيدة . واعتقد ان البيان غير حكيم ، ولم تكن له ضرورة . ولا اعتقد انه بيان مسؤول .

تصريحات غير اخلاقية

وقال هنري روس نائب ديمقراطي ايضا في مقابلة تلفزيونية انه يندد بملاحظات الوزير الاميركي كيسنجر ويعتبرها غير اخلاقية .

وانتقد روس الوزير الاميركي لتوجيهه تحذيرا الى العرب في مقابلة صحفية ، وقال : اعتقد ان الدكتور كيسنجر قد ارتكب هفوة وارجو ان يستفيق .

ومن ناحية اخرى ، قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان التهديد الاميركي باحتمال اللجوء الى القوة ضد البلدان العربية يعتبر تحذيرا من فرض حظر على تصدير البترول يمس كل البلدان الصناعية .

واشنطن — ر، وص ف

مصادر في لندن : مرض بريجنيف ليس خطيرا

قالت مصادر دبلوماسية في لندن امس ، ان الزعيم السوفياتي بريجنيف مريض ، ولكن مرضه ليس بالخطورة التي تضطره الى التخلي عن مسؤولياته ومنصبه .

وذكرت المصادر ان السلطات السوفياتية قد تصدر قريبا ، بيانا عن حالة بريجنيف الصحية يضع حدا للتكهنات في الغرب .

وكانت صحيفة « شيكاغو تريبيون » الاميركية قد قالت امس الاول ، ان الزعيم السوفياتي يشكو من سرطان الدم . ولكن ناطقا بلسان وزارة الخارجية الاميركية قال انه ليس لدى الوزارة اي تعليق على ما نشرته الصحيفة .

وفي موسكو ، قالت مصادر سوفياتية امس ، ان بريجنيف عاد الى مكتبه في الكرملين يوم الجمعة الماضي ، وامضى نهاية الاسبوع مع الرئيس بودغورني في دارة حكومية بالقرب من زافيدوفو الى الشمال من موسكو .

لندن ، شيكاغو ، موسكو — ر ، أ.ب ، وص ف

جنبلاط — تتمة

وبين العراق والاكراد لتحل جميع المشاكل العالقة ، ويصبح الجيش العراقي قادرا على القيام بدوره القومي ويساهم في حل قضية فلسطين بما يريده العرب .

وتحدث جنبلاط عن زيارته الى ليبيا ومحادثاته مع الرئيس معمر القذافي وبعض المسؤولين هناك ، فقال : اننا ما زلنا نطالب بوجوب قيام اتحاد فيدرالي بين الدول العربية ، وهذا ما عرضناه مع المسؤولين في ليبيا .

وكان جنبلاط الذي عاد مساء امس الاول الى بيروت ، قد عقد امس سلسلة اجتماعات مع اركان الحزب التقدمي الاشتراكي ، واطلع منهم على تطورات الاوضاع الداخلية ، وعلى سير العمل في التدابير التي يتخذها وزير الاقتصاد لحل بعض الازمات الاقتصادية .

وقال جنبلاط انه يؤيد نظام البطاقة التموينية في لبنان ويرى ان تشمل هذه البطاقة جميع المواد الغذائية الاساسية . واضاف انه يقترح تقنين بعض المواد الغذائية لان العالم قادم في السنوات القليلة المقبلة على مجاعة بالمعنى الصحيح للكلمة .

بيريز يهدد — تتمة

في اراضيه وتحويله الى دولة مواجهة .

وواصل بيريز تهديداته ضد لبنان ، وقال انه اذا سمح للقوات السورية بالانضمام الى الفدائيين على الاراضي اللبنانية ، فان هذا العمل هو بداية المواجهة .

وردا على هذه المزاعم الاسرائيلية ، قال الرئيس الصلح : ان الحكومة اللبنانية تؤكد ان هذه المزاعم غير صحيحة اطلاقا ، ولا يوجد على الاراضي اللبنانية لدى المقاومة اية صواريخ او غيرها من الانواع التي ادعى وزير الدفاع الاسرائيلي وجودها .

وقال الرئيس الصلح : ان تصريح بيريز يفسر النيات العدوانية التي تبيتها اسرائيل نحو لبنان ، وهذا الاسلوب اعتادت اسرائيل عليه مقدمة لعمليات عدوانية ضد الامنين في لبنان . وان الحكومة اللبنانية تضع تصريحات بيريز امام الراي العام العالمي والاسرة الدولية بكاملها لتكشف امامها عن خفايا النيات العدوانية التي تبيتها اسرائيل ضد هذا البلد الآمن والمدنيين من سكانه والمقيمين على ارضه .

تحدث عدد من الصحفيين اللبنانيين الى راديو دمشق امس ، بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس حافظ الاسد الى لبنان اليوم .

وفي ما يلي نص كلمة بسام فريحه المدير العام « لدار الصياد » الى الاذاعة السورية :

لعل ابرز ما يميز زيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان ، بالاضافة الى كونها اول زيارة يقوم بها رئيس سوري منذ ٢٦ عاما ، انها تاتي في اخطر واصعب ظروف عرفها لبنان بشكل خاص ، والامة العربية بشكل عام . فالجنوب يتعرض يوميا الى اقصى اشكال الهمجية الاسرائيلية ، والامة العربية تتعرض الى تهديدات مماثلة تمس مستقبلها .

ونحن الذين حملنا منذ عشرات السنين لواء الايمان بوحدة الشعبين الشقيقين اللبناني والسوري ، ضمن اطار الوحدة العربية ، وناضلنا وتحملنا الاذى من اجل هذا الايمان يوميا واسبوعيا على صفحات صحفنا ، نرجو ان تكون هذه الزيارة المباركة ، تطبيقا عمليا لشعارات المصير المشترك فتلتزم سوريا بمساندة لبنان دفاعا عن جنوبه الجريح ، التزاما عسكريا واضحا وصريحا يؤكد التحام الشعبين الشقيقين ومصيرهما الواحد .

كما نتمنى ان تضع هذه الزيارة ، خاتمة نهائية لاي تعكير في العلاقات قد يؤدي الى قرارات مؤلمة كاغلاق الحدود ، لما تسببه من اذى معنوي يتالم له كل عربي مخلص ، حتى ولو كان الخطأ اساسا من جانبنا .

اهلا بالرئيس الاسد ممثلا لشعب سوريا المناضل وجيشها البطل .

دعوة السادات الى القاء خطاب بالمجلس الاوروبي

قالت مصادر المجلس الاوروبي امس ، ان الرئيس انور السادات قد يحضر الى ستراسبورغ في هذا الشهر لالقاء خطاب أمام الجمعية البرلمانية للمجلس .

واضافت المصادر ، ان جوسيه فيدوفاتو رئيس الجمعية يتمسك بالدعوة التي وجهت الى الرئيس المصري بعد ان خاطبت غولدا ماير اعضاء المجلس الذي يضم ١٨ دولة في تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

وقالت المصادر ، ان الرئيس السادات قبل الدعوة ، لكنه لم يحدد موعد حضوره حتى الان .

ستراسبورغ — ر

سلام يستقبل وفد النواب البريطانيين

استقبل الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة مساء امس ، وفد النواب البريطانيين من حزب العمال ، الذين يقومون بجولة استطلاعية على عدد من العواصم العربية .

وكان الرئيس سلام قد استقبل قبل ذلك رئيس بلدية « كنساس » الاميركية اللبناني الاصل فكتور سويدان .

لجنة الاندية الممتازة : توزيع جديد للمباريات المؤجلة

عقدت لجنة الاندية الممتازة اجتماعها الاسبوعي مساء امس الاثنين فثبتت نتائج المباريات التي جرت خلال الاسبوع الماضي ووزعت مرة ثانية برنامج المباريات المؤجلة في اطار مرحلة الذهاب .

الشيء الثابت في الموضوع هو ان كافة المباريات ستقام على ملعب المدينة الرياضية اعتبارا من يوم غد الاربعاء حيث يلتقي الهومنتمن بالتضامن الساعة والنصف وفي السابعة من مساء الخميس تلعب النجمة ضد الهومنمن .

ويوم الاحد القادم سيتقابل الراسينغ مع الحكمة في العاشرة والنصف ثم النجمة والهومنتمن في الثانية والنصف وتنتهي مرحلة الذهاب بلقاء النجمة مع الاستقلال في السابعة مساء الاربعاء في الخامس عشر من الشهر الجاري .

من ناحية ثانية وبصدد الانتخابات المقررة يوم الجمعة القادم لتشكيل لجنة عليا جديدة لاتحاد الكرة ، عقدت لجنة اندية الجبل اجتماعا بعد ظهر امس ناقشت فيه هذا الموضوع ثم شكلت وفدا قابل الشيخ حميد خوري رئيس الاتحاد وعرض عليه تمنياته الانتخابية وابدى وجهة نظر الجبل على ان ذلك قد يكون مثار مناقشة في اجتماع اللجنة العليا مساء اليوم .

صاروخ أميركي — تتمة

القمري « ساترن » .

وقال مسؤول في الادارة الوطنية للطيران والفضاء في هنتسفيل بولاية الاباما : اننا نريد التاكد من انهم يعرفون ان هذا ليس قنبلة .

وذكر مسؤول آخر : ان الادارة تعتبر فرص سقوط الحطام على اشخاص او ممتلكات ، ضئيلة جدا او في حكم العدم .

ويقول مركز الرحلات الفضائية ، ان المرحلة الثانية للصاروخ الذي وضع محطة الفضاء « سكايلاب » التي يبلغ وزنها ١٠٠ طن في مدار فضائي في شهر ايار ١٩٧٣ ، ستعود الى جو الارض في حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة المقبل بتوقيت بيروت ، على الرغم من ان هذا الوقت قد يتقدم او يتأخر ١٢ ساعة لان الصاروخ يتعثر في الفضاء .

هنتسفيل — ر

القاهرة : — تتمة

الرئيس انور السادات وتعاهده باليقظة للضرب على ايدي أعداء الشعب .

وذكرت ان مؤتمرا قياديا لمنظمة الشباب الاشتراكي ، عقد في بورسعيد أمس ، لدراسة دور الشباب في المرحلة المقبلة وما يمكن ان يؤديه في مجالات العمل المختلفة المرتبطة بالتعمير والمعركة .

استمرار المطاردة — تتمة

امس ، قوات الجيش والدرك التي دخلت أسواق المدينة القديمة وتمركزت فيها ، بعد ان حررتها من سلطة المطلوبين . وقد زودت قوات الجيش التي تمركزت في الاحياء القديمة بمدافع بازوكا ، وزودت باوامر صريحة تقضي بقصف كل مكان ينطلق منه الرصاص على قوى الامن اذا لم يستسلم مطلقو النار .

وقام أمس محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، ومدير عام قوى الامن الداخلي يرافقهما العميد سعيد ، والعميد جورج معلوف ، والعقيد سامي الحشيمي بجولة داخل المنطقة المحررة ، وتفقدوا قوات الامن التي تقوم بعملياتها هناك .

ومن جهة ثانية تحدث الرئيس الصلح عن اوضاع الامن في طرابلس ، اثر الحملة التي قام بها رجال الامن لاعتقال المطلوبين للعدالة فقال : لقد رحب السياسيون وجميع اصحاب الفعاليات الاقتصادية بالحملة التي قام بها رجال الامن لاعتقال المطلوبين في طرابلس ، وقال : انا مطمئن لكوني عملت ما يقتضيه علي الواجب كمواطن ورجل مسؤول عن امن البلد ، علما ان هذه الحملة اعطت ثمارها باقل ثمن ممكن من الضحايا ، ولا يمكن ان تنجح حملة على هذا المستوى ، وتكون الضحايا فيها بعدد ضئيل وضئيل جدا .

احتجاج لبناني الى مجلس الامن ضد العدوان

احتج لبنان لدى مجلس الامن الدولي امس ، على العدوان الذي لا مبرر له والذي شنته اسرائيل في سلسلة من الحوادث خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ، واحتفظ بحقه في دعوة المجلس لمناقشة الوضع الناشيء عن الاعتداءات .

وقال السيد فخري صاغيه القائم بالاعمال اللبناني في رسالته : ان العدوان الاجرامي الاسرائيلي ضد لبنان يزيد التوتر في الشرق الاوسط تفاقما وينسف الجهود المبذولة للوصول الى تسوية سلمية في المنطقة .

ومضى يقول ، انه بالاضافة الى ذلك يدل على عدم اكتراث اسرائيل بتحذيرات المجلس من تكرار مثل هذه الاعمال التي تعرض السلام والامن الدوليين للخطر .

الامم المتحدة — ر

قطر تبدأ اليوم محادثات لتملك شركات النفط

تبدأ في الدوحة اليوم ، المباحثات بين حكومة قطر وشركات النفط العاملة في اراضيها ، حول تملك قطر الكامل لهذه الشركات .

عملية فدائية جديدة في تل أبيب

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان الفدائيين العاملين في الاراضي المحتلة قد فجروا فجر امس ، مستودعا للمواد الكيماوية تابعا للجيش الاسرائيلي في قلب تل ابيب ، واسفر هذا الانفجار عن سقوط عدد من القتلى والجرحى ، وخسائر فادحة ، حيث انتقلت النيران الى المباني المجاورة .

وقد اعترف العدو الاسرائيلي ، بأن رجال الاطفاء ظلوا يكافحون لمدة اربع ساعات لاخماد حريق ضخم شب في مخزن لبيع الدهانات والمواد الكيميائية في الوسط التجاري من تل ابيب صباح امس .

مات الدكتور توفيق فرح

مات الدكتور توفيق فرح .

الطبيب اللامع والانسان الطيب وصاحب المروءات التي شملت مختلف اقضية الشمال ، غاب صباح أمس الاول الى الابد تاركا حسرة في قلوب مواطنيه وفي الجسم الطبي اللبناني الذي يقدر علمه وتفانيه في خدمة الرسالة التي حملها باخلاص ومثالية ووفاء .

لم يحصر الدكتور توفيق فرح خدماته في حقل واحد او في منطقة واحدة بل كان له في كل حقل اثر ، وفي كل وسط صدى . فهو حامل وسام الاستحقاق الصحي المذهب ، وحامل وسام الاسعاف من الجيش ، وفوقهما وسام المحبة والتقدير والاحترام من المواطنين الذين كان رهن ندائهم في اي لحظة وفي اي ظرف .

كان نقيبا لاطباء الشمال فاعطى النقابة عقله التنظيمي وادار شؤونها بخلق رفيع ومسؤولية مهنية عالية .

لقد اصيب الفقيد بعارض صحي مفاجيء ليلة راس السنة فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وقد توافد زملاؤه الاطباء من مختلف الاختصاصات للسهر على معالجته ، الا ان القدر لم يمهله فانتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاول .

وقد نعت الفقيد نقابة اطباء الشمال وبلدة « حامات » وآل فرح في الوطن والمهجر .

كما نعته زوجته فريدة برير ، واولاده : طلال ، والياس وزوجته يولا رزق الله وفرح ، واميمة زوجة عصام فارس ، ونجوى زوجة خالد متري .

وقد نقل جثمان الفقيد الى بلدته « حامات » ليشيع الى مثواه الاخير في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء .

و « الانوار » التي آلمها المصاب بفقد الرجل الانساني الدكتور توفيق فرح ، تتقدم من ارملته واولاده وجميع افراد الاسرة بالتعازي الحارة . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس ، شارع مستشفى النيني ، ملك حسام المقدم ، ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ الجاري .

وفي بيروت يومي الاحد والاثنين في ١٢ و ١٣ الجاري في منزل صهره عصام فارس ، الرملة البيضاء ، بملكه بناية التفتيش التربوي .